

جامعة بوليتكنك فلسطين



كلية الهندسة

دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

مقدمة مشروع التخرج

المركز الإسلامي للثقافة والإعلام

إعداد:

عزيرة وليد عصفور

ترتيل وليد إدريس

إشراف:

د. فجر تواييهة

الخليل - فلسطين

كانون الأول 2017

إهداء

إلى أول خطوة لنا في هذه الجامعة.. ها نحن ننظر إليها وقد بتنا نعد خطواتنا الأخيرة

إلى لحظات الصباح والظهر والمساء في جامعتنا..

لكل زاوية حفظت ملامحنا ... إلى المراسم.. إلى الطابق الثالث.. وطريق المطار

إلى كل لحظة راودتنا فيها أنفسنا بأن نستسلم.. ولم نفعل

إلى الذين زرعونا بذور أمل وانتظروا وصولنا لنهاية الطريق بصبر طويل..الذين علمونا ما

لم تعلمنا إياه المدارس والجامعات.. إلى والدينا.. مدينون لكم بكل ما وصلنا إليه

إلى إخوتنا، عوننا وأول مشجعينا...

إلى كل من تكونت ذكرياتنا حولهم.. من جلسنا برفقتهم أكثر من جلوسنا في بيتنا.. أصدقاءنا،

رفاق دربنا...

ولا ننسى... المتوضئين، القابضين على الجمر والمرابطين في ساحات المسجد الأقصى وما

حوله.. إلى الأحرار في زنازين المحتل...

نهديكم هذا العمل.

شكر وتقدير

"وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" صدق الله العظيم ..

فالحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات وله الحمد بما رزقنا وهدانا وعلمنا ...

أما بعد..

إن الشكر موصول لكل من أضاء بعلمه عقل غيره

وهدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه..

فإننا نتقدم بالشكر الجزيل لمشرفنا الدكتور فجر التوايهة لمساعدته وتوجيهه لنا لإتمام هذا

البحث

و نشكر كل أستاذ قابلنا في مسيرتنا التعليمية هذه..

وقبل أن ننتهي

كان لا بد أن نقول لكل شخص أبعدتنا عنه الدراسة...

ولكل شخص انشغلنا عن فرحه أو حزنه...

للذين علمونا كيف نكتب أسمائنا .. ومحتهم ذاكرتنا...

لكل شخص كان ذراعاً نستند عليها في طريقنا الطويل...

لكل لحظة ضعف خرجنا من بعدها أقوى...

شكراً...

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	I
	الشكر والتقدير	II
	الفهارس	III
	المستخلص	XI
	Abstract	XII
	الفصل الأول: مقدمة الدراسة	1
1.1	تمهيد	2
2.1	مشكلة البحث	2
3.1	أهداف البحث	3
4.1	منهجية البحث	4
5.1	هيكلية البحث	4
6.1	أدبيات الدراسة	5
	الفصل الثاني: الدراسة النظرية	7
1.2	تمهيد	8
2.2	المراكز الثقافية	9
3.2	المراكز الثقافية الإسلامية	9
1.3.2	مفهوم المراكز الثقافية الإسلامية	9
2.3.2	تاريخ المراكز الثقافية الإسلامية	10
3.3.2	حاجة المجتمع للمراكز الثقافية الإسلامية	14
4.2	الثقافة والإعلام	16
1.4.2	الثقافة والإعلام في اللغة العربية	16
2.4.2	أهمية الثقافة والإعلام في تنمية المجتمعات	17
3.4.2	واقع الثقافة والإعلام في فلسطين	17
4.4.2	أهم التحديات التي تواجه الثقافة والإعلام في فلسطين	20

21	الخلاصة	5.2
23	الفصل الثالث: المعايير التخطيطية والتصميمية	
24	تمهيد	1.3
24	المعايير التخطيطية	2.3
25	المعايير التصميمية	3.3
25	المعايير التصميمية للمعارض	1.3.3
28	المعايير التصميمية للمكتبات	2.3.3
30	المعايير التصميمية للمسارح	3.3.3
34	معايير تصميم المباني الإدارية ومكاتب الموظفين	4.3.3
36	المعايير التصميمية للمساجد	5.3.3
37	المعايير التصميمية لمحطات الإذاعة والتلفاز	6.3.3
39	الفراغات المكلمة	7.3.3
39	مواقف السيارات	1.3.3.7
41	الحمامات	2.3.3.7
43	الفصل الرابع: الحالات الدراسية	
45	تمهيد	1.4
45	الحالة الدراسية الأولى (معهد العالم العربي في باريس)	2.4
45	لمحة عامة عن المعهد	1.2.4
46	الوصف العام للمشروع	2.2.4
46	محددات الموقع والفكرة التصميمية	3.2.4
47	التحليل الوظيفي للمعهد	4.2.4
47	تحليل الموقع	1.4.2.4
48	تحليل الفراغات الوظيفية	2.4.2.4
52	تحليل المداخل ومحاور الحركة	3.4.2.4
53	تحليل واجهات المعهد	5.2.4
54	الاجابيات والسلبيات في المعهد	6.2.4
55	الحالة الدراسية الثانية (مركز الملك عبد العزيز الثقافي)	3.4
55	لمحة عامة عن المركز	1.3.4

55	الوصف العام للمركز	2.3.4
56	محددات الموقع والفكرة التصميمية	3.3.4
58	مكونات مركز الملك عبد العزيز الثقافي	4.3.4
61	تحليل الواجهات والمقاطع	5.3.4
62	إيجابيات وسلبيات المركز	6.3.4
62	الخلاصة	4.4
63	الفصل الخامس: برنامج المشروع	
64	تمهيد	1.5
64	فراغات المشروع المقترح	2.5
64	الفراغات الرئيسية في المشروع المقترح	1.2.5
65	مساحات الفراغات في المشروع المقترح	2.2.5
69	حساب المساحات الخارجية في المشروع المقترح	3.2.5
69	النسب المئوية لفراغات المشروع	4.2.5
70	العلاقات الوظيفية في المشروع المقترح	3.5
74	الخلاصة	4.5
75	الفصل السادس: موقع المشروع المقترح	
76	تمهيد	1.6
76	إستراتيجية اختيار الموقع	2.6
76	لمحة تاريخية	3.6
77	رام الله والبيرة عبر التاريخ	1.3.6
77	الموقع الجغرافي لرام الله والبيرة	2.3.6
78	المناخ	3.3.6
79	معايير اختيار موقع المشروع المقترح وتقييم الاقتراحات	4.6
81	تحليل الموقع المقترح	5.6
81	تحليل الموقع والوصولية	1.5.6
83	التحليل البيئي	2.5.6
83	تحليل طبوغرافية الأرض	3.5.6
84	تحليل استخدامات المباني	4.5.6

85	الخلاصة	6.6
86	الفصل السابع : الفكرة التصميمية	
87	تمهيد	1.7
87	وصف الفكرة التصميمية	2.7
89	الفصل الثامن : النتائج والتوصيات	
90	النتائج	1.8
90	التوصيات	2.8
VI	المصادر والمراجع	

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
شكل (1-3)	شكل لرفوف مائلة تسع لـ 40 مجلة في المتر المربع من المساحة الظاهرة	29
شكل (2-3)	شكل لرفوف مائلة تسمح بقراءة العناوين	29
شكل (3-3)	يبين أبعاد رفوف تحتوي على كتب من الجهتين مع وجود طاولة للدراسة	29
شكل (4-3)	أبعاد الرفوف تحتوي على كتب من الجهتين مع وجود مسافة كافية للوقوف	29
شكل (5-3)	طاولة تتسع لـ أربع أشخاص	30
شكل (6-3)	طاولة مستقلة لشخص واحد مع مساحة كافية لـ 30-50 كتاب على سطحها	30
شكل (7-3)	يبين طاولة لشخصين	30
شكل (8-3)	يبين أبعاد الكاونتر	30
شكل (9-3)	يبين أبعاد ممرات صالة المسرح	32
شكل (10-3)	يوضح المسافة بين كراسي المسرح	33
شكل (11-3)	يوضح المسافة بين البلكون والآخر	33
شكل (12-3)	يوضح نموذج لمكتب	35
شكل (13-3)	يوضح نموذج لمكتب	35
شكل (14-3)	يوضح أبعاد مواقف السيارات المائلة بزاوية 45 درجة	40
شكل (15-3)	يوضح أبعاد مواقف السيارات	40
شكل (16-3)	يوضح أبعاد ومقاسات الحمامات نظراً لاختلاف ترتيب مكوناته	42
شكل (17-3)	يوضح أبعاد ومقاسات دورات المياه المستعملة من قبل المعاق	42
شكل (18-3)	يوضح أبعاد ومقاسات دورات المياه المستعملة من قبل المعاق	42
شكل (1-4)	يبين كاتدرائية نوتردام من المعهد	46
شكل (2-4)	يبين الشوارع المحيطة بالموقع	47
شكل (3-4)	يبين صورة جوية ثلاثية الأبعاد توضح المعهد	47
شكل (4-4)	يبين تحليل الموقع العام	47
شكل (5-4)	يبين تحليل طابق التسوية	48
شكل (6-4)	يبين تحليل الطابق الأرضي	49
شكل (7-4)	يبين تحليل الطابق الرابع	49

50	يبين تحليل الطابق التاسع	شكل (4-8)
50	يبين كتلة المكتبة الخرسانة خلف الزجاج	شكل (4-9)
53	يبين تحليل المداخل محاور الحركة الأفقية والعمودية	شكل (4-10)
54	يبين الواجهة المطلّة على نهر السين	شكل (4-11)
54	يبين الواجهة المطلّة على كلية العلوم	شكل (4-12)
54	يبين الخلايا الشمسية المستخدمة في الواجهات	شكل (4-13)
54	مشهد من داخل المركز	شكل (4-15)
55	يبين المظهر الخارجي للمركز	شكل (4-16)
56	يبين الشوارع المحيطة بالموقع	شكل (4-17)
56	يبين صورة ثلاثية الأبعاد للموقع العام للمركز	شكل (4-18)
57	يبين الفكرة التصميمية من خلال المشهد الأفقي	شكل (4-19)
57	يبين اختلاف ارتفاعات الكتل في واجهة المركز	شكل (4-20)
58	يبين موقع برج المعرفة بالنسبة للمركز	شكل (4-21)
58	يبين موقع القاعة الكبرى بالنسبة للمركز	شكل (4-22)
59	يبين موقع المسرح بالنسبة للمركز	شكل (4-23)
59	يبين موقع المكتبة بالنسبة للمركز	شكل (4-24)
60	يبين موقع المتحف بالنسبة للمركز	شكل (4-25)
60	يبين موقع متحف الطفل بالنسبة للمركز	شكل (4-26)
61	يبين موقع الأرشيف بالنسبة للمركز	شكل (4-27)
61	يبين واجهة المركز	شكل (4-28)
70	يبين النسبة المئوية لمساحات المشروع	شكل (5-1)
70	يبين العلاقات الوظيفية بين مكونات فراغ المسرح	شكل (5-2)
71	يبين العلاقات الوظيفية بين مكونات فراغ المكتبة	شكل (5-3)
71	يبين العلاقات الوظيفية بين مكونات فراغ المعرض	شكل (5-4)
72	يبين العلاقات الوظيفية بين مكونات فراغ المسجد	شكل (5-5)
72	يبين العلاقات الوظيفية بين مكونات فراغ الإدارة ومباني الموظفين	شكل (5-6)
73	يبين العلاقات الوظيفية بين مكونات فراغ محطات الإذاعة والتلفاز	شكل (5-7)
73	يبين العلاقات الوظيفية بين مكونات المشروع	شكل (5-8)
78	يبين خارطة فلسطين	شكل (6-1)

78	يبين خارطة رام الله والبيرة	شكل (2-6)
79	يبين موقع الاقتراح الأول بالنسبة لدوار المنارة	شكل (3-6)
80	يبين موقع الاقتراح الثاني بالنسبة لمركز المدينة ومقر الرئاسة	شكل (4-6)
81	يبين قطعة الأرض المقترحة	شكل (5-6)
82	يبين موقع الأرض والشوارع المحيطة	شكل (6-6)
82	يبين أهم الأماكن المحيطة بقطعة الأرض	شكل (7-6)
83	يبين التحليل البيئي لقطعة الأرض	شكل (8-6)
84	يبين طبوغرافية الأرض	شكل (9-6)
84	يبين قطاع أ-أ	شكل (10-6)
85	يبين استخدامات المباني المجاورة للموقع	شكل (11-6)
87	يبين وظائف المسجد	شكل (1-7)
87	يبين الفكرة الأولية للمشروع	شكل (2-7)
88	يبين فكرة المشروع المقترح	شكل (3-7)
88	يبين فكرة المشروع المقترح	شكل (4-7)
88	يبين فكرة المشروع المقترح	شكل (5-7)

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول(1-2)	يبين عدد الأنشطة الثقافية في فلسطين وتوزيعها في المراكز الثقافية وعدد الحضور لهذه الأنشطة	14
جدول(2-2)	توزيع المراكز الثقافية في فلسطين	15
جدول(3-2)	يبين عدد الحضور للأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية العاملة في فلسطين	18
جدول(4-2)	يبين أعداد محطات الإذاعة والتلفزيون المحلية في فلسطين وأعداد العاملين فيهم	19
جدول(1-3)	يبين أعداد مواقف السيارات بناء على الفراغات الوظيفية	41
جدول(1-5)	يبين مساحات مكونات فراغ المسرح	65
جدول(2-5)	يبين مساحات مكونات فراغ المكتبة	65
جدول(3-5)	يبين مساحات مكونات فراغ المعرض	66
جدول(4-5)	يبين مساحات مكونات فراغ المسجد	66
جدول(5-5)	يبين مساحات مكونات فراغ مباني الإدارة ومباني الموظفين	67
جدول(6-5)	يبين مساحات مكونات فراغ المطعم	67
جدول(7-5)	يبين مساحات مكونات فراغ مبنى الإذاعة والتلفاز	68
جدول(8-5)	يبين مساحات مكونات الفراغات التعليمية	68
جدول(9-5)	يبين أعداد مواقف السيارات	69
جدول(3-6)	يبين معدل المؤشرات المناخية في رام الله	79

المستخلص

لكل أمة ثقافة تميزها عن غيرها من الأمم، فهي التي تحكم تصرفات المجتمع وتميزه وتطوره، كما تعتبر المحرك الأساسي لفعل الإنسان، وبالنسبة للمسلم فإن تصرفاته نابعة من الثقافة الإسلامية ومصدرها الدين الإسلامي الذي جاء رسالة هداية لكل زمان ومكان.

لقد تعاقبت على فلسطين العديد من الحضارات التي شكلت مختلف الثقافات عبر الزمن، كما ويتميز الشعب الفلسطيني بإبداعه ومثابرته، لذلك كانت الحاجة لوجود مراكز ثقافية تساعد في تنمية الإبداعات وتطويرها. ولأن الإسلام قد تعرض لأحداث شوهت صورته وجعلته مقتصرًا على الأحكام الفقهية، فإن هدف هذا البحث كان من أجل التركيز على النشاطات الإسلامية في هذه المراكز، كما تظهر أهمية وجود اهتمام بالقطاع الإعلامي لتغطية نشاطات وفعاليات المركز، وللدفاع عن الإسلام .

قامت منهجية البحث على أساس وصفي وتحليلي حيث تناولت عدد من الجوانب التاريخية والإحصاءات التي ساعدت في بيان أهمية وجود مثل هذه المراكز، كما واستندت على عدد من المعايير التخطيطية والتصميمية الخاصة من أجل الوصول إلى التصميم المناسب والملائم لكافة النشاطات والفعاليات المعروضة.

الدافع الرئيسي لهذه الدراسة هو اقتصار المراكز الثقافية الفلسطينية على الجانب الفني دون الاهتمام بالجانب الإبداعي، وقد تم دراسة بعض الحالات وتحليلها بالاستناد على الأسلوب الوصفي والكمي لأجل الوصول في النهاية إلى تصميم يراعى كل الأسس ويتناسب معها.

Abstract

Every nation has its own culture that distinguishes it from other nations. Culture governs the behavior of a society ,its excellence and it's development. Culture is also considered as motivation of human actions. As for Muslims ,their behavior stems out from the Islamic Culture taken from Islamic Religion which came as a guidance message appropriate to all times and places.

Palestine has witnessed many civilizations that has formed different cultures over time. The Palestinian people are characterized by creativity and perseverance, so there was a need to establish culture centers to help develop and improve such creativity. Because Islamic has been exposed to some events that distorted its image and made it limited to jurisprudential rules, it was necessary to show the significance of finally an interest in the medias sector to cover the activities and the event of the center as well as to defend Islamic.

The study has dealt with a number of historical and statistical aspect that help to reveal the necessity of the existence of such centers. It is also based on a number of special planning and designing criteria, in order to arrive at the suitable design which is appropriate to all the presented activities and event.

The main reason for this study is that the Palestinian cultural centers are limited to the artistic side without paying attention to the creative side. There are some causes which have been studied and analyzed depending on the descriptive and quantitive approach to arrive finally at a design that considers and suites all the base.

المصادر والمراجع

تم ترتيب المصادر والمراجع حسب ورودها في البحث

الكتب

1. الكنائيب في الحرمين الشريفين وما حولهما، د. عبد اللطيف عبد الله بن دُهيش، مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1986.
2. المكتبات في الإسلام نشأتها وتطورها ومصائرهما، د. محمد ماهر حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، 1978.
3. المؤسسات التعليمية في العصر العباسي الأول، د. مفتاح يونس الرباضي، دار الكتب الوطنية، ليبيا، الطبعة الأولى، 2010.
4. الإعلام موقف، د. محمود محمد سفر، مطبعة تهامة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1982.
5. عناصر التصميم والإنشاء المعماري عن كتاب Nufert، ترجمة: م. ربيع محمد نذير الحرساني، دار قابس للطباعة والنشر، لبنان، 2004.

دراسات وأبحاث

1. الثقافة التربوية والثقافة الإعلامية تكامل أم تناقض؟، مقداد يالجن، 2013.
2. دور المراكز الثقافية العربية، ساسي سفيان، 2004.
3. دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع الراقي المعاصر، د. حمدان رمضان محمد، 2013.
4. الأثر التربوي للمسجد، صالح بن غانم السدلان، 2008.
5. الثقافة والتراث والهوية، شريف كناعنة، 2011.
6. دور الصحافة والإعلام في تطوير هندسة العمارة والبيئة المبنية في فلسطين، محمد جميل جهاد_دويكات، 2007.

مقالات

1. المراكز الإسلامية في الخارج والعمل على تصحيح فكرة الغرب عن الإسلام، فاروق أحمد، صحيفة اليوم، 2014.
2. المدارس في المشرق الإسلامي، أ. د. راغب السرجاني، مجلة الحضارة، 2010.
3. دور الثقافة والإبداع في تطوير المجتمع، صاحب الربيعي، مجلة الحوار المتمدن، 2011.
4. معهد العالم العربي، مجلة المعرفة، 2010.
5. معهد العالم العربي في باريس، م. جاد الله فرحات، صحيفة الرأي، 2008.
6. معهد العالم العربي، مجلة مشاهير، 2017.

مواقع عن الإنترنت

مواقع عربية

1. مفهوم الثقافة، أ. د. سعيد إبراهيم عبد الواحد، 2016.
2. مقدمة في الإعلام الفلسطيني وظيفته وخصائصه، د. محمد يسري إبراهيم، 2017.
3. المكتبات في العصر الإسلامي، عمر السنوي الخالدي، 2.16.
4. جهاز الإحصاء الفلسطيني/2016.
5. تعريف الثقافة لغة واصطلاحاً، أحمد محمد عاشور، 2016.
6. استراتيجية قطاع الثقافة، وزارة الثقافة، 2010.
7. الخطة الاستراتيجية لقطاع الثقافة والتراث، وزارة الثقافة، 2014.
8. معوقات العمل الصحفي في فلسطين، د. حسن أبو حشيش، 2017.
9. أسس تصميم المراكز الثقافية، 2010.
10. أسس تصميم المعارض والمباني الإدارية، 2010.
11. المعايير التصميمية للمكتبات وصلات القراءة/2011.

12. الأسس التصميمية للمسارح، 2007.
13. الأسس التصميمية للمباني الإدارية، 2014.
14. الأسس التصميمية للمساجد، م. علي مدكور، 2011.
15. أسس تصميم الإذاعة والتلفزيون/ 2015.
16. مواصفات مواقف السيارات، نظام الأبنية للهياكل المحلية، 2011.
17. الاشتراطات الخاصة بالخدمات البلدية المتعلقة بالمعاقين، 2001.
18. الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي، 2016.
19. مدونة العمران السعودي، 2009.
20. الموسوعة الفلسطينية، 2017.
21. مركز المعلومات الفلسطيني، 2011.
22. موقع بلدية رام الله للنظم الجغرافية، 2016.

مواقع أجنبية

Us Standard Office Desk Height.

Architecture studio.

ArchData.

مواقع الكترونية

www.Googlemap.com

www.geomolg.ps

www.Ramallah-gis.ps

الفصل الأول

مقدمة

١.١ تمهيد

٢.١ مشكلة البحث

٣.١ أهداف البحث

٤.١ منهجية البحث

٥.١ هيكلية البحث

٦.١ أدبيات الدراسة

١.١ تمهيد

إن الإعداد لبناء جيل قادر على الدفاع عن دينه وتصحيح صورته أمام العالم يتطلب العناية بالأساسات التي سيقام عليها هذا البناء، فالإسلام ليس محصوراً على مجموعة من الضوابط الشرعية، والمسلم ليس متشدداً كما يصوره الإعلام في كثير من دول العالم، بل إن من أهم وسائل انتشار الإسلام في أصقاع الدنيا كانت المعاملة الحسنة والإرث الحضاري وما يتحلى به المسلمون من طيب أخلاقٍ وتسامح مما جعل من يتعامل معهم يتقبلون هذا الدين، على خلاف ما يحصل في يومنا هذا من إصرارٍ على إلصاق صفة الإرهاب بالإسلام.

إن المراكز الإسلامية وما تقدمه من فرص لالتقاء الحضارات والديانات المختلفة دور مهم في إنشاء حوار لأجل فهم الدين الإسلامي بشكل صحيح، وإن المسلمين بحاجة إلى مثل هذه اللقاءات خاصة في وقتنا الحاضر، حيث تعتبر هذه المراكز همزة الوصل بين أمة الإسلام ومعتقداتها وموروثاتها الحضارية وبين المشرق والمغرب، فهي تعمل كمعارض دائمة لتنتقل قيم لتجارب المسلمين الإنسانية إلى غيرهم ممن لا يدينون بديانة الإسلام.

إن المكانة التي تحظى بها فلسطين بحكمها مكان التقاء لمختلف الثقافات ومركز سياحي يقصده العديد من الأجانب يتطلب أن يكون فيها مثل هذه المراكز التي تساهم في نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة إلى أكبر عدد من الشعوب.

٢.١. مشكلة البحث

أدت الأحداث الأخيرة في مختلف أنحاء العالم إلى تكوين صورة مشوهة عن الإسلام _خاصة بعد نسب العديد من الأحداث والجماعات الإرهابية إليه وهو بريء منها_ حتى أصبح المسلم يطارَد ويهاجم وهو في بلده، عدا عن وصف المسلمين بالتشدد، والفكرة السائدة عن الإسلام بأنه مجموعة من العبادات و الأحكام الفقهية التي تقيد الإنسان وتحد من تفكيره.

يتواجد في فلسطين العديد من المراكز الثقافية موزعة على مختلف المدن، إلا أنها تقتصر على الجانب الفني بعيداً عن النشاطات التي تهتم بتربية إبداع الشباب وتحفيزهم، كما أن فعاليتها بعيدة عن النشاطات الإسلامية، هذا بالإضافة إلى

افتقار المراكز الموجودة إلى الجانب الإعلامي الذي يقوم بتغطية النشاطات المختلفة لهذه المراكز، وتعمل على الدفاع عن الإسلام.

من هنا كانت الحاجة إلى عمل يساهم في إعطاء صورة صحيحة عن الإسلام والمسلمين لكل من يزور المكان بعيداً عن فكرة التشدد وذلك من خلال العمارة والأثر الذي تتركه تفاصيل العمارة الإسلامية .

٣.١. أهداف البحث

يمكن إدراك وفهم أهداف البحث من خلال تقسيم الدراسة إلى عدة جوانب :

الجانب الثقافي، ويهدف إلى:

١. إلقاء الضوء على العمارة الإسلامية ومدى جمالها وتأثيرها على المتفرج وذلك من خلال استخدام أساليب

العمارة الإسلامية ومقاييسها الإنسانية وزخارفها وتفاصيلها التي تدفع من يراها إلى تأملها.

٢. تعزيز انتماء المسلمين لتاريخهم الإسلامي من خلال تذكيرهم بالعمارة الإسلامية وتشجيعهم على التطوير .

٣. إعطاء صورة مغايرة لكل من يزور المكان عن الإسلام ومحاولة تغيير الفكرة السائدة عن الإسلام من

إرهاب وتشدد.

٤. تعزيز العلاقة بين المسلمين في فلسطين والوافدين الأجانب وذلك من خلال تخصيص فراغات لأجل إقامة

الندوات والمحاضرات والمعارض.

٥. توفير قاعات تدريس لأجل استقطاب الشباب المسلم و تنمية مواهبهم والقيام بنشاطاتهم الإسلامية.

٦. إضافة خدمات للمنطقة التي سيقام عليها المشروع (مسجد، مكتبة، مسرح...).

الجانب الإعلامي، ويهدف إلى:

١. يحتوي المشروع على مبنى إذاعي يقوم ببث نشاطات المركز المختلفة (ثقافية ، اجتماعية، ترفيهية...).

٢. عمل لقاءات مع مختلف الشخصيات القيادية في المجتمع.

٣. يهدف هذا الجانب أيضاً إلى توعية الناس لما يتعرض له الإسلام من هجمات وتشويه لصورته.

٤.١. منهجية البحث

تم الاعتماد في هذا البحث على الأسلوب النوعي والكمي وذلك من خلال جمع المعلومات من المراجع والأبحاث ذات الصلة بالموضوع، ومواقع الإنترنت والاطلاع على الحالات الدراسية وتحليلها من أجل الوصول إلى النتائج الأفضل.

٥.١. هيكلية الدراسة

تم تقسيم البحث إلى مجموعة من الفصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: يتناول هذا الفصل الخلفية المتعلقة بالبحث، إذ يعطينا لمحة عن طبيعة المشروع، وأهمية إنشائه، وأهدافه، والأساليب المتبعة في جمع المعلومات.

الفصل الثاني: يتم التركيز في هذا الفصل على الخلفية النظرية، حيث يتم التطرق إلى تعريف المراكز الإسلامية الثقافية وتاريخها وحاجة المجتمع لمثل هذه المراكز، ثم تعريف الثقافة وبيان أهميتها في فلسطين وأهم التحديات التي تواجهها، والاهتمام بالجانب الإعلامي من حيث تعريفه ومستوياته وواقعه في فلسطين.

الفصل الثالث: يتناول هذا الفصل مجموعة من المعايير التخطيطية المتعلقة بالمراكز الإسلامية الثقافية، بالإضافة إلى بعض المعايير المتعلقة بتصميم عدد من الفراغات التي يضمها المشروع (المسارح، المعارض، مباني الإذاعة الإعلام،...).

الفصل الرابع: يضم هذا الفصل بعض الحالات الدراسية، وتحليل موقعها وفراغاتها ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها، ليتم الاستفادة منها في المشروع المقترح.

الفصل الخامس: يحتوي هذا الفصل على برنامج المشروع، حيث يتم توضيح الفراغات التي يحتويها المشروع والمساحات المناسبة لكل فراغ بناء على المعايير والحالات الدراسية.

الفصل السادس: يضم هذا الفصل تحليل مفصل لقطعة الأرض التي سيقام عليها المشروع، حيث سيتم تحليل طريقة الوصول والطبوغرافية للأرض وبيان طريقة الوصول إليها وأهم المباني المحيطة بها، وما يلزم لأجل بداية تصميم المشروع المقترح.

٦.١. أدبيات الدراسة

١. دور الصحافة والإعلام في تطوير هندسة العمارة والبيئة المبنية في فلسطين

إعداد: محمد "جميل جهاد" إبراهيم دويكات

تمثل هذه الدراسة توثيقاً لحالة الصحافة المعمارية في العالم، حيث قام الباحث بدراسة وتحليل العديد من المقالات المتعلقة بالموضوع، كما قام بتقييم فوائد الإعلام المعماري، حتى يثبت أن للإعلام دوراً مهماً في تطوير العمارة.

تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة في رفع مستوى هندسة العمارة في فلسطين والارتقاء بوعي المجتمع بها تدريجياً، وذلك من خلال دمج وسائل الإعلام وهندسة العمارة.

٢. إحياء القيم المعمارية التراثية في العمارة المحلية المعاصرة

إعداد: محمود وحيد محمود صيدم

في ظل تأثر الحياة المعاصرة بمجموعة كبيرة من المتغيرات والتوجهات الفكرية، تأثرت العمارة بهذه التغيرات التي كانت الأمم القوية سبباً في ظهور هذه التغيرات، ما أدى إلى أن تغيير جذري في الفكر المعماري للأمم لها تاريخ حضاري عريق، وكانت معظم تلك الأفكار لا تتسجم مع قيم مجتمعاتها.

هدف البحث إلى التطرق للقيم المعمارية التراثية التي يمكن إحيائها في العمارة المحلية المعاصرة، لأجل إنتاج عمارة محلية تواكب روح العصر وتحافظ على الأصالة والهوية الحضارية.

٣. معايير استخدام العناصر المعمارية التراثية في العمارة المعاصرة ودورها في إحياء العمارة التقليدية المحلية

إعداد: عبد الكريم حسن خليل محسن

العمارة مرآة تعكس ثقافة المجتمع وهويته، ولقد عمل الطراز الدولي على إذابة هذه الهوية حيث وُجدت عمارة جامدة أضاعت الشخصية والهوية للمعماري والمجتمع، ومع ظهور عمارة ما بعد الحداثة والتي تدارك سلبيات هذا الطراز وذلك من خلال إضافة عناصر معمارية مقتبسة من العمارة التراثية بهدف تذكير الناس بعمارة أجدادهم.

يهدف هذا البحث إلى دراسة معايير استخدام العناصر المعمارية التراثية في العمارة المعاصرة ودورها في

إحياء العمارة التقليدية المحلية.

الفصل الثاني

الدراسة النظرية

١.٢ تمهيد

٢.٢ المراكز الثقافية

٣.٢ المراكز الإسلامية الثقافية

١.٣.٢ مفهوم المراكز الثقافية الإسلامية

٢.٣.٢ تاريخ المراكز الثقافية الإسلامية

٢.٣.٢ حاجة المجتمع للمراكز الثقافية الإسلامية

٤.٢ الثقافة والإعلام

١.٤.٢ مفهوم الثقافة والإعلام في اللغة العربية

٢.٤.٢ أهمية الثقافة والإعلام في تنمية المجتمعات

٣.٤.٢ واقع الثقافة والإعلام في فلسطين

٤.٤.٢ أهم التحديات التي تواجه قطاع الثقافة والإعلام في فلسطين

٥.٢ الخلاصة

١.٢. تمهيد

إن لكل مجتمع إنسانيّ معايير مختلفة تميزه عن غيره من المجتمعات، لتصبح هذه المعايير ثقافة عامة تربط أفراد المجتمع الواحد، وتتطور هذه الثقافة مع الفرد طالما ظل يعيش في ذلك المجتمع (مفهوم الثقافة/٢٠١١)•

من هنا جاء الاختلاف بين المجتمعات كلّ حسب ثقافته، ولا تزال الثقافة هي المحرك الأساسي لفعل الإنسان، وقد وعي الإنسان أهميتها فأسس وجودها عبر السنين، فكل الذي تركته الحضارات القديمة كالمصرية والفارسية يعتبر صورة واضحة للثقافة عبر مراحلها وعصورها، ثم كانت الأديان السماوية والتي ختمت برسالة المصطفى _صلى الله عليه وسلم_ لتعطي بعداً روحياً للثقافة، وتعيد إليها رسالتها الإنسانية، مصداق ذلك قول الرسول _صلى الله عليه وسلم_: "إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق (الثقافة التربوية و الثقافة الإعلامية تكامل أم تناقض ٢٠١٣/٢)•

ومما لا شك فيه أن الإعلام قد لعب دوراً كبيراً في نقل هذه الثقافات بين البلدان المختلفة، بل أصبح أحد أهم المصادر الثقافية التي تستهدف كافة الأعمار، حيث أن كثيراً من وسائل الإعلام بدأت في التحول إلى إعلام متخصص في مجال محدد، فوجدت قنوات الأطفال والأسرة والبيئة والسياسية، واتجهت بعض هذه القنوات للاهتمام بالجانب الثقافي سواء بوضع برامج ثقافية على خارتها الإعلامية، أو أن يكون محتوى هذا النوع من القنوات ثقافياً بحتاً، وما ينطبق على القنوات الفضائية ينطبق على الإذاعة والصحافة (الثقافة التربوية و الثقافة الإعلامية تكامل أم تناقض ٢)•

ومع تعددت القنوات وتعدد محتواها كان لا بد من الاهتمام بالإعلام الإسلامي وأهدافه، فالإعلام الإسلامي موجه لكافة الناس على اختلاف أديانهم ومذاهبهم، بغض النظر عن ثقافتهم وحضاراتهم، من منطلق عالمية الرسالة الإسلامية ودعوتها (مقدمة في الإعلام الإسلامي وظيفته وخصائصه / ٢٠١٧)•

ولا بد من أن يتحلى الإعلام المسلم بالوضوح والصراحة والعمل على تحقيق المصالح ودفع المفسد من خلال التأثير على الناس (مقدمة في الإعلام الإسلامي وظيفته وخصائصه / ٢٠١٧)•

وقد كان للمراكز الإسلامية دور هام في نقل الثقافة الإسلامية وإيصال فكرة صحيحة عن الإسلام في مختلف أنحاء العالم، فهي تعتبر حلقة وصل بين الأمة الإسلامية ومعتقداتها وبين المشرق والمغرب، فكما تحتوي هذه المراكز

على أماكن لأداء العبادة، فهي تحتوي أيضاً على المعارض التي تنقل التجارب الإنسانية للمسلمين إلى غيرهم، عدا عن دورها في الدفاع عن الإسلام في ظل الظروف التي تحدث على المستوى العالمي والمحلي (المراكز الإسلامية في الخارج والعمل على

تصحيح المفاهيم الخاطئة للغرب عن الإسلام / ٢٠١٤)•

وعلى ضوء ذلك كان فقد تناول هذا الفصل تعريفاً للمراكز الإسلامية وعرض لتاريخها، وحاجة المجتمع الفلسطيني إلى مثل هذه المراكز، وتعريفاً للثقافة والإعلام وواقعهما وأهم التحديات التي تواجههما في فلسطين.

٢.٢. المراكز الثقافية

تبرز أهمية المراكز الثقافية من خلال دورها في الارتقاء بمستوى الشعوب فهي تؤثر على حضارة الشعوب الإنسانية، وتدعم مواهب وإبداع الشباب حيث أنها تساعد في تزويد الشباب بالمعلومات الضرورية التي من شأنها أن تعمل على التغيير الإيجابي في مختلف المجالات، وبذلك يظهر دور المعماري في تصميم أبنية تعبر عن هوية وثقافة المجتمع، وتعمل على جذب الأفراد والزوار واستمرار ترددهم إلى مثل هذه المراكز، وتؤثر على مدى تزويدهم بالمعلومات الثقافية والاجتماعية والإعلامية (دور المراكز الثقافية العربية / ٢٠٠٤)•

لذلك كانت الدواعي لإنشاء مراكز ثقافية تهتم بتلبية احتياجات الإنسان الثقافية والفكرية وتكون متنفساً يلجأ إليه الأفراد لممارسة هواياتهم، وإنشاء جيل واع يفهم ثقافته ويساعد في تنمية تفكيره بما يتناسب مع طموحاته من خلال مجموعة من المرافق الثقافية والإعلامية التي تشملها هذه المراكز.

٣.٢. المراكز الإسلامية

١.٣.٢. مفهوم المراكز الإسلامية

المراكز الإسلامية هي أهم أماكن الدعوة والتعريف بالإسلام، حيث أن انتشار الإسلام في مختلف أصقاع الأرض أدى إلى وجوب وجود مثل هذه الأماكن لأجل الاهتمام بأمور المسلمين في مختلف البلدان خاصة غير العربية منها، ولأجل أن تكون الملتقى للجالية الإسلامية المهاجرة إلى هذه البلاد (اتحاد المنظمات الإسلامية في أوكرانيا)•

كما كان لها أهمية كبيرة في دعوة وتعريف غير المسلمين بالإسلام وروحه وتعاليمه ومزاياه، وإقامة العديد من

النشاطات التي تهدف إلى تفعيل العلاقات بين المسلمين وغيرهم (اتحاد المنظمات الإسلامية في أوكرانيا)•

تضم هذه المراكز بالعادة مسجداً يتسع لعدد كبير من المصلين، وأماكن مخصصة لأجل تعليم اللغة العربية كما

تحتوي على قاعات لأجل إقامة المحاضرات ومختلف الفعاليات والنشاطات والعديد من الأقسام والمرافق الأخرى التي

تختلف من بلد لآخر (اتحاد المنظمات الإسلامية في أوكرانيا)•

٢.٣.٢. تاريخ المراكز الثقافية الإسلامية

لم تكن المراكز الثقافية الإسلامية مكاناً مستقلاً بذاته، فقد اختلفت صورتها وتنوعت منذ فجر الإسلام حتى وقتنا

الحاضر، فمنها:

١. المساجد

لما كان المسجد أول ما يبنى في الإسلام، كان لا بد أن يكون من أهم الدعائم التي قام عليها المجتمع

الإسلامي والمكان الذي انطلقت منه الثقافة الإسلامية (دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع الراقي المعاصر)•

ولم يكن المسجد مكاناً للعبادة فحسب، بل تعدى دوره ليكون المركز الثقافي الأول في حياة المسلمين، فكان

المكان الذي يتلقى فيه المسلمون دروسهم حتى تمكنوا من إدراك علوم دينهم ودنياهم ونشرها في مختلف أصقاع الأرض

(الأثر التربوي للمسجد)•

٢. الكُتَاب

كان الكُتَاب موجوداً قبل ظهور الإسلام، حيث كان هناك عدد لا بأس به من القرشيين يجيدون القراءة والكتابة

لأغراض التجارة ونحوها، ولما جاء الإسلام أطلق عقول المسلمين وحث على العلم، فكانت أول آيات القرآن الكريم

"اقرأ"، ويذكر أن أول من جمع الأولاد في الكُتَاب كان الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد انتشرت

الكتاتيب في جميع المناطق الإسلامية حيث يُدرّس فيها القرآن الكريم والحديث ومبادئ الحساب بالإضافة إلى حسن

الخط (الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولهما)•

٣. المكتبات

لقد كان الشعر أساس ثقافة العرب وكانوا يرددون كثيراً من الأساطير وعندهم بعض مبادئ الطب العملي القائم على التجربة، ولم يكن عندهم مكتبات أو كتب أو شيء من هذا القبيل، وذلك بسبب كثرة تنقلهم وعدم وفرة أدوات الكتابة وانتشار الأمية، فقد كانوا يعتمدون بشكل أساسي على الذاكرة (المكتبات في الإسلام نشأتها وتطورها ومصادرها)•

أما عند غير المسلمين فقد عرفت المكتبات قبل ظهور الإسلام، فكان هناك المكتبات اليونانية والفارسية، وقد ظهرت المكتبات في الإسلام نتيجة لانتشاره في مختلف أرجاء العالم، حيث وجدت بسبب حاجة المجتمع إليها بعد أن استوطنوا في البلاد المحررة، وقد ساهمت في دفع المجتمع للتعليم والرفق والنجاح (المكتبات في الإسلام نشأتها وتطورها ومصادرها)•

أنواع المكتبات في الإسلام

انتشرت في الحضارة الإسلامية أنواع متعددة من المكتبات لم تعرفها حضارات أخرى، فوجدت في المدارس وقصور الخلفاء والجوامع وكذلك في القرى النائية (المكتبات في العصر الإسلامي / ٢٠١٦)• ومن جملة ما عرفته الحضارة الإسلامية من مكتبات:

- **مكتبات المساجد والجوامع:** نشأت هذه المكتبات مع نشأة المساجد، ولذا تعد الأولى من نوعها في الإسلام، ومن أمثلتها: مكتبة جامع الأزهر، ومكتبة الجامع الكبير في القيروان (المكتبات في العصر الإسلامي / ٢٠١٦)•
- **المكتبات الأكاديمية:** تعد هذه من أشهر المكتبات في الحضارة الإسلامية، وقد أنشأت أول مكتبة أكاديمية على يد خالد بن يزيد بن معاوية في المركز الذي أنشأ للنقل والتعريب (المكتبات في الإسلام، نشأتها وتطورها ومصادرها / ١٩٧٨)، ومنها أيضاً مكتبة بيت الحكمة في بغداد (المكتبات في العصر الإسلامي / ٢٠١٦)•
- **المكتبات الخاصة:** انتشرت هذه المكتبات في جميع أرجاء العالم الإسلامي، ومنها مكتبة الخليفة المستنصر، ومكتبة الفتح بن خاقان (المكتبات في العصر الإسلامي / ٢٠١٦)•
- **المكتبات العامة:** تعتبر هذه المكتبات مؤسسات ثقافية يُحفظ فيها التراث الإنساني وخبرات الحضارات؛ لأجل أن يستطيع المواطنون بمختلف طبقاتهم وأعمارهم وثقافتهم الحصول عليها، وكان من أمثلتها مكتبة قرطبة التي أسسها الخليفة الأمويّ الحكم المستنصر عام ٣٥٠هـ/٩١٦م في قرطبة (المكتبات في العصر الإسلامي / ٢٠١٦)•

- **المكتبات المدرسية:** انتشرت المدارس في كثير من المدن الإسلامية وقد ألحقت معظم هذه المدارس بمكتبات وهو

الأمر الطبيعي المكمل لرقى الحضارة الإسلامية وازدهارها (المكتبات في العصر الإسلامي / ٢٠١٦).

فجر المكتبات الإسلامية

لقد كانت النهضة العلمية التي بدأها المسلمون هي السبب في اهتمامهم بالكتب والمكتبات، ولأن الكتب هي أوعية المعرفة فقد اهتم المسلمون الأوائل بها أيما اهتمام، وإن الآيات التي تحض على العلم واحترامه والدعوة إليه لا يمكن حصرها، والسنة المطهرة تحتوي العديد من الأمثلة النظرية والتطبيقية التي تدل على أهمية العلم (المكتبات في الإسلام،

نشأتها وتطورها ومصادرها / ١٩٧٨).

لقد وجدت هذه البذرة الطيبة أرضاً صالحة خصبة فأنت أكلها حضارة أفاضت على العالمين خيراً كثيراً (المكتبات في

الإسلام، نشأتها وتطورها ومصادرها / ١٩٧٨).

المكتبات في صدر الإسلام: في عهد الرسول _ صلى الله عليه وسلم _ كان هناك مجموعة من الصحابة وكُل إليهم تدوين القرآن، ولكنه كان مدوناً في صحائف متفرقة تم جمعها في عهد الخليفة أبي بكر رضي الله عنه، ثم تطور تدوين القرآن ورسمه في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه، وبشكل عام فلم يكن هناك مكتبة قائمة بذاتها في ذلك العهد، إلا ما

كان موجوداً لدى بعض البيوت أو المساجد ونحو ذلك (المكتبات في العصر الإسلامي / ٢٠١٦).

المكتبات في العصر الأموي: وضعت في هذا العصر البذور الأولى للمكتبات الإسلامية، فقد دَوَّن فيه القرآن الكريم ووُزِعَ على الأمصار، وكان فيه جمع الحديث الشريف في عهد عمر بن عبد العزيز، وبدأت الترجمة من اليونانية والفارسية

والقبطية إلى العربية على يد خالد بن يزيد (المكتبات في الإسلام، نشأتها وتطورها ومصادرها / ١٩٧٨).

المكتبات في العصر العباسي: وُجد في هذا العصر معظم أنواع المكتبات في الإسلام، وقد سار التأليف جنباً إلى جنب مع النقل والتعريب، فقد وجد العديد من العلماء الذين ألفوا في مختلف أنواع العلوم، وكان فيه أيضاً اختراع الورق وانتشار استعماله، مما أدى ذلك إلى ظهور جماعة يدعون بالوراقين، حيث كانوا يقومون بنسخ الكتب وتجليدها

وتصحيحها ونشرها، وقد انتشرت هذه المهنة في طول البلاد وعرضها (المكتبات في الإسلام، نشأتها وتطورها ومصادرها / ١٩٧٨).

٤. المدارس

المدارس في الحضارة الإسلامية قديمة قدم هذه الحضارة، حيث أنها بدأت بحلقات التدريس التي امتلأت بها المساجد، حتى انتشرت المدارس في مختلف مدن العالم الإسلامي من مشرقه إلى مغربه بمختلف العصور التي مر بها

سواء الأموي أو العباسي أو المملوكي (المدارس في المشرق الإسلامي / ٢٠١٠).

أماكن التدريس في صدر الإسلام

ظهرت بعض أماكن التعليم في عهد الرسول _ صلى الله عليه وسلم _ وعهد الخلفاء الراشدين، فكانت البيوت في بداية الدعوة الإسلامية هي أنسب مكان تعليمي بحكم الظروف التي مرت بها الدعوة الإسلامية من معارضة كفار قريش وظلم لأتباعها، وكان أول مكان تعلم فيه المسلمون هو دار الأرقم بن أبي الأرقم حيث كان الرسول _ صلى الله عليه وسلم _ يلتقي أصحابه بها ويعلمهم مبادئ الدين الجديد، وبعد الهجرة بدأ الرسول _ صلى الله عليه وسلم _ بتأسيس مؤسسات الدولة الجديدة للمسلمين، فأصبح المسجد والكتاتيب بالإضافة إلى المنزل مخصصة للتعليم (المؤسسات التعليمية في

العصر العباسي الأول / ٢٠١٠).

وفي عهد الخلفاء الراشدين استمرت المساجد كمؤسسات تعليمية، وقد قاموا ببنائها في البلاد المفتوحة لأجل أن تكون أماكن للصلاة وتعليم المسلمين الجدد مبادئ دينهم (المؤسسات التعليمية في العصر العباسي الأول / ٢٠١٠).

أماكن التدريس في العصر الأموي

لم تمنع كثرة الفتوحات وانضمام أرض جديدة إلى رقعة الدولة الإسلامية الخلفاء الأمويين من الاهتمام بالحركة العلمية، فقد استمر دور المساجد التعليمي وازداد عدد الكتاتيب والمساجد بسبب دخول فئات جديدة إلى الدين الإسلامي تحتاج إلى تعلم القرآن وفهم مبادئ الإسلام، وعرف الأمويون العديد من العلوم والأنظمة التي اشتهر بها سكان البلاد المفتوحة (المؤسسات التعليمية في العصر العباسي الأول / ٢٠١٠).

وقد أدى النظام الوراثي الذي اتبعه الأمويين إلى أن تخصص أماكن في قصور الخلفاء للتعليم لأجل تأديب أبنائهم وتأهيلهم لتولي المهام السياسية التي تنتظرهم، ولم تقتصر القصور على كونها أماكن لتعليم أبناء الخلفاء بل شهدت مجالس علمية حضرها العديد من العلماء (المؤسسات التعليمية في العصر العباسي الأول / ٢٠١٠).

أماكن التدريس في العصر العباسي

تنوعت أماكن التدريس في العصر العباسي، فانتشرت الكتاتيب وحلقات المساجد التي دُرست فيها علوم القرآن وعلوم الحديث وعلوم اللغة والشعر، وقد ساهمت حوانيت الوراقين _ التي ظهرت في هذا العصر _ بدرجة كبيرة في سهولة الحصول على الكتاب حيث انتقلت صناعة الورق من الصين إلى المسلمين من خلال مجموعة من الأسرى في

مدينة سمرقند، ولم تكن حوانيت الوراقين مقتصرة على بيع الكتب وإنما كانت مؤسسات تعليمية تقام فيها المناظرات

ويلتقي بها العلماء والشعراء وطلاب العلم (المؤسسات التعليمية في العصر العباسي الأول / ٢٠١٠).

وكذلك فلم تقتصر قصور الخلفاء على تسيير شؤون الحكم بل تعدتها لتصبح مؤسسات تعليمية يتلقى فيها أبناء

الخلفاء التعليم ومكاناً يجتمع فيه العلماء لمناقشة مختلف المسائل العلمية (المؤسسات التعليمية في العصر العباسي الأول / ٢٠١٠).

٣.٣.٢. حاجة المجتمع الفلسطيني للمراكز الإسلامية

شهد العام ٢٠١٦ م تزايداً ملحوظاً في عدد المراكز الثقافية وزيادة في عدد رواد هذه المراكز، فمن خلال تقرير

قدمته وزارة الإحصاء الفلسطيني وضحت فيه أن المراكز الثقافية أقامت حوالي ١٠ آلاف نشاط ثقافي، كما يوضح

الجدول (١-٢). ٧.٧% منها ندوات، و٦% محاضرات، ٦٦.٦% دورات، ١٧.٢% عروض فنية، و٢.٥% معارض،

مركزة في المسارح والمتاحف.

المؤشر	السنة	القيمة
أعداد المراكز الثقافية العاملة	2016	612
أعداد المتاحف العاملة	2016	31
أعداد المسارح العاملة	2016	14
أعداد دور السينما العاملة	2016	3
أعداد الأنشطة الثقافية التي مارستها المراكز الثقافية	2016	9,872
أعداد المشاركين في الأنشطة الثقافية	2016	583,119

جدول (١-٢). يبين عدد الأنشطة الثقافية في فلسطين وتوزيعها في المراكز الثقافية وعدد الحضور لهذه الأنشطة.

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني/٢٠١٦

المنطقة/المحافظة	عدد المراكز الثقافية العاملة
فلسطين	612
الضفة الغربية	531
جنين	69
طوباس	16
طولكرم	48
نابلس	90
قلقيلية	32
سلفيت	13
رام الله والبيرة	33
أريحا والأغوار	13
القدس	48
بيت لحم	86
الخليل	83

كما تتركز المراكز الثقافية في عدد من المناطق في الضفة الغربية حيث يظهر الجدول (٢-٢) توزيع المراكز الثقافية على عدد من المحافظات حسب مركز الإحصاء الفلسطيني.

وأشارت البيانات إلى وجود ١٤ مسرحاً عاملاً في فلسطين حسب إحصائية عام ٢٠١٦ م، منها ١١ مسرحاً في الضفة الغربية (وفا، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية عن مركز الإحصاء الفلسطيني / ٢٠١٧).

أما بالنسبة للمتاحف فقد بلغ عددها في

فلسطين حسب إحصائية عام ٢٠١٦، ٣١ متحفاً منها ٢٦ متحف في الضفة الغربية، وقد بلغ عدد

الزوار للمتاحف حوالي ٢٠٦ ألف زائر، ٧٧.٣% منهم فلسطينيون، و ٢٢.٧ من جنسيات أخرى (وفا، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية عن مركز الإحصاء الفلسطيني / ٢٠١٧).

وفي ضوء ذلك، نظراً لأن معظم هذه المراكز تهتم بالجانب الثقافي فقط، ولأهمية وجود المراكز الإسلامية في فلسطين والتي تُعنى بنشر الثقافة الإسلامية بمختلف الوسائل، ولدورها في تنمية المجتمع الفلسطيني، وافتقاره لمثل هذا المراكز فقد كانت الدواعي لإنتاج مركز إسلامي يحقق ما يلي:

- تحفيز الشباب المسلم لأجل العمل على التغيير، والعمل على تطوير وسائل لإيصال صورة سليمة عن الإسلام بأفكار وطرق جديدة.
- إيجاد مكان يوفر نوعاً من التفاعل بين المسلمين وغيرهم، والعمل على إحياء العمارة الإسلامية.

- تعتبر فلسطين بلداً يستضيف العديد من الزوار بمختلف الطوائف الدينية، وقد تعمل مثل هذه المراكز على تكوين أثر طيب في نفس كل من يزور المكان.

٤.٢ الثقافة والإعلام

١.٤.٢. الثقافة والإعلام في اللغة العربية

الثقافة لغة: تعد كلمة "الثقافة" من أكثر الكلمات التي تعددت معانيها في اللغة العربية تبعاً لموقعها في الجملة، فالثقافة من الفعل ثقف بمعنى أصبح حاذقاً فطيناً ملماً بالموضوع من كل جوانبه، وثَقَّفَ بمعنى: أدب ورعى وعلم، وقد تأتي، كما نجد فيه أنْ ثَقَّفَ بمعنى ظَفَّرَ به وألقى القبض عليه، لذا فإن كلمة الثقافة كلمة عامة ولتخصيصها في مجال محدد يجب إضافتها لعلم خاص كأن نقول : الثقافة الإسلامية، الثقافة الطبية، الثقافة الأدبية....الخ(تعريف الثقافة لغة واصطلاحاً ٢٠١٦/٠)

تشمل الثقافة كل ما صنعه الإنسان في بيئته خلال تاريخه الطويل في مجتمع معين، وتشمل اللغة والعادات والقيم والمعرفة بغض النظر عن الجهة التي حصل منها على المعرفة، فالثقافة تحدد طريقة تفكير الإنسان ومواقفه من الحياة والمجتمع والدين والقيم، وهي تمثل التعبير الأصلي عن الخصوصية التاريخية لأمة من الأمم وعن نظرة هذه الأمم للكون والحياة والموت والإنسان(مفهوم الثقافة/٢٠١٦)٠

الإعلام لغة: الإعلام في اللغة يعني التبليغ، والإعلام بمعناه الواسع والشائع هو نقل الأخبار وقد أخذ معنىً أشمل ليصبح نشر الحقائق والمعلومات الدقيقة بهدف الإقناع، ويمكن تعريف الإعلام على أنه نشر موضوعي للحقائق والأفكار من خلال أدوات ووسائل مختلفة، وذلك بهدف إطلاع الناس على هذه الحقائق والأفكار بحيث يكون قادراً على تكوين فكره الخاص به ويتمكن من اتخاذ الموقف الذي يراه مناسباً(الإعلام موقف / ١٩٨٢)٠

الثقافة والإعلام اصطلاحاً

الثقافة اصطلاحاً: الثقافة هي المقياس الحقيقي لما وصلت إليه الشعوب من تقدم فكري، وقد ارتبطت بما يقدمه الإنسان من إبداع في شتى المجالات، فهي منظومة معقدة من اللغات والمعتقدات والمعارف والفنون والمعايير الخلقية والعادات والتقاليد الاجتماعية والمهارات التي يمتلكها أفراد مجتمع معين(الثقافة التربوية و الثقافة الإعلامية تكامل أم تناقض؟/٢٠١٣)٠

الإعلام اصطلاحاً: ويعتبر الإعلام وسيلة لنقل المضامين الثقافية لكافة أفراد المجتمعات، فقد امتد تأثيرها ليشمل فئاته المختلفة، فما بين برامج الأطفال والبرامج التي تُعنى بالأسرة إلى برامج السياسة والاقتصاد.

وقد تأثرت شعوب بثقافات شعوب أخرى، إذ أصبح نمط الحياة لدى بعض الشعوب مماثلاً لشعوب أخرى، ويرجع ذلك إلى غلبة ثقافتها وانتشارها مستغلة التقدم التكنولوجي والذي يسر لها الوصول إلى مختلف البلاد (الثقافة التربوية و الثقافة الإعلامية

تكام أم تناقض؟ / ٢٠١٣)٠

٢.٤.٢. أهمية الثقافة والإعلام ودورها في تنمية المجتمعات

تهتم الثقافة بالفرد وتشعره بالانتماء وتعمل على كشف مواهبه وقدراته وطاقاته الكامنة وهي تهتم بإثرائه بكل ما يحتاجه من معرفة وعلوم ، كما وتساهم الثقافة في تطوير المجتمع وإبداعه من خلال نمط حياته السلوكية .

ونظراً لأهمية الثقافة ومكانتها العظيمة في حياة الفرد والمجتمعات، فإن الإعلام هو البوابة التي تنقل الثقافة إلى الفرد في أي مجتمع، كما أن الإعلام يحمل بداخله مضموناً ثقافياً، ويساعد في تغيير كثير من التصورات والمفاهيم الثقافية لدى الشعوب من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمكتوبة وصولاً إلى الوسائل التكنولوجية الحديثة (الثقافة التربوية

والثقافة الإعلامية تكامل أم تناقض/ ٢٠١٣)٠

من هنا كانت الحاجة لإنشاء مراكز تهتم بترسيخ الثقافة والإعلام في نفوس الأمة على اختلاف الفئة العمرية للمجتمع، فيجب الاهتمام بفئة الشباب وتلبية احتياجاتهم المعرفية ورفع مكانتهم في المجتمع، كما تسعى المراكز لإنشاء جيل واعٍ قادر على حل المشكلات التي تواجهه، وترسيخ الثقافة في نفوس الأطفال، كما وأن هذه المراكز تهتم بفئة كبار السن ودورهم الفعال في نشر الثقافة وخبراتهم وتجاربهم (دور الثقافة والإبداع في تطور المجتمع / ٢٠١١)٠

٣.٤.٢. واقع الثقافة والإعلام في فلسطين

تعد الثقافة في فلسطين جزءاً لا يتجزأ من هوية الشعب الفلسطيني حيث أن الشعب الفلسطيني يهتم بنشر المجالات الثقافية، إضافة إلى ذلك فإن كثيراً من المثقفين وكبار الكتاب والشعراء اهتموا بشأن القضية الفلسطينية فيما عكف الكثير من الأدباء والمثقفين والكتاب على إصدار بعض الملاحق والمجلات والصحف التي تعنى بالثقافة الفلسطينية

وذلك في بلاد المهجر، محاولين التواصل الثقافي مع أبناء وطنهم الذي هجرهم الاحتلال إلى الدول العربية وغير

العربية المجاورة (ثقافة فلسطين/٢٠١١).

يعتبر الدين الإسلامي مصدراً رئيسياً من مصادر ثقافة فلسطين وعادات شعبها، فثقافة فلسطين تتبع من الدين الإسلامي الذي يتميز بالشمول والاهتمام بجميع جوانب الحياة، من هنا فإن ثقافة فلسطين أيضاً تتميز باتساعها وشموليتها لعدد من الحقول المختلفة فهي لا تقتصر على مجال الآداب والفنون التشكيلية، بل تتسع لتشمل الثقافة الشعبية والصناعات الحرفية والموروث التراثي بمكوناته اللغوية والأدبية والمعمارية والموسيقية والأدائية، وقد تتعدى إلى اللهجات والأمثال والأزياء والرقص الشعبي والحكايات والأكلات الشعبية، كما أن الدين الإسلامي هو الذي يحدد القيم والمبادئ والسلوكيات الاجتماعية للأفراد في فلسطين، فنجد أن ثقافة الفلسطينيين تتبع الأحكام الدينية، وقد أشارت الإحصاءات إلى أن الشعب الفلسطيني يهتم بحضور الأنشطة الثقافية على اختلافها كما يبين الجدول (٢-٤).

المنطقة والمحافظه	المجموع	نوع النشاط				
		ندوات	محاضرات	دورات عامة	عروض فنية	معارض فنية
فلسطين	583119	29615	21612	236401	253161	42330
الضفة الغربية	484436	24434	19795	170812	236057	33338
جنين	17683	3291	52	5845	4518	3977
طوباس	10980	985	15	7691	1287	1002
طولكرم	20844	1503	181	12757	5770	633
نابلس	54126	4427	2475	27057	17003	3164
قلقيلية	23243	2300	258	16038	2387	2260
سلفيت	32286	2350	3161	19480	5175	2120
رام الله والبييرة	131725	216	994	10989	106944	12582
أريحا والاغوار	8873	115	1382	4915	2160	301
القدس	28779	140	3686	18548	4685	1720
بيت لحم	117184	5132	4190	28455	75275	4132
الخليل	38713	3975	3401	19037	10853	1447

جدول (٢-٣): يبين عدد الحضور للأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية العاملة في فلسطين حسب المنطقة ونوع النشاط

المصدر: جهاز الإحصاء الفلسطيني/٢٠١٦

ساعد الإعلام على ربط الثقافة في فلسطين مع الثقافات الشرقية القريبة وبالأخص البلدان العربية مثل: سوريا والأردن، فبفضل الإعلام أصبحت الثقافات مرتبطة مع بعضها البعض، كما أن الثقافة تمنح الفرد والمجتمع قدرة على مواجهة التغيرات والصعاب، ولذا تعد الثقافة ذات أهمية خاصة لترسيخ الرواية التاريخية للشعب الفلسطيني وما تعرض له من تشريد وتهجير وتغيب للحقوق الإنسانية والمدنية والوطنية (استراتيجية قطاع الثقافة / ٢٠١٠).

يرتبط الإعلام في أي مجتمع بمستوى تطوره، والإعلام في فلسطين يعد انعكاساً لمستوى تطور الشعب الفلسطيني، أما بما يتعلق بحالة الصحافة والإعلام في فلسطين فقد تعرضت فلسطين لأصناف عديدة من الصراع أدت إلى إغلاق الصحف والمجلات لعدد من المرات، ففي عام ١٩٩٤-١٩٩٦ ساد صراع بين السلطة الفلسطينية والصحافة، وفي مطلع الانتفاضة الثانية تراجعت الصحافة الفلسطينية (وفا، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية عن مركز الإحصاء الفلسطيني

/ ٢٠١٧).

تظهر أصناف الصحافة الفلسطينية من خلال الصحافة الحكومية ومحطات الإذاعة والتلفاز في فلسطين كما يوضحه الجدول (٢-٤)

المؤشر	السنة	القيمة
أعداد محطات الإذاعة المحلية العاملة	2015	81
أعداد محطات التلفزيون المحلية العاملة	2015	14
أعداد العاملين في محطات الإذاعة المحلية العاملة	2015	1,336
أعداد العاملين في محطات التلفزيون المحلية العاملة	2015	209

جدول (٢-٤): يبين أعداد محطات الإذاعة والتلفزيون المحلية في فلسطين وأعداد العاملين فيهم ٢٠١٥

المصدر: جهاز الإحصاء الفلسطيني/ ٢٠١٥

يتضح مما سبق أن محطات الإذاعة والتلفاز متواجدة بشكل كبير في المنطقة ولكنها لا تراعي الناحية الفكرية الإبداعية للشباب ولا تهتم بنشر وتوضيح الدين الإسلامي، كما أنها لا تختص بنشر الفعاليات والأنشطة الثقافية الإسلامية.

كما يتضح أن فلسطين تتواجد فيها العديد من وسائل الإعلام سواء الحكومية أو الربحية، غير أن الدراسات تشير إلى ضعف تأثير القنوات الفلسطينية على المواطن الفلسطيني كمصدر للمعلومات قياساً بالقنوات الأخرى، ويمكن أن يكون هنالك عدة أسباب لذلك:

١. قلة البرامج التي تهتم بعرض تفاصيل الأحداث والتعليق عليها.
 ٢. طغيان البرامج الترفيهية، وقلة الإنتاج الوطني بالإضافة إلى غياب سياسة الإنتاج الوطني في مجال الأدب والثقافة.
 ٣. ضعف دراسة الجمهور المستهدف وميوله واحتياجاته، وطرق مخاطبته والتأثير عليه.
 ٤. عدم الاهتمام بعرض الحوادث المميزة والمثيرة (دور الصحافة والإعلام في تطوير هندسة العمارة والبيئة المبنية في فلسطين، ٢٠٠٧) •
- بشكل عام فإن الإعلام الفلسطيني يعتمد على الوصف لا على الرصد والتحليل، حيث أنه يفتقر إلى المعلومة، ويعتبر بعض الباحثين أن الهدف من وراء هذه الوسائل _مرئية كانت أو مسموعة أو مقروءة_ لجني الأرباح أكثر من كونها تحمل رسالة مجتمعية، ومع ذلك فإن فلسطين تعتبر الدولة الرابعة في العالم من حيث عدد وسائل الإعلام فيها نسبة إلى عدد السكان (الثقافة التربوية و الثقافة الإعلامية تكامل أم تناقض؟ / ٢٠١٣) •
- وبالتالي فإن الصحافة الفلسطينية تحتاج إلى تطوير كفي وكمي، حيث يتبين أن محطات الإذاعة والتلفاز متواجدة بشكل كبير في فلسطين، ولكنها لا تراعي الناحية الفكرية للشباب ولا تهتم بنشر وتوضيح الدين الإسلامي لهم، فهي تهتم فقط بجذب المشاهدين من خلال البرامج الترفيهية وغيرها من البرامج التي لا تغذي عقل المشاهد ولا تساعد في تطوير فكره وعلاقته الدينية.
- لذلك كانت الحاجة لإنشاء مراكز تهتم بالشباب وتوعيتهم بدينهم وترسيخ القيم الإسلامية في نفوسهم وجذبهم لدينهم الإسلامي، وتعيد ربطهم بثقافتهم الإسلامية العظيمة من خلال العمارة الإسلامية.

٢.٤.٤. أهم التحديات التي تواجه قطاع الثقافة والإعلام في فلسطين

تعرض فلسطين لعدد من التحديات التي من شأنها أن تعيق الثقافة والإعلام، مما يؤدي إلى ضعف نشر وترسيخ الثقافة الإسلامية في نفوس الشباب، مما ينتج عنه إنشاء جيل غير قادر على فهم ثقافته ودينه الإسلامي.

لعل من أهم التحديات التي تواجه الثقافة في فلسطين ضياع التراث، حيث يظهر ذلك من خلال اندثار الحرف والصناعات التقليدية، وضعف الاهتمام بالحرف اليدوية، وتعرض آلاف المخطوطات والوثائق إلى التلف والسرقة بسبب عدم توفر مراكز لحفظ وترميم المخطوطات، وانتشار ثقافات معلومة بين الأطفال والشباب (الخطة الاستراتيجية لقطاع الثقافة والتراث ٢٠١٤/٠)

كما وأن الاحتلال وسياساته وإجراءاته التعسفية يعرقل مجال الإعلام في فلسطين، فقد يتعرض الصحفيين إلى الاعتقال والمنع من السفر والتنقل، ويمنع نشر التراث الفلسطيني، ومما يلاحظ سرقة التراث الفلسطيني من قبل الاحتلال وانتسابه إليه (معوقات العمل الصحفي في فلسطين)•

يلاحظ ضعف مشاركة المواطنين بالأنشطة الثقافية الإبداعية من قبل طلاب المدارس والجامعات، والضعف في معدلات القراءة، وقلة البرامج التلفزيونية والإذاعية المخصصة للثقافة، وترهل المؤسسات الحكومية الإعلامية وعدم تميز الصحفيين في مجالهم حيث أن بعضهم امتنن الصحافة دون دراية أو خبرة وضعف ثقافة التسامح والتعددية - كل هذه تعد من معوقات الثقافة والإعلام في فلسطين - حيث يلاحظ قلة اهتمام الجيل الشاب بالثقافة والإبداع (استراتيجية قطاع الثقافة /٢٠١٠)•

تعد دولة فلسطين ضعيفة البنية التحتية للثقافة والإعلام ، حيث أنه لا يوجد العديد من المراكز الثقافية والقاعات المجهزة (كالمسارح ودور السينما والمعارض والمكتبات العامة ودور التراث المحلية والنوادي، وأماكن التدريب للمسرح ، الخ) كما وأن ٨٠% من المراكز الثقافية العاملة في فلسطين بحاجة لإنشاء مبانٍ وتجهيز قاعاتها لتناسب مع الأنشطة التي تقدمها، كما ويبرز ضعف البنية التحتية في فلسطين من خلال توقف صدور صحف ومجلات كانت تصدر سابقا وعدم الاهتمام بالمضمون الفكري في نشر المعلومات للشباب مما يسبب بطالة إبداعية، كما أنه يوجد خلل في البنية التحتية للتعليم المتصل بالمناهج المدرسية، وأساليب التدريس وارتباطها بالثقافة، وعدم استغلال المرافق للثقافة (الخطة الاستراتيجية لقطاع الثقافة والتراث/٢٠١٤)

٥.٢. الخلاصة

المراكز الثقافية الإسلامية هي مراكز تسهم في تطوير الشعوب وتساعد الأمم في تلبية احتياجاتهم الفكرية والثقافية،

وتعمل على تعريفهم بدينهم الإسلامي وتساعد على استقطاب الأمم من مختلف الديانات والفئات العمرية، ونظراً لتطور الشعوب والبنى التحتية فقد تطورت المراكز الثقافية الإسلامية و أصبحت تأخذ أشكالاً أكثر تطوراً حيث أنها بدأت من المساجد ثم انتقلت إلى الكتاب والمدارس والمكتبات -على اختلاف العصور التي ظهرت فيها- وصولاً إلى المراكز الثقافية.

يلاحظ انتشار المباني الثقافية في الآونة الأخيرة، وازدياد عدد الحضور إليها، إلا أن النشاطات المعروضة هي نشاطات ثقافية لا تراعى المستوى الفكري والإبداعي للشباب ولا تهتم بالنشاطات الدينية والتعريف بالثقافات الإسلامية، بالإضافة إلى وجود المباني الثقافية متفرقة فلا يوجد مركز ثقافي إسلامي يشمل جميع الفعاليات الثقافية الإسلامية .

لكل أمة ثقافة تميزها عن غيرها من الأمم، وهي التي تعكس مدى تطور وانتماء المجتمع، فالثقافة الفلسطينية ثقافة متنوعة وشاملة لحقول متعددة، كما أن الثقافة الفلسطينية نابعة من الدين الإسلامي، الذي يعد مصدر رئيس من مصادرها فهو الذي يساعد على تشكيلها، كما وأن الإعلام هو طريقة لنقل ثقافات الأمم والشعوب عن طريق وسائل متعددة (مقروءة، مكتوبة،...، وصولاً إلى شبكة الإنترنت) فقد ربط الإعلام الأمم بعلاقات وثيقة.

تعاني الثقافة الفلسطينية من عدد من التحديات التي تؤثر على الشباب والأطفال، كما أن قطاع الإعلام بالرغم من العدد الكبير من محطات التلفاز التي تم إنشاؤها فهو لا يلبي حاجة الشباب الفكرية والدينية، كما تشير الإحصاءات أن الشعب الفلسطيني بحاجة ماسة لوجود مراكز إسلامية ثقافية، تساعد على نشر ثقافته وتعرفه بدينه الإسلامي وتعمل على جذبه للعمارة الإسلامية، وتساعد في ربط المجتمعات مع بعضها البعض.

الفصل الثالث

المعايير التخطيطية والتصميمية

١.٣ تمهيد

٢.٣ المعايير التخطيطية

٣.٣ المعايير التصميمية

١.٣.٣ المعايير التصميمية للمعارض

٢.٣.٣ المعايير التصميمية للمكتبات

٣.٣.٣ المعايير التصميمية للمساح

٤.٣.٣ معايير تصميم المباني الإدارية ومكاتب الموظفين

٥.٣.٣ المعايير التصميمية للمساجد

٦.٣.٣ المعايير التصميمية لمحطات الإذاعة والتلفاز

٧.٣.٣ الفراغات المكلمة

١.٧.٣.٣ مواقف السيارات

٢.٧.٣.٣ الحمامات

١.٣. تمهيد

يتبع تصميم أي مبنى لعدد من المعايير التخطيطية والتصميمية الخاصة بالمبنى، وذلك لتحقيق الهدف المطلوب من ذلك المبنى، ولتحقيق الراحة للمستخدم فإنه يجب الاهتمام بالمساحات الخاصة بأي فراغ. المباني الثقافية الإعلامية تعد من أهم المباني التي تؤثر على الشعوب، لأنها قد تغير ثقافتهم وحضارتهم، من هنا فإنه يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير الخاصة بكل فراغ يندرج تحت هذه المباني، وتحقيق الغرض الوظيفي والجمالي المتعلق بهذا النوع من المباني.

٢.٣. المعايير التخطيطية

عند تصميم أي مبنى معماري يجب الاهتمام بالمعايير التخطيطية المتعلقة بذلك المبنى، من خلال دراسة الموقع ودراسة العلاقات الوظيفية بين أجزاء المبنى ودراسة التشكيل البصري للموقع ... وغيرها.

اختيار الموقع

هناك شروط عامة يستلزم توافرها في الموقع وهي:

١. سهولة الوصول إليه.
٢. طبيعة الأرض وتنوعها مع تجنب العناصر التي يصعب التحكم بها.
٣. أن تتناسب المساحة مع عدد الفراغات والجمهور المتوقع لتجنب مشكلة الازدحام.
٤. طبيعة المنطقة المحيطة بالمعرض والزوايا التي يرى منها الموقع.
٥. اختيار الموقع المناسب له مع دراسة علاقته بالمدينة وما فيها. (أسس تصميم المراكز الثقافية / ٢٠١٠)

دراسة العلاقات الوظيفية

بحسب ما ورد في كتاب أسس تصميم المراكز الثقافية فإنه يجب الاهتمام بالعلاقات بين أجزاء المبنى مع مراعاة ما يلي:

١. دراسة الإمكانيات المتاحة للموقع، والتأكد من وجود مزايا طبيعية يمكن أن تستغل لمصلحة التصميم.

٢. يتم تقسيم المناطق في الموقع بما يتلاءم مع نوع الخدمة الملائمة لكل منطقة.

٣. بالنسبة للمداخل فيجب توفير العدد الكافي منها مع توزيعها بحيث لا تؤدي إلى تقاطع الحركة.

دراسة التشكيل البصري للموقع

وتشمل هذه الدراسة ما يلي:

١. معالجة الموقع: يكون الاتجاه نحو تأكيد طبيعة الموقع والمحافظة عليه، أو تعديل الموقع.

٢. دراسة العلاقات البصرية بين المباني والفراغات.

٣. أثاث الموقع: ويشمل النباتات والنوافير وأعمدة الإنارة والعناصر الفنية الأخرى ولا تكون وظيفتها فقط الإمتاع

البصري وإنما التأثير على مناخ الموقع. (أسس تصميم المراكز الثقافية / ٢٠١٠)

٣.٣. المعايير التصميمية

من أجل توفير مركز إسلامي متخصص بمجال الثقافة والإعلام يلبي حاجات المجتمع على اختلاف الفئات العمرية، كان لا بد من فهم المعايير المتخصصة بكل فراغ يحتويه هذا المركز وهي كما يلي :

١.٣.٣. المعايير التصميمية للمعارض

بالاعتماد على كتاب أسس تصميم المباني الإدارية فإن تصميم المعارض يتبع لعاملين مهمين هما:

- الجمهور

يحدد الجمهور نوع المعرض وطابعه وحجمه وامتداده وخطوط السير فيه ولذلك يجب التصميم بناءً على نوعية الجمهور المنتظر من حيث السن والمحتوى، لذا يجب التنويع في المادة المعروضة لإرضاء أكبر قدر ممكن من الجمهور، وأهم شيء في تصميم المعرض هو خطوط السير فسوء التصميم يؤدي إلى تكديس الناس ووقوفهم في صفوف طويلة أمام المبنى، وبذلك يكون المعرض عامل طرد وليس جذب.

- طبيعة المعارضات

يؤثر موضوع العرض وطبيعة الجهة العارضة تأثيراً كبيراً على المعرض، فإذا كان المعرض مقدماً لغرض

تجارى مثلاً وجب دراسة المعروضات وتنسيقها، أما الجهة العارضة فهي تؤثر بشكل كبير على شكل الجناح وحجمه، ففي المعارض العالمية تتنافس كبرى الدول في إقامة مباني ضخمة وأفكار إنشائية مبتكرة وذلك عكس المعارض الصغيرة وكذلك تتأثر طبيعة المعروضات بنوعية العرض سواء كان دائماً أو مؤقتاً أو منتقلاً (أسس تصميم

المعارض والمباني الإدارية/٢٠١٠)•

أما التصميم الداخلي للمعرض فإنه يراعى فيه توفير عنصرين:

i. المسقط وخطوط السير

إن هدف التصميم المثالي هو توحيد حركة الناس بطريقة تمكنهم من رؤية المعرض بسهولة دون أن يضلوا الطريق أو يشعروا بالملل أو التعب ويجب على المصمم أن يراعى التغيرات التي قد تطرأ على الحركة المتوقعة لتلافي التجمع الناتج عن تباطؤ الناس وفضولهم وهناك نوعان من خطوط السير (أسس تصميم المعارض والمباني الإدارية/٢٠١٠)•

- خط سير محدد

ويستعمل إذا كان هدف المعرض تقديم موضوع متسلسل ويتحتم معه أن يرى كل شخص كل شيء ويجب مراعاة الآتي:

- أن لا تزيد المسافة المحددة عن ١٠٠ متر بتوفير أماكن حرة لتجنب الشعور بالتقييد غير المحتمل.
- يجب مراعاة تجميع المعروضات ذات الطبيعة الواحدة في مكان واحد.
- يجب مراعاة وجود مكان كافٍ ليقف الزائر ويتأمل ما هو معروض دون إعاقة المرور.
- يجب وضع المعروضات الفنية في أماكن منفصلة لأن الناس لا يتوقفون لمشاهداتها جميعاً.

- خط سير غير محدد

ويتبع في معظم المعارض التي لا تحتاج لهذا التسلسل، هو أن يترك للزائر فرصة التجول ويأخذ هذا النوع أشكال عديدة فيكون على شكل مجموعة متتابعة من صالات العرض المربوطة بالممرات ويجب أن لا تتشابه المسارات أمام المشاهد حتى لا يشعر أنه ضل الطريق أو أنه لم يرى كل ما يجب رؤيته كذلك يجب تلافي الممرات المستقيمة في المسقط وتكون الممرات المتعرجة أفضل حيث تقدم إثارة (أسس تصميم المعارض والمباني الإدارية/٢٠١٠)•

ii. الفراغ الداخلي

إن أي فراغ معماري ليس في الواقع إلا وسط يحتوى الإنسان الذي يمارس نشاطه فيه، والمعارض لا تخرج عن هذا التعريف فهناك علاقة مؤكدة بين المعرض وبين ما يحتويه ومن يدخله ويتوقف نجاح المعرض على مدى استيفاء هذه العلاقة حقها (أسس تصميم المعارض والمباني الإدارية/ ٢٠١٠).

عناصر الفراغ الداخلي

١. المقياس

يعرف بأنه العلاقة بين أبعاد الجزء إلى الكل وفي حالة المعرض ينتج المقياس المناسب للوظيفة عن تفاعل مجموعة أبعاد المعرض مع نوع المعارضات وحجمها وحركة الجمهور .

٢. اللون

تلعب الألوان دورا بارزا في التأثير البصري لتصميم الفراغ حيث يستعمل فيه ألوان متجانسة لربط مجموعة من الأشياء ذات الطبيعة الواحدة، وحديثا استعملت التعبيرات المختلفة لربط الفراغات بواسطة العلاقات بين المستويات المختلفة.

٣. الإضاءة

للإضاءة أهمية قصوى في المعارض في توضيح وظيفة المعارض، وتظهر خصائص المعارض الواضحة والدقيقة على حد سواء وكذلك جعله لافتاً للأنظار، وهناك نوعان من الإضاءة:

i. الإضاءة الصناعية

وهي مرتبطة بالدراسة الفراغية ارتباطاً وثيقاً عن طريق عاملين:

- نوعية الإضاءة وتصميم المصادر الضوئية.
- تأثيرها في إظهار معالم الفراغ الداخلي والمعارضات.

ii. الإضاءة الطبيعية

تكون الإضاءة الطبيعية ناجحة في حالة مسطحات العرض الكبيرة المطلوب تداخلها مع الجو الخارجي المحيط، ويمكن استخدام الأفنية الداخلية في التداخل مع الجو الخارجي المحيط أيضا حيث تستخدم الإضاءة

الطبيعية والصناعية للوصول إلى حل ناجح، وتكون الإضاءة الطبيعية لازمة لأنواع خاصة من المعروضات (أسس

تصميم المعارض والمباني الإدارية/٢٠١٠)•

الأشكال المختلفة للمعارض

يلزم أن يكون الفراغ الخاص بالعرض مهما كان شكله وحجمه ديناميكيا يوفر للمشاهد إحساساً بالإثارة والفضول

وتتم فيه الحركة بسلام دون ملل (أسس تصميم المعارض والمباني الإدارية/٢٠١٠)•

٢.٣.٣. المعايير التصميمية للمكتبات

مكونات المكتبة

١. صالة القراءة الرئيسية

وهي المنطقة الحيوية والهامة جدا من حيث الحركة والنشاط، ويحدد مساحتها عدد المترددين عليها ويشترط فيها الآتي: أن تكون في قلب المكتبة، وأن تكون قريبة من منطقة صالات تبويب الكتب وعلى علاقة مباشرة بها، أن تكون مساحة النوافذ خمس المساحة الكلية للقاعة وتكون الإضاءة جيدة ويراعى التوجيه الشمالي للقاعة.

٢. قسم الإعارة

وهو عبارة عن جزء ملحق بقاعة المطالعة، ويتكون من مكتب للإعارة ويتم ترتيبه بطريقة تسمح بالتحكم والتنظيم لعملية الإعارة والإرجاع، يتصل هذا القسم بالمخزن عن طريق درج ومصعد خدمة، ويحتوي على طاولات لأجل وضع الكتب المعارة .

٣. إدارة المكتبة

تعتبر الإدارة هي المحرك الرئيسي للمكتبة من حيث قيامها بالوظائف على أكمل وجه، ويجب أن يكون الفرش والتجهيزات بما يتلاءم مع حجم وظيفة عمل كل موظف.

٤. المخازن

يراعى أن تكون علاقتها قوية مع صالات المطالعة والدوريات وقسم الإعارة، كما ينبغي عمل مدخل خدمة خاص بالمخزن للتزويد بالكتب.

٥. الخدمات

تتمثل في فراغات صيانة الكتب وأماكن التصوير، ومخازن الأدوات (المعايير والأسس التصميمية للمكتبات وصلات القراءة / ٢٠١١).

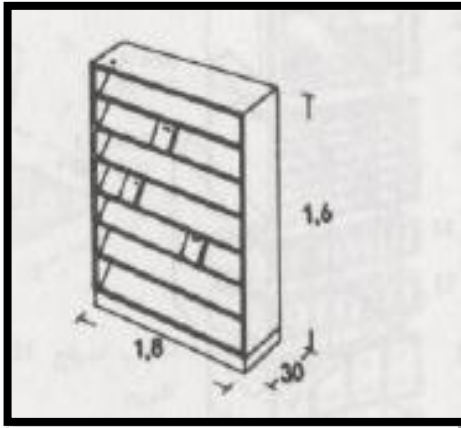
الرفوف والممرات

بالاعتماد على كتاب عناصر التصميم والإنشاء المعماري فإن أبعاد الرفوف والممرات تتبع استخدامها، وسيتم

توضيح بعض الأنواع المختلفة من الرفوف .

تختلف الرفوف تبعاً للغرض المطلوب منها، لذلك تختلف أبعاد الرفوف، يوضح الشكل (٣-١) و (٣-٢) أبعاد رفوف

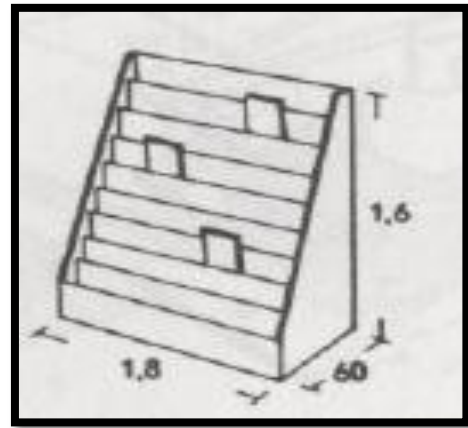
المجلات والمنشورات.



شكل (٣-٢). يبين رفوف مائلة تسمح بقراءة

العناوين

المصدر: عناصر التصميم والإنشاء المعماري/٢٠٠٤

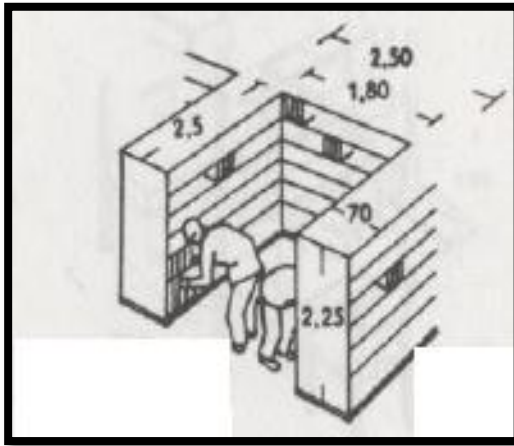


شكل (٣-١). يبين رفوف مائلة تسع لـ ٤٠ مجلة في المتر المربع

من المساحة الظاهرة.

المصدر: عناصر التصميم والإنشاء المعماري/٢٠٠٤

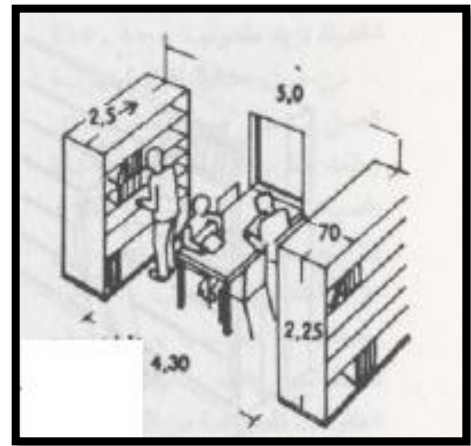
ويوضح الشكل (٣-٣) و (٣-٤) أبعاد رفوف الكتب بناء على مكان وضع الكتاب.



شكل (٣-٤). يبين أبعاد الرفوف تحتوي على كتب من الجهتين،

والمسافة مع وجود مسافة كافية لوقوف شخصين بين الرفوف

المصدر: عناصر التصميم والإنشاء المعماري/٢٠٠٤



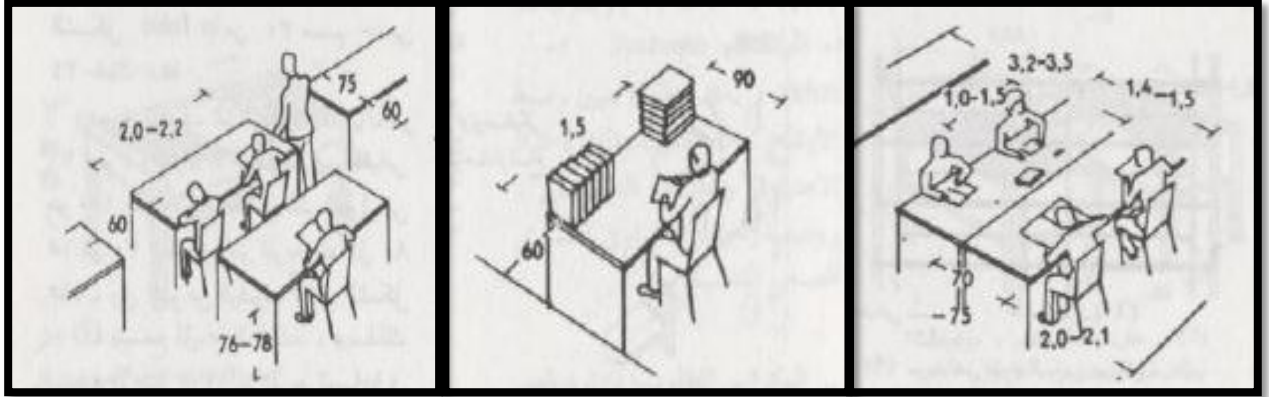
شكل (٣-٣). يبين أبعاد رفوف تحتوي على كتب من

الجهتين والمسافة مع وجود طاولة بالوسط الكافية للدراسة

المصدر: عناصر التصميم والإنشاء المعماري/٢٠٠٤

تختلف أبعاد طاولات القراءة بناءً على عدد الأشخاص المستخدمين لها، وتظهر الأشكال (٥-٣) و (٦-٣) و (٧-٣) أبعاد

مختلفة للطاولات بناءً على مدى اتساع الطاولة



شكل (٧-٣). طاولة لشخصين

المصدر: عناصر التصميم والإنشاء المعماري
٢٠٠٤/

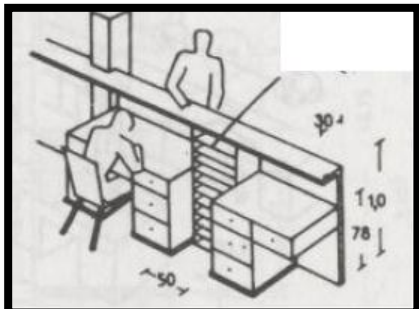
شكل (٦-٣). طاولة مستقلة لشخص واحد مع

مساحة كافية لـ ٣٠-٥٠ كتاب على سطحها
المصدر: عناصر التصميم والإنشاء المعماري
٢٠٠٤/

شكل (٥-٣) طاولة تتسع لـ أربع أشخاص

المصدر: عناصر التصميم والإنشاء المعماري
٢٠٠٤/

الكاونتر



شكل (٨-٣). يوضح أبعاد الكاونتر

المصدر: عناصر التصميم والإنشاء المعماري/٢٠٠٤

الكاونترات المستعملة تكون عادة بارتفاع ٩٠ سم وعرض ٦٢.٥ سم،

أو ٣٠*١٠٠ سم وذلك في كاونترات التي لا يلزم أن يطلع الزبون على ما في الداخل، كما يوضح الشكل (٨-٣).

٣.٣.٣. المعايير التصميمية للمساح

يتوقف تصميم المساح على السعة المطلوبة للجمهور ونوعية العروض، وبالتالي حجم خشبة المسرح، والعلاقة

المطلوبة بين الممثل والمتفرج، من هنا فإن تصميم المسرح يتبع للأمور التالية:

- المبنى وعلاقته بالكتل المجاورة: يجب أن تكون فروق ارتفاعاته تسمح بدخول الإنارة كما يجب أن تبتعد

النوافذ عن الأبنية المجاورة مسافة تزيد عن ٦م مهما كان نوعها، كما يجب أن تكون الأرضيات من خشب

مصقول وغير مطلي. تصمم الأبعاد والإنارة في الممرات والأدراج والمعايير والمخارج والمساحات بحيث تسمح

بتفريغ سهل ومنظم وسريع وغير خطر حيث تمنع الإنشاءات القابلة لعرقلة السير ولا توضع أي درجات في

المعابر (الأسس التصميمية للمسارح/٢٠٠٧).

- **المسقط الأفقي:** تصميم المسارح يبدأ بتجديد شكل المسقط الأفقي، حيث إن مستوى الصوت و خاصة الصوت ذو التردد العالي يسقط بسرعة و بزوايا حادة في نفس اتجاه وجه المتحدث، و بالتالي فإن الجالسين على جانبي القاعة وخاصة في الصفوف الأمامية تكون لديهم مشكلة لسماع الصوت أو عادة خارج نطاق مسار الصوت. و بالتالي فإنه من الضروري أن يجلس المستمعين في مدى زاوية ٤٥ درجة من اتجاه صوت

المتحدث (الأسس التصميمية للمسارح/٢٠٠٧).

بعض الأقسام الرئيسية للمسرح

بالاستناد إلى كتاب أسس تصميم المسارح فإن المسرح يضم عدد من الأقسام وهي :

صالة العرض

وهي من أهم أقسام المسرح، وهي بالأحرى الصالة الخاصة بالمتفرجين والتي يتم فيها تقديم الأعمال المسرحية والنشاطات المختلفة التي تقوم بها هذه المنشآت. وتعتبر الرؤيا من المسائل المهمة في تصميم المنشآت التي تعتمد على الجمهور ومتابعته.

ومن العوامل التي تلعب دورا في هذا الموضوع في المسرح هي: (الأسس التصميمية للمسارح/٢٠٠٧).

- تأثير بعد المتفرج عن المشهد المنظور: في تصميم المسارح ذات الاستعمال الواسع من الضروري قبل كل شيء حل مسألة مواقع مقاعد المتفرجين في المسقط مع الأخذ بالاعتبار الحد المسموح للبعد في هذه الصالة، فعلى سبيل المثال في الصالات التي تستخدم بشكل دائم فإن طول الصالة المسموح به هو ٤٥م، حيث انه في حالة كون المسافة أكبر يكون هناك خرق لنظام الرؤيا والسمع بحيث تتولد علاقة سلبية بين وصول الصوت والصورة لأنه تتم الرؤية قبل السماع، فبالنسبة للمسرح يجب أن يكون المتفرج على مسافة يستطيع منها رؤية تعابير الوجه، وعادة المسافة المسموح بها هي ٢٠م من مركز المسرح.

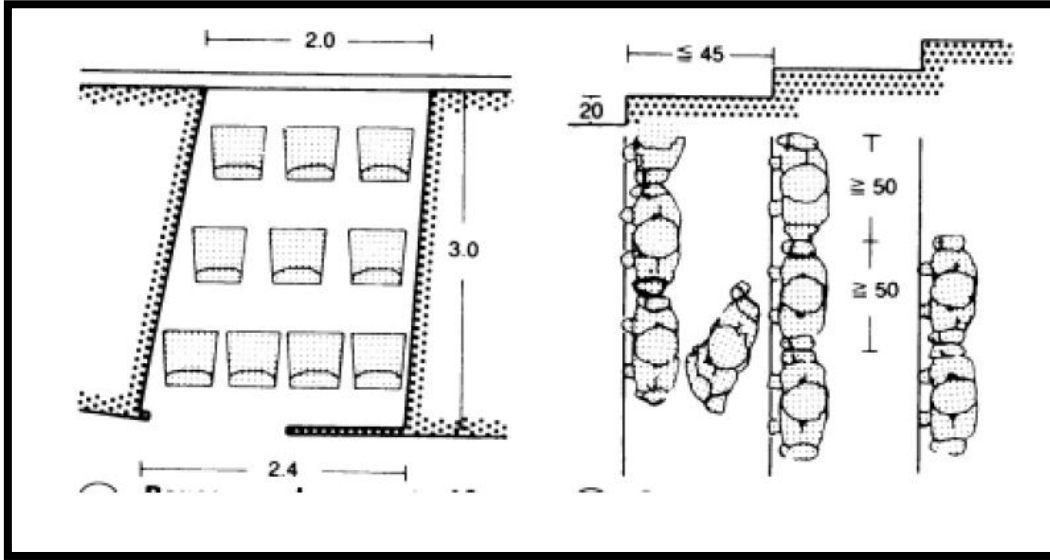
- خطوط الرؤية: تكون أكبر زاوية أفقية في خطوط الرؤية بمقدار ٦٠° وإلا فسيحدث تشويه في الصورة، كما وتعتبر زاوية ٣٣° أكبر زاوية رأسية مساعدة على قدرة تمييز الممثل على خشبة المسرح.

من المعايير العامة لتصميم صالة العرض

i. الحجم الصافي للمسرح: صالة المسرح تحتاج إلى حجم من ٣٤٠.٢ م^٣ إلى ٣٥٠.٦ م^٣ لكل مقعد، ولا يدخل في ذلك خشبة المسرح.

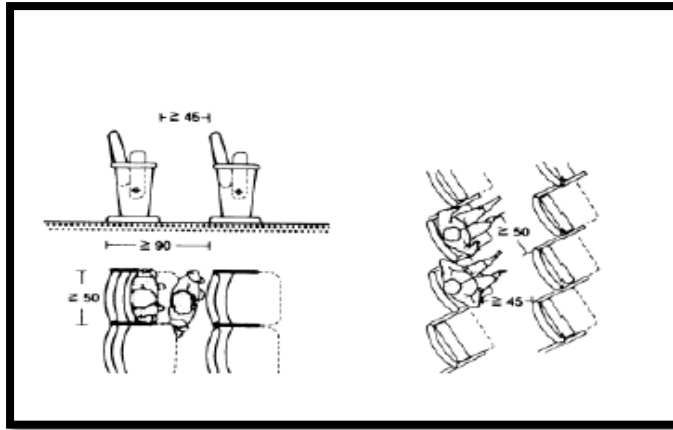
ii. ممرات صالة المسرح: يكون أكبر عدد ممكن من الكراسي في الصف الواحد ١٤ كرسي، لغرض رؤية خشبة المسرح بطريقة وضع الممرات الإشعاعية حيث تفضل هذه الطريقة، كما ويفضل الممر الإشعاعي المستقيم عن الممر الإشعاعي المقوس، والممرات العمودية على خشبة المسرح غير مفضلة لأن المتفرجين الذين يمرون في الممرات يقطعون مجال الرؤية للمتفرج الذي يجلس على مقعده في صالة المسرح ويجب أن يكون عرض الممرات عند مستوى المسرح > ٢ م وفي المستويات الأخرى يكون العرض ١.٥ م كما يوضح الشكل (٣-٩) أما إذا كانت مساحة المسرح أكثر من ٣٥٠ م^٢، فإنه يجب زيادة عرض الممرات بمقدار ١٥ سم لكل ٥٠ م^٢ (الأسس التصميمية

للمسرح/٢٠٠٧).



شكل (٣-٩). يوضح أبعاد ممرات صالة المسرح

المصدر: الأسس التصميمية للمسرح/٢٠٠٧



شكل (١٠-٣). يوضح المسافة بين كراسي المسرح
المصدر: الأسس التصميمية للمسارح/ ٢٠٠٧

iii. كراسي المسرح: يجب أن تكون المسافة

بين خلف الكرسي لخلف الكرسي من 86

سم إلى 144 سم، كما يظهر في الشكل

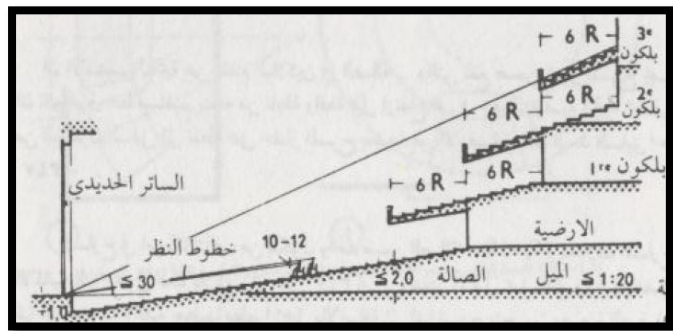
(٣-١٠) حيث تكون المسافة الأخيرة

مناسبة للمتفرج بحيث لا يقف لتميرير

متفرج آخر في نفس صف مقاعد المسرح

(الأسس التصميمية للمسارح/ ٢٠٠٧).

iv. عرض وارتفاع فتحة المسرح: يكون عرض الفتحة من ٩-١٢ م للدراما، ومن ١٢-١٥ م للموسيقى، أما ارتفاعها



شكل (١١-٣). يوضح المسافة بين البلكون والآخر
المصدر: عناصر التصميم والإنشاء المعماري/ ٢٠٠٤

فيكون من ٤.٥-٦ م للدراما، ومن ٦-٩ م

للموسيقى، ويجب ألا تزيد المسافة تحت

البلكون عن ضعف ارتفاع أرضية البلكون

عن أرضية المسرح كما يوضح الشكل (٣-١١).

عند تصميم المسارح يجب الانتباه

إلى تغطية الأرضية بالسجاد، حيث يعتبر من

أفضل المواد الماصة للصوت، كذلك يؤدي إلى التخلص من ضجيج الحضور عند حركتهم داخل المسرح (الأسس

التصميمية للمسارح/ ٢٠٠٧).

v. الخدمة المسرحية خلف خشبة المسرح: بالاعتماد على أسس تصميم المسارح فإن أقل مساحات للخدمة المسرحية

خلف المسرح هي كما يلي :

صالة التوزيع: ٤.٥ م^٢، كشك الحارس: ٢.٧ م^٢، حجرة أزياء المسرح: ١.٥ م^٢/شخص، حجرة الماكياج: ٩ م^٢، أما

بالنسبة للحمامات فتخصص دورة واحدة لكل ٦ أشخاص ودش واحد لكل ممثل له حجرة خاصة، ودش واحد لكل

٦ ممثلين ليس لهم حجرات خاصة، كما أن أقل عرض للممر هو ١.٥ م كما يستعمل منحدر بدلا من السلالم في

حالة فرق المستوى، مكان الانتظار على خشبة المسرح: ٤.٥ م^٢، حجرة تغيير الملابس: ٩ م^٢، دكان

المنوعات ١٣.٥م^٢، الإدارة ٩م^٢، أما بالنسبة لمخازن المسرح: باب التحميل أقل عرض له ٢.٤م وأقل ارتفاع ٣.٦م ، فراغ الاستلام أقل مساحة له ١٨م^٢ والارتفاع ٦م ، مكان تصليح الأدوات أقل مساحة له ٩م^٢ (الأسس التصميمية

للمسرح/٢٠٠٧).

الفراغات الممهدة لدخول المسرح

- صالة مدخل المسرح: تتطلب مساحة قدرها ٩٢٩م^٢ لكل مقعد ، وكذلك مخرج واحد لها لأقل متطلب مسموح به في قانون المباني، كما يتطلب قانون المباني الأمريكي أبواب الصالة أن تكون مطلة على الشارع مباشرة على أساس أن يكون أقل عرض للبواب ١.٥م لكل ٣٠٠ شخص.
- الردهة: وهي المساحة التي تستعمل لتوزيع جمهور المسرح، وتعتبر المدخل والموزع لغرفة حفظ الملابس وصالة الجلوس في المسرح، وتتطلب أقل مساحة ١٣م^٢ لكل مقعد في المسرح.
- مكتب بيع التذاكر: يجب فصل المكتب عن حركة المرور الرئيسية، ويتطلب شباك لكل ١٢٥٠ مقعد في المسرح

(المصدر: الأسس التصميمية للمسرح/٢٠٠٧).

٤.٣.٣ . معايير تصميم المباني الإدارية ومكاتب الموظفين

تختلف أبعاد المكاتب تبعاً لنوع الشركة وحجمها وعدد العاملين فيها، فيجب ألا يزيد أكبر عمق للمكتب عن ٦م، وفي حالات خاصة يمكن أن يصل إلى ٧.٥ متر، وتتراوح مساحة المكتب بين (٢٤ _ ٤٠) م^٢، أما غرفة المدير فيمكن أن تكون أوسع من ذلك حيث يمكن أن تحتوي على مكان للاجتماعات الصغيرة، كما يلحق به غرفة للسكرتارية التي تتراوح مساحتها بين (٨ _ ٢٠) م^٢، أما في الصالات المفتوحة فإن سطحها يتوقف على العمل الذي يتم بها وعلى الطريقة التي توضع بها المكاتب، مع الأخذ في الاعتبار أن عرض الممرات بين المكاتب يتراوح بين (١.٩ _

٣.٧) م (الأسس التصميمية للمباني الإدارية/٢٠١٤).

بالاستناد إلى كتاب الأسس التصميمية للمباني الإدارية فإن هناك بعض المقاسات التي يجب أن تراعى في تصميم المباني الإدارية هي:.

١. عمق الغرفة ٣.٧٥ - ٧.٥٠م.

٢. عرض الممر المفرد ١.٥٠ - ٢.٠٠ م.

٣. عرض الممر المزدوج ١.٧٥ - ٢.٥٠ م.

٤. ارتفاع الغرفة ٢.٥٠ - ٤.٠٠ م. (المصدر: الأسس التصميمية للمباني الإدارية/٢٠١٤).

بعض المساحات المطلوبة للعاملين بالمباني الإدارية:

١. موظف الآلة الكاتبة يحتاج لمساحة ١٠.٧ م^٢.

٢. الموظف العادي يحتاج لمساحة ٢.٣٠ م^٢.

٣. الموظف المتعامل مع الجمهور يحتاج لمساحة ٢.٥٠ م^٢.

٤. غرفة السكرتارية لا تقل عن ١٠ م^٢.

٥. موظف واحد بمكتب خاص يحتاج لمساحة ٩ م^٢.

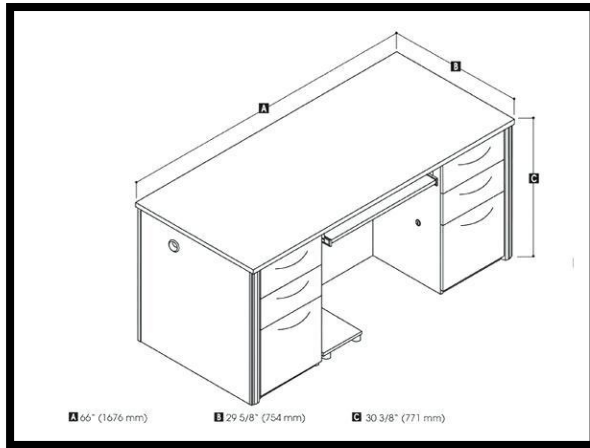
٦. موظف في غرفة مشتركة مع موظف آخر ٥ م^٢.

٧. الفرد يحتاج إلى مساحة ٢.٥ م^٢ في صالات الاجتماعات. (الأسس التصميمية للمباني الإدارية/٢٠١٤).

نماذج للمكاتب

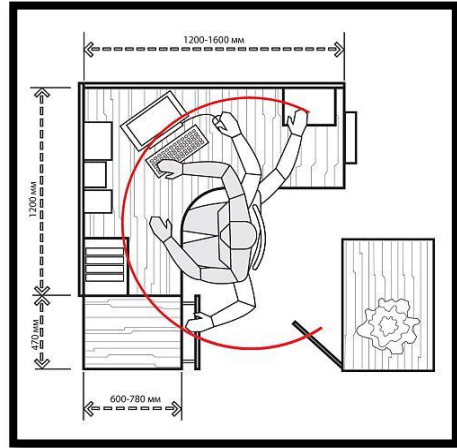
تختلف أنواع المكاتب الموجودة في الفراغ تبعاً لنوع المكتب وأبعاد الفراغ وطبيعة استخدامه كما يوضح الشكل (٣-٣).

(١٢) والشكل (٣-٣) نموذجان لمكاتب مختلفة .



شكل (٣-٣) يوضح نموذج لمكتب

المصدر: Us Standard Office Desk Height



شكل (٣-١٢). يوضح نموذج لمكتب

المصدر: Us Standard Office Desk Height

٥.٣.٣. المعايير التصميمية للمساجد

مكونات المسجد

بالاستناد إلى معايير تصميم المساجد فإن المسجد يتكون من عدد من المكونات وهي :

- i. **المصلى:** وهو القسم الرئيسي في المسجد، حيث تقام الصلاة وتلقى الخطب ويتم تبادل الأفكار فيه والتفكير في أمور المسلمين، والمصلى عادة ما يكون مستطيل الشكل، ضلعه الأطول في اتجاه القبلة، ويضم ضلع القبلة كل من المحراب والمنبر.
- ii. **المنبر والمحراب:** أقيم هذان العنصران بأشكال مختلفة منها ما هو مقبول ومنها ما هو مبالغ فيه كثيراً، ويشترط في المنبر ألا يقطع صفوف الصلاة وهذا أمر ممكن بجعل المنبر منزلقاً وبعدد من الدرجات يكفي لمشاهدة الخطيب من أطراف المصلى، أما المحراب فمساحته صغيرة بارزة في واجهة المسجد لاستيعاب الإمام.
- iii. **المتوضأ:** كان جزءاً منفصلاً عن المبنى، ثم أصبح الآن جزءاً منه، ويفضل أن يتم الوصول إليه في خط سير غير معترض لخط سير الداخل إلى المسجد، ويجب أن يكون ذو مساحة مناسبة بأرضيات وجدران قابلة للتنظيف اليومي، وذي تهوية جيدة مع الانتباه لاتجاه الحمامات بحيث لا تكون في اتجاه القبلة.
- iv. **المئذنة:** وهي السمة المميزة للمسجد في الشكل الخارجي ووظيفتها قديماً النداء من أعلاها للصلاة.
- v. **النوافذ والفتحات:** من الأفضل أن تكون أعلى من مستوى نظر المصلي لتجنب انشغاله بما يجري خارج المسجد.
- vi. **مكان وضع الأحذية:** ويكون عادة في بداية المسجد ويجب أن يتوفر فيه رفوف لأجل وضع أحذية المصلين (معايير

تصميم المساجد/٢٠١١)٠

الاعتبارات التصميمية للمساجد

- يعتبر المسقط المستطيل من أفضل المساقط على وجه العموم، وهو الغالب على أكثر المساجد المبنية، ويلاحظ عموماً أن الضلع الأطول للمسجد يكون موازياً لحائط القبلة، لما يعطيه من تأكيد لاتجاه القبلة.
- يتم توجيه بيت الصلاة نحو القبلة، أما باقي عناصره فيتم توجيهها حسب الغرض منها، بحيث لا تؤثر على كفاءة التصميم للمسجد، كما يجب الأخذ في الاعتبار التأكيد على اتجاه القبلة باستخدام شتى الوسائل المعمارية، مع إخلاء حائط القبلة من أية فتحات في مستوى نظر المصلين.

- يحتاج المصلي إلى مساحة صافية ١م^٢، على أساس أن المساحة اللازمة في حدود ٠.٨*١.٢م تقريباً، وتختلف المساحة الكلية للمسجد حسب نوع الخدمة التي يقدمها، و تقدر بعدد المصلين، بالإضافة إلى مسطح الخدمات المطلوبة، مع العلم بأن المساحة المحددة لا تشمل الساحات الخارجية أو مواقف السيارات.
- تختلف مساحة الخدمات حسب نوع المسجد، فالمسجد المحلي يحتاج المصلي فيه إلى مساحة خدمات بمقدار ١.٢م^٢، أما المسجد الجامع يحتاج فيه المصلي إلى مساحة خدمات بمقدار ١.٣-١.٤م^٢.
- يراعى في تصميم المنبر صغر الحجم، حتى لا يشغل حيزاً كبيراً، ولا يؤدي إلى قطع الصف الأول للمصلين.
- يراعى الحفاظ على طهارة المسجد في تصميم المتوضأ ودورات المياه وتحديد مواقعها، ويتم حساب عدد ١ مرحاض و ٢ صنوبر لكل ٤٠ مصلي.
- توفير عدد من المداخل والأبواب مناسبة لمساحة المسجد، وأن يتم اختيار أماكنها بحيث تيسر عملية الدخول والخروج، وكذلك عزل مدخل النساء تماماً عن مدخل الرجال.
- يراعى عموماً البساطة وتحقيق معنى الصفاء والهدوء والتجرد في التشكيل الداخلي للفراغات وكذا التشكيل الخارجي للمسجد، مع التأكيد على معاني العلو والرفعة والسيادة في التشكيل العام للمسجد.
- دراسة الصوتيات في المسجد، والتعمق في تحليل اتجاهاتها وقوتها، حتى يشعر المصلي في أي ركن في المسجد بالراحة التامة، والاستماع الكامل لعظات وصلوات الإمام.
- يجب أن يكون المسجد مضاءً في جميع أركانه بضوء يسمح لقارئ القرآن الجالس على الأرض بالرؤية الواضحة لما يقرأ.
- عند استخدام الخزاف داخل المسجد يجب مراعاة المواد المستخدمة، مثل: الرخام، والخزف المتميز بقوة السطح والعمر الافتراضي الطويل مقارنة بالمواد الأخرى، كما أنها سهلة التنظيف. (معايير تصميم المساجد/٢٠١١).

٦.٣.٣. المعايير التصميمية لمحطات الإذاعة والتلفاز

أسس ومعايير مبنى الإذاعة والتلفاز

١. التكوين العام لهذا المبنى مترابط ومتكامل بالدرجة التي تخدم الوظيفة المطلوبة.

٢. مساحة كل عنصر من عناصر المشروع تتناسب مع الوظيفة المخصصة لها حيث نجد أن قسم الإنتاج هو قسم يقوم بالعملية الحيوية في المبنى ويحتاج لعدة عناصر لتأدية وظيفة، لذلك نرى أن مساحة هذا العنصر أكبر مساحة من مساحات العناصر الباقية يليها المبنى الرئيسي لقسم الإرسال حيث يليه تبعاً في الأهمية .

٣. وبالنسبة لعملية الربط والاتصال بين وحدات عناصر المبنى نجد أنها محققة إلى حد كبير حيث نرى وكما أن العلاقة القوية والمباشرة بين عنصري الإنتاج والإرسال وهو من أحد العناصر المطلوبة في تصميم مبنى تلفزيون لتحقيق التكامل والسهولة في إنجاز الوظيفة.

٤. توفر عنصر وحدات التبريد المركزي الذي يميز هذا المشروع حيث نجد توفر هذا العنصر يسهم في راحة الموظفين وخدمة عناصر وظيفة أخرى يحتاجها هذا المبنى. (أسس تصميم مبنى الإذاعة والتلفزيون/٢٠١٥)•

أهم مكونات محطة الإذاعة

- i. أستوديو الإذاعة: عبارة عن حيز أو قاعة ماصة للصوت وذات ارتفاع ليس بالعالى، ويحتوي على منصة وكرسيين أو أكثر.
- ii. غرفة الكنترول: وهي غرفة تخصص للتحكم ومراقبة سير العمل الخاص بمبنى الإذاعة.
- iii. غرفة انتظار.
- iv. غرفة تحكم وصيانة بالإضافة إلى غرف مونتاج (أسس تصميم مبنى الإذاعة والتلفزيون/٢٠١٥)•

أهم مكونات محطة التلفاز

- i. غرفة إنتاج: وتسمى أيضاً وحدة تحرير ويتم فيها تحرير وترتيب اللقطات وإزالة اللقطات الغير مطلوبة وإضافة المؤثرات ومكونة من أجهزة حواسيب وشاشات بواسطة برامج متخصص تتكون من طاولات تحتوي الأجهزة وحواسيب رقمية وكراسي.
- ii. أستوديو التلفاز: هي عبارة عن فراغ كبير جدا وذات ارتفاع عالي وجدرانها وأرضياتها ماصة للصوت وغير عاكسة للإضاءة حيث يجب أن تتوفر فيها مساحة كافية لحركة الكاميرات وآلات التصوير.
- iii. غرفة انتظار
- iv. غرفة تحكم وصيانة

٧. وحدة التخزين المركزي: وهي عبارة عن حواسيب خاصة لتخزين ومشاركة المعلومات الحاسوبية وتكمن أهميتها في أنها تعتبر مخزن للمواد المنتجة ويمكن عرضها للزوار وتحتاج إلى بيئة خاصة لتعمل بكفاءة وتتصل شبكياً بباقي المجمع. (أسس تصميم مبنى الإذاعة والتلفزيون/٢٠١٥)•

٧.٣.٣ الفراغات المكملة

١.٧.٣.٣ مواقف السيارات

يجب أن يراعى توفير مواقف سيارات كافية لرواد المركز الإسلامي، لأن أغلب الزوار يأتون للمركز بسياراتهم ثم يبدأون بالتجوال داخل المركز، كما ويجب الاهتمام بسيارات ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفيرها بالقدر الكافي، وبناء على ذلك يجب مراعاة ما يلي: (مواصفات مواقف السيارات - نظام الأبنية والتنظيم للهيئات المحلية/ ٢٠١١)

١. ألا يقل طول موقف السيارة عن ٥.٥ م وعرض الموقف عن ٢.٥ م، وألا يقل طول موقف الباص عن

١٢ م وعرضه عن ٤ م.

٢. ألا يتعدى انحدار الرامب عن (٢٠%).

٣. أن يؤمن ارتفاعاً حراً على كامل عرض الممر الخارجي قدره متران على الأقل .

٤. ألا يقل عرض الممر الخارجي عن ٣.٥ م لمواقف السيارات التي لا تزيد عدد السيارات فيها عن ٣٠

سيارة، و ٥.٢ م لمواقف السيارات التي تزيد فيها عدد السيارات عن ٣٠ سيارة .

٥. أن لا يتعدى انحدار الممرات الداخلية التي يسمح بوقوف السيارات على جانبيها عن ٥% وأن لا يقل

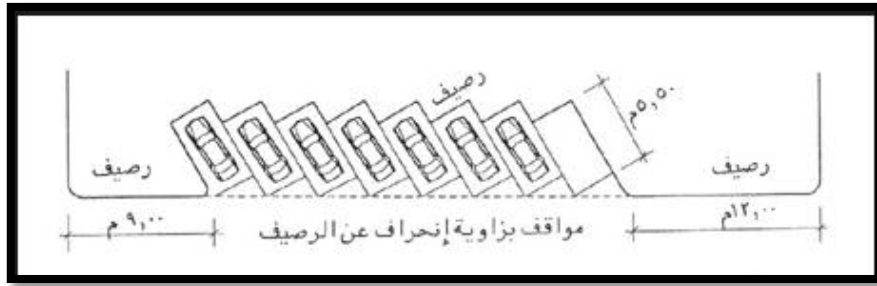
عرضها عن :

- أربعة أمتار إذا كانت السيارات متوقفة في اتجاه موازي للممر، كما يوضح الشكل (٣-١٤).

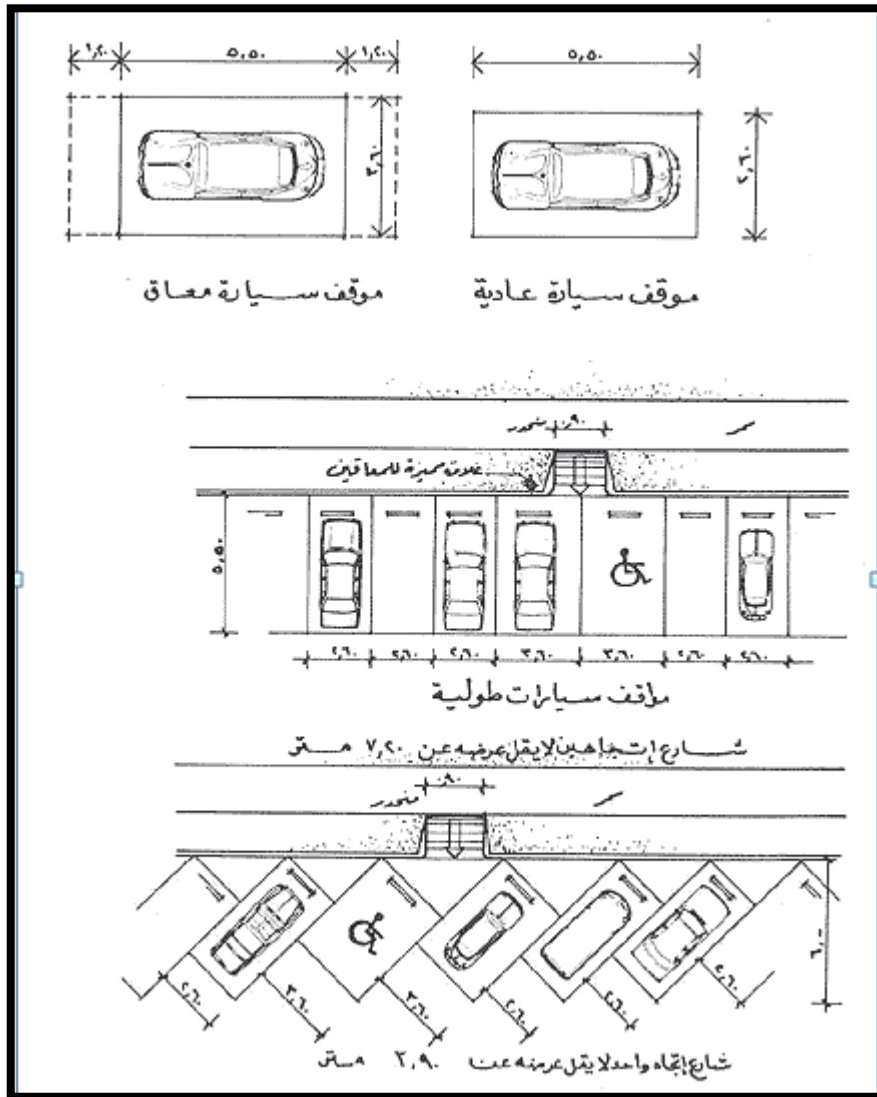
- خمسة أمتار إذا كانت السيارة متوقفة في اتجاه (٤٥ درجة) مع اتجاه الممر .

- ستة أمتار إذا كانت السيارات متوقفة في اتجاه يشكل زاوية قائمة مع اتجاه الممر، كما يوضح

الشكل (٣-١٥).



شكل (٣-١٤). يوضح أبعاد مواقف السيارات المائلة بزاوية ٤٥ درجة
المصدر: الاشتراطات الفنية لمواقف السيارات / ٢٠١٢



شكل (٣-١٥). يوضح أبعاد مواقف السيارات
المصدر: الاشتراطات الفنية لمواقف السيارات / ٢٠١٢

أعداد مواقف السيارات

يحدد عدد مواقف السيارات لكل نشاط وفقاً للمعايير التخطيطية المعتمدة وحسب الاحتياج الفعلي، وبناء على ذلك فإن عدد مواقف السيارات في المراكز الثقافية يكون موقف لكل ٦٠ م^٢، ويمكن توضيح أعداد مواقف السيارات بناء على الفراغات الوظيفية في الجدول (٣-١).

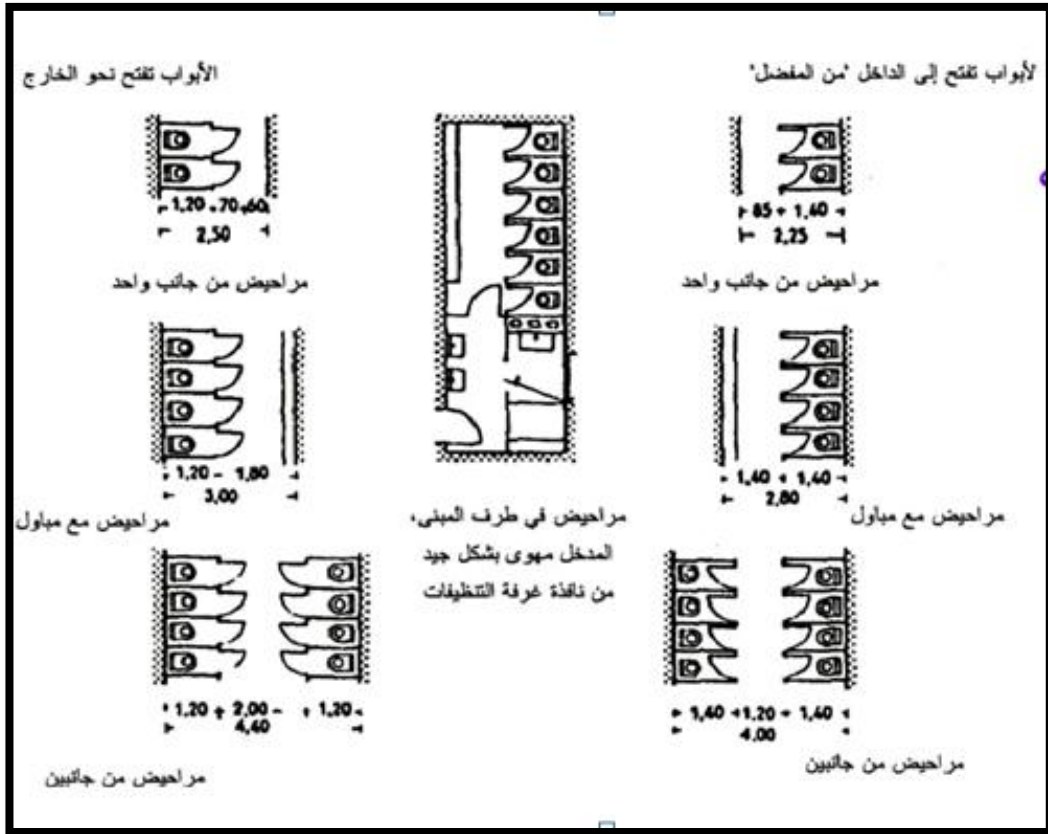
الفراغ	المعرض	المكتبة	المسرح	الإدارة	المسجد	الإذاعة والتلفاز
الكمية	٣٠/١ م ^٢	٣٠/١ م ^٢	١٠/١ أشخاص	٢٥/١ م ^٢	٥/١ مصليين	٢٥/١ م ^٢

جدول (٣-١). يوضح أعداد مواقف السيارات بناء على الفراغات الوظيفية
المصدر: نظام الأبنية / ٢٠١٦

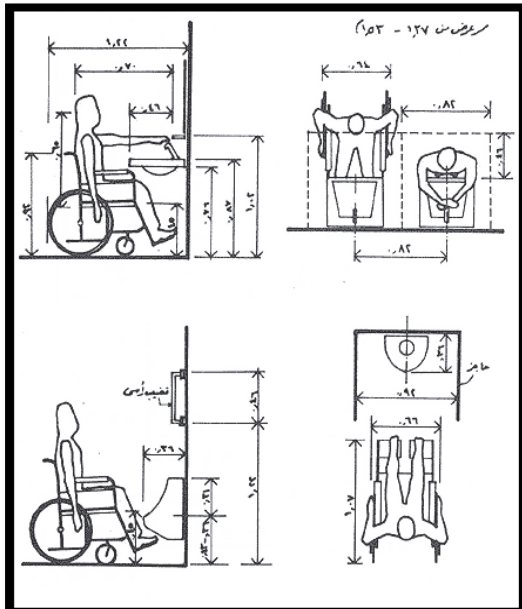
٢.٧.٣.٣ الحمامات

معايير تصميم الحمامات

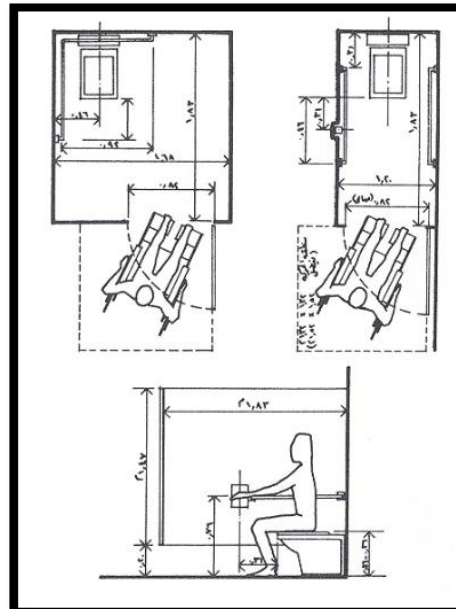
١. فتحة المدخل إلى داخل الحمام يجب أن تكون خالية من العراقيل و تقاس من وجه الباب و تقف عند فتح الباب بمقدار ٩٠ درجة.
٢. يمكن ترتيب المكونات للحمامات بطرق مختلفة، مما يؤثر على أبعاد كل منها كما يوضح الشكل (٣-١٦).
٣. الحد الأدنى لمساحة الحمام ٢.٢٠ م^٢
٤. كما ويجب مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة عند تصميم الحمامات من حيث : تفتح أبواب الدوة الخاصة بالمعاق للخارج ولا يقل عرض الباب عن ٨٢ سم ويرتفع عن سطح الأرض مسافة ٢٠سم، تثبت الأحواض وأدوات التحكم والملحقات الخاصة بالدورة كالمناشف وحامل الورق وخلافه على ارتفاع لا يقل عن ٧٦سم ولا يزيد عن ١٣٧ سم كما يوضح الشكل (٣-١٧)، يستعمل مرحاض إفرنجي لا يقل ارتفاعه عن ٣٦ سم كما يبين الشكل (٣-١٨) ليتمكن الطفل المعاق من استخدامه (نظام الأبنية وتنظيم الهيئات المحلية/٢٠١١).



شكل (١٦-٣). يوضح أبعاد ومقاسات الحمامات نظراً لاختلاف ترتيب مكوناته
المصدر: معايير تصميم الحمامات



شكل (١٨-٣). يوضح أبعاد ومقاسات دورات المياه المستعملة من قبل المعاقين
المصدر: الاشتراطات الخاصة بالخدمات البلدية المتعلقة بالمعاقين / ٢٠٠١



شكل (١٧-٣). يوضح أبعاد ومقاسات دورات المياه المستعملة من قبل المعاقين
المصدر: الاشتراطات الخاصة بالخدمات البلدية المتعلقة بالمعاقين / ٢٠٠١

الفصل الرابع

الحالات الدراسية

١.٤ تمهيد

٢.٤ الحالة الدراسية العالمية (معهد العالم العربي في باريس)

١.٢.٤ لمحة عامة عن المعهد

٢.٢.٤ الوصف العام للمشروع

٣.٢.٤ محددات الموقع والفكرة التصميمية

٤.٢.٤ التحليل الوظيفي للمشروع

١.٤.٢.٤ تحليل الموقع العام

٢.٤.٢.٤ تحليل الفراغات الوظيفية

٣.٤.٢.٤ تحليل المداخل

٤.٤.٢.٤ تحليل محاور الحركة

٥.٢.٤ تحليل واجهات المشروع

٦.٢.٤ إيجابيات وسلبيات المشروع

٣.٤ الحالة الدراسية العربية (مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي).

١.٣.٤ لمحة عامة عن المركز

٢.٣.٤ الوصف العام للمشروع

٣.٣.٤ محددات الموقع والفكرة التصميمية

٤.٣.٤ التحليل الوظيفي للمركز

٥.٣.٤ تحليل الواجهات

٦.٣.٤ ايجابيات وسلبيات المشروع

٤.٤ الخلاصة

١.٤. تمهيد

لقد كان للمراكز الثقافية العديد من الفراغات بالإضافة إلى اختلاف الخدمات والنشاطات التي تقدمها هذه المراكز حسب طبيعة البلد الذي تتواجد فيها المراكز الثقافية وأهدافها. ولأجل محاولة التعرف على بعض المراكز وفراغاتها سيتناول الفصل حالتين دراسيتين - وتحليلهما من ناحية عمرانية ومعمارية وهما معهد العالم العربي في باريس، ومركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، ومن خلال تحليل الحالتين فسوف يتم التعرف على الإيجابيات والسلبيات لكل منهما ووضعها بعين الاعتبار أثناء تصميم المشروع المقترح.

٢.٤. الحالة الدراسية الأولى (معهد العالم العربي في باريس)

١.٢.٤. لمحة عامة عن المعهد

أسس هذا المعهد عام ١٩٨٠، وهو يخضع للتشريع الفرنسي إذ إن فرنسا قد تولت عملية تأسيسه بالإضافة إلى ٢٢ دولة عربية أخرى هي (الجزائر، المملكة العربية السعودية، البحرين، جزر القمر، جيبوتي، مصر، الإمارات العربية المتحدة، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، المغرب، موريتانيا، فلسطين، قطر، الصومال، السودان، سوريا، تونس، اليمن، وعمان) (مجلة المعرفة).

وقد أنشئ في الأساس ليكون وسيلة للتعريف بالثقافة العربية الإسلامية ونشرها، كما يهدف إلى تشجيع العلاقات والتعاون بين فرنسا والعالم العربي خاصة في ميادين العلوم والتقنيات.

وهو يهدف إلى:

١. تطوير دراسة العالم العربي في فرنسا وتعميق فهم ثقافته وحضارته ولغته.
٢. تشجيع التبادل الثقافي وتنشيط التواصل والتعاون بين فرنسا والعالم العربي، ولا سيما في ميادين العلم والتقنيات.
٣. الإسهام في إنجاح العلاقات بين فرنسا والعالم العربي وتعزيز العلاقات بين العرب وأوروبا. (مجلة المعرفة).

٢.٢.٤. الوصف العام للمشروع

يقع المبنى على أرض تبلغ مساحتها ٢٧,٠٠٠ م^٢، ينقسم المبنى ذو الأدوار الأحد عشر إلى جزأين، الجزء



شكل (١-٤). كاتدرائية نوتردام من المعهد

المصدر: Archdata

الأول منحني يتبع خط نهر السين، بينما يقع الجزء الثاني موازياً لمبنى كلية العلوم لجامعة جوسيو، كما أن هنالك محوراً بصرياً يربطه بكنيسة نوتردام (م. جاد الله فرحات / ٢٠٠٨). ويوضح الشكل (١-٤) مشهد الكاتدرائية من المعهد. كما يحتوي المعهد على فناء داخلي يتم الوصول إليه عن طريق ممر سيارات يمر بين المبنيين، وبشكل هذا الممر المدخل المباشر للزوار الرسميين، بينما يدخل الجمهور من المدخل الرئيسي للمبنى (م. جاد الله فرحات / ٢٠٠٨).

٣.٢.٤. محددات الموقع والفكرة التصميمية

يقع المعهد على ضفاف نهر السين في وسط باريس التاريخية بالقرب من كاتدرائية نوتردام في وسط العاصمة الفرنسية باريس، وقد كان الهدف من اختيار هذا الموقع هو تحسين منطقة مركزية كانت مهملة في المدينة وجعلها مفتوحة للجمهور (م. جاد الله فرحات / ٢٠٠٨).

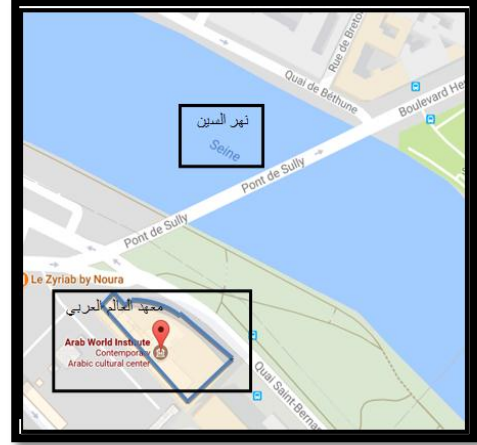
تم تصميم المعهد العربي من قبل المهندس الفرنسي جان نوفيل، سعى من خلال تصميمه إلى إيجاد مبنى يجمع بين نمط العمارة القديم حيث موقع المبنى وقربه من كاتدرائية نوتردام، وبين النمط الحديث الناتج عن مبنى كلية العلوم المقابل للمشروع (مجلة المعرفة).

أما على صعيد البناء فإن ما يميز العمارة العربية هو التأكيد على الخصوصية وانفتاحها نحو الداخل، ومن هنا فقد تجمعت كتل المبنى المختلفة حول فناء وسطي مطل على وسط المدينة (م. جاد الله فرحات / ٢٠٠٨). ويوضح الشكل (٤-٢)، والشكل (٤-٣) موقع معهد العالم العربي بالنسبة لنهر السين:



شكل (٤-٣). صورة جوية ثلاثية الأبعاد توضح المعهد

المصدر : Google map



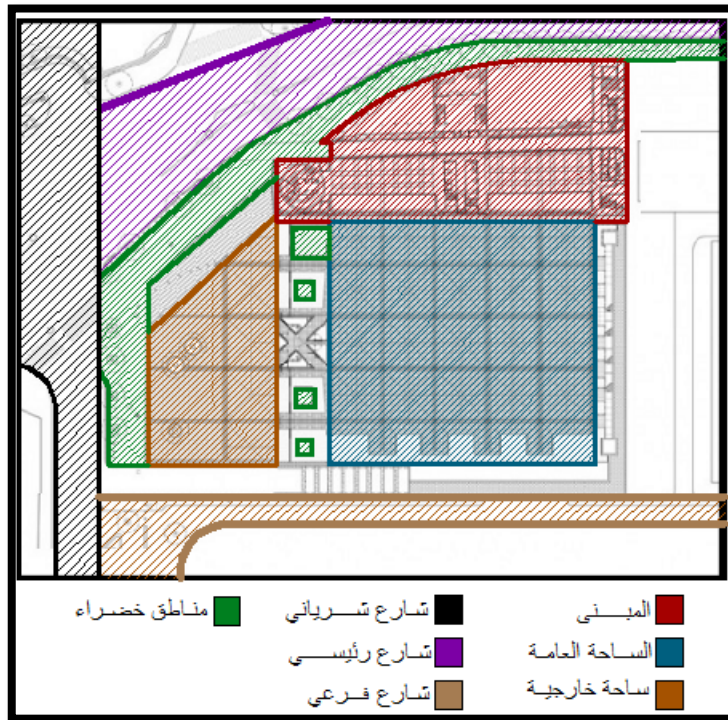
شكل (٤-٢). الشوارع المحيطة بالموقع

المصدر : Google map

٤.٢.٤. التحليل الوظيفي للمشروع

١.٤.٢.٤ تحليل الموقع

يظهر من الموقع العام وجود ساحة عامة تعكس أرضيتها النمط المستخدم في الواجهات بالإضافة إلى وجود ساحة مفتوحة باتجاه كاتدرائية نوتردام، كما يوضح الشكل (٤-٤).



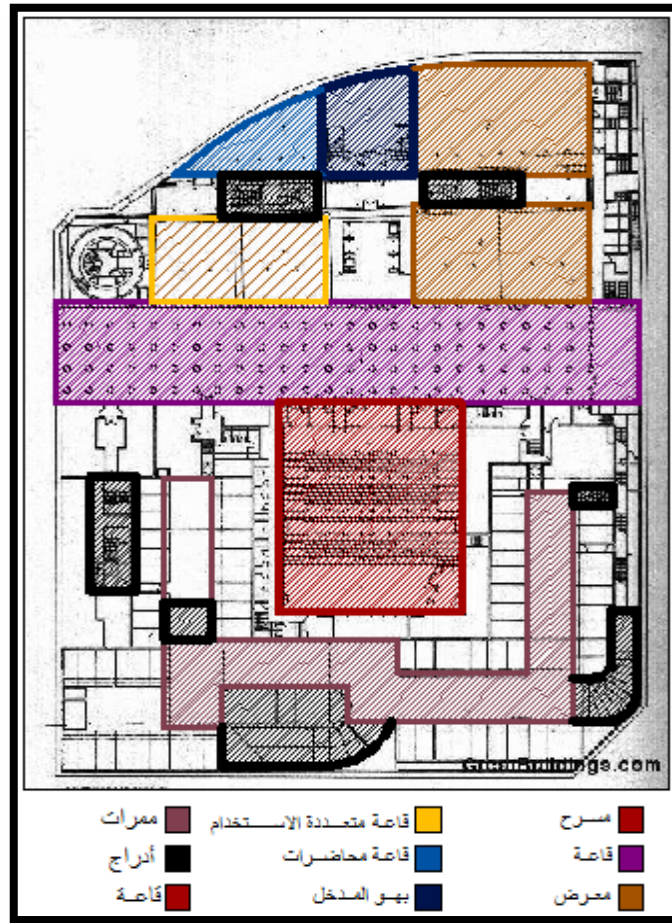
الشكل (٤-٤). تحليل الموقع العام

المصدر : Architecture-Studio

٢.٤.٢.٤. تحليل الفراغات الوظيفية

يتكون المعهد من ١١ طابق سبعة طوابق فوق سطح الأرض وثلاثة تحت الطابق الأرضي، تنتوزع الوظائف الفراغية في الطوابق كالتالي:

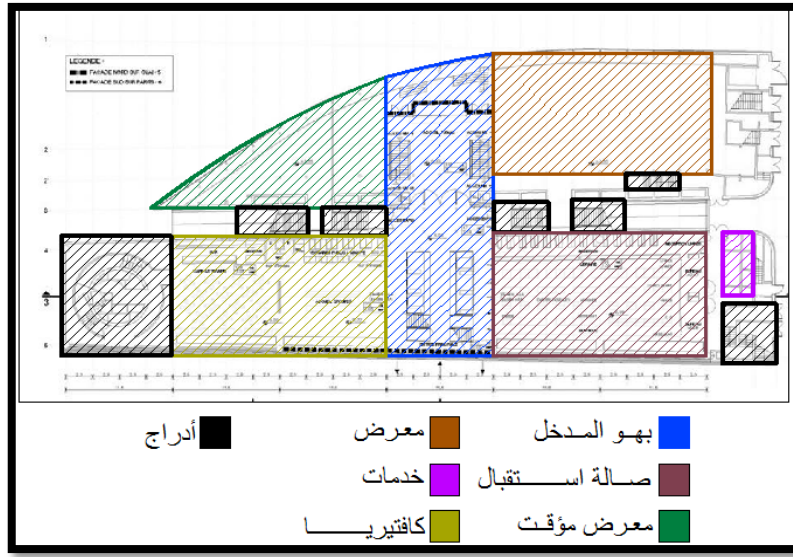
١. الطابق السفلي: وهو تحت مستوى الشارع ويضم مسرح يتسع لـ ٣٥٢ مقعد، ومساحة لمعارض مؤقتة، وغرفة اجتماعات واستقبال، كما هو موضح في الشكل (٤-٥).



الشكل (٤-٥). تحليل طابق التسوية

المصدر: Architecture-Studio

٢. الطابق الأرضي: وهو على نفس مستوى الشارع، ويضم مدخل رئيسي وصالة استقبال ومنطقة مفتوحة، ومعرض وكافتيريا، كما هو موضح في الشكل (٤-٦).

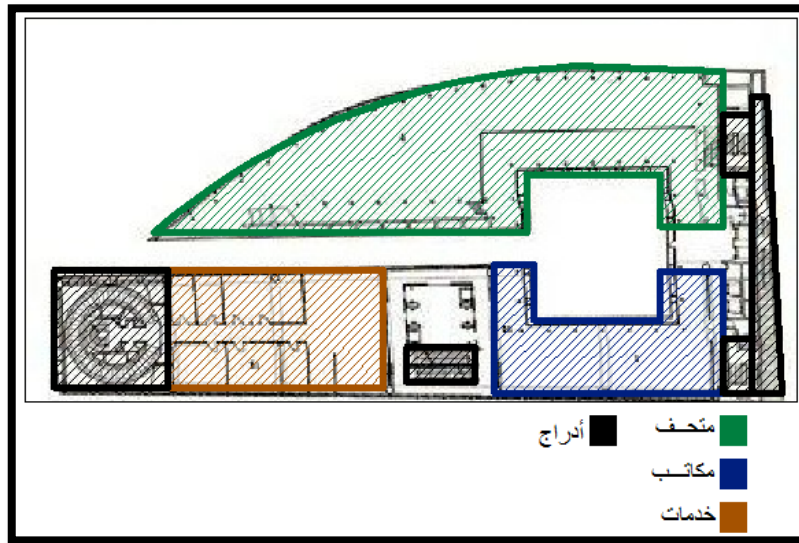


الشكل (٤-٦). تحليل الطابق الأرضي

المصدر: Architecture-Studio

٣. مكتبة ومركز توثيق متسع لأكثر من ١٠٠,٠٠٠ كتاب، ومتحف تبلغ مساحته ٥,٠٠٠ م^٢، ومجموعة من

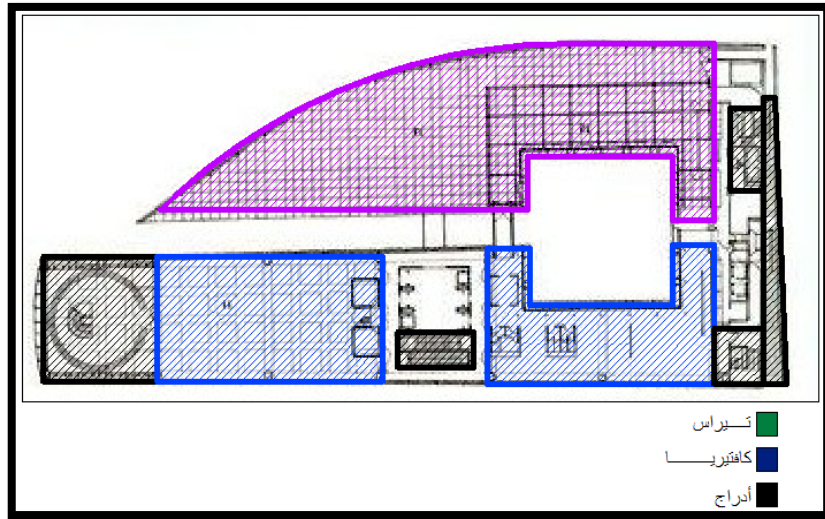
المكاتب وغرف الاجتماعات موزعة بين الدور الأول والثامن، كما هو موضح في الشكل (٤-٧).



الشكل (٤-٧). تحليل الطابق الرابع

المصدر: Archdata

٤. يحتوي الدور التاسع على صالة اجتماعات كبيرة وكافتيريا، كما هو موضح في الشكل (٤-٨).



الشكل (٨-٤). تحليل الطابق التاسع
المصدر: Archdata

أقسام المعهد الداخلية

١. مكتبة المعهد

تبلغ مساحة المكتبة ٢,٥٠٠ م^٢، وتشغل الجزء الغربي من المبنى، وهي مبنية من الخرسانة البيضاء على شكل أسطوانة ترتفع حلزونياً خلف واجهة زجاجية، وقد صمم الحائط والمنحدر الحلزوني بعناية للسماح برؤية نهر السين من المستوى السفلي، ويعطي منظراً مفتوحاً من الأدوار العليا (م. جاد الله فرحات / ٢٠٠٨). ويوضح الشكل (٩-٤) جزء المكتبة الحلزوني الخرساني.



الشكل (٩-٤). كتلة المكتبة الخرسانة خلف الزجاج
المصدر: Archdata

تحتوي المكتبة على مختلف الكتب التي تهتم بقضايا وشؤون العالم العربي المعاصر، وهي تضع في متناول القراء أيضاً مجموعة مختارة من الكتب الإسلامية، بالإضافة إلى أنها تحتوي على:

- i. دليل معلوماتي باللغتين العربية والفرنسية للكتب والمجلات والمقالات.
- ii. ٦٥ ألف كتاب وثيقة بالفرنسية والعربية، وكذلك بالإنجليزية والألمانية والإسبانية والإيطالية.
- iii. ١,٨٨٠ كتابا بالعربية هي أمّهات الثقافة العربية التراثية والمعاصرة، وتتراوح بين الدين والفلسفة والأدب والتاريخ.
- iv. ١,٣٦٠ مجلّة، منها ٨٠٠ مجلة ما زالت تصدر منشوراتها حتى وقتنا الحاضر، وهي تمثل ثراء النشر وتنوّعه في العالم العربي، وتتراوح بين مجلات أخبار العالم العربي، مجلات ثقافية فكرية، مجلات تراثية، مجلات رسمية، وأخرى علمية وتقنية.
- v. ٢٤ ألف و ٤٠٠ مقالة مفروزة تشمل جميع ميادين الفكر والاختصاص.
- vi. ٦٠ طريقة وأسلوب لتعليم اللغة العربية الفصحى، مرفقة بأشرطة مسجلة (مجلة المعرفة).

تحتوي المكتبة أيضاً على:

- i. ثلاث صالات قراءة تبلغ جملة مساحتها ١,٠٧٢ م^٢، حيث تتسع لـ ١٥٠ مقعداً موزعاً على ثلاثة طوابق يصل فيما بينها مصعدان داخليان.
- ii. صالة لمطالعة الصحف العربية (في الطابق الأرضي).
- iii. قسم للخدمات البيبليوغرافية (أي بيانات بالمراجع والكتب والوثائق، وهذه الخدمة مدفوعة الثمن وبناء على الطلب).
- iv. مطبوعات تشمل دليل العالم العربي في فرنسا، والكتّاب العرب في الأمس واليوم (مجلة المعرفة).

٢. متحف المعهد

تبلغ مساحة المتحف ٥,٠٠٠ م^٢، الغرض منه هو عرض أسلوب حياة وأهم الأماكن التي تعبر عن ماضي وحضارة البلدان العربية للجمهور الفرنسي بصورة أولوية (مجلة المعرفة).

بدأ المتحف ببعض التحف الأثرية التي تم تقديمها من المتاحف الوطنية الفرنسية مثل (متحف اللوفر، متحف الفنون الزخرفية، متحف الفنون الأفريقية والأوقيانية)، وبعض التحف التي تبرع بها مالكوها، بالإضافة إلى جهود الدول العربية الأعضاء في المعهد والتي أودعت لدى المتحف بعض الآثار من المجموعة الأثرية التي تمتلكها (مجلة المعرفة).

محتويات المتحف

يحتوي المتحف على ١٤٠ ألف قطعة أثرية تم تقديمها من دولتي تونس وسوريا، وقد جرى توزيعها على صالات العرض الدائمة في المتحف، والكائنة في الطابق السابع والسادس والرابع، حيث تنتزع هذه القطع وفق ترتيب تاريخي يروي تطور كل من تونس وسوريا (مجلة المعرفة).

هذا ويدلّ على تونس الإسلامية عدد كبير من القطع والتحف الأثرية التي تعود إلى مختلف الحقب التاريخية الممتدة بين القرنين التاسع والتاسع عشر، مثل: لوحات ومناضد من خشب الأرز المزخرف الذي يزين مسجد القيروان، جصّ مرمرى من قصر صبرا المنصورية، نُصُب وتماثيل دقيقة على شكل مسلات، ومجوهرات وأزياء تدلّ على مدى غنى الفن الإسلامي وتنوّعه في تونس (مجلة المعرفة).

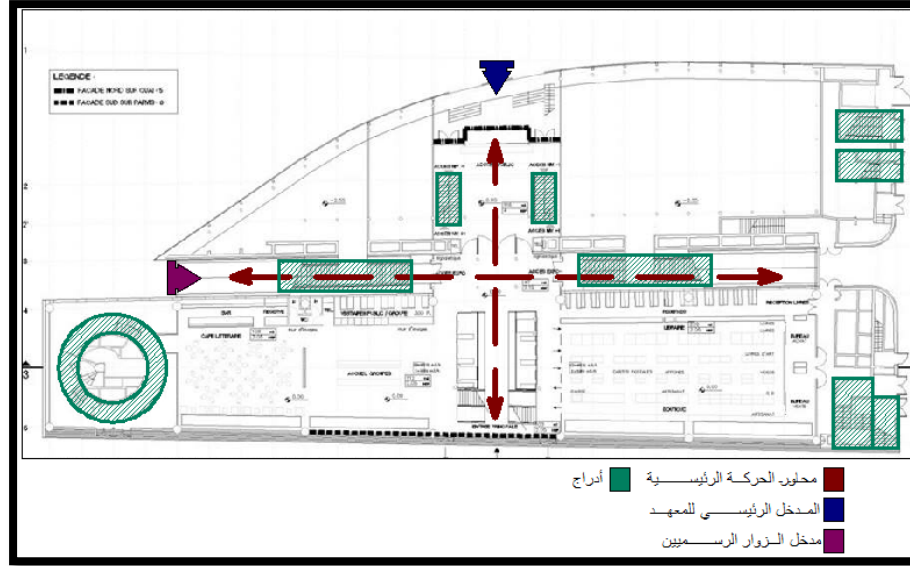
٣. أقسام أخرى

يحتوي المعهد على قسم مخصص للإدارة يشمل مكاتب وقاعات للاجتماعات وقاعة للاستقبال، كما ويحتوي

على بهو له مداخل منفصلة، مقهى، ومواقف سيارات (م. جاد الله فرحات / ٢٠٠٨).

٣.٤.٢.٤ تحليل المداخل ومحاور الحركة

يتمّ الدخول إلى المعهد من عدة مداخل، أما الحركة العمودية فيتمّ التنقل من خلال الأدرج -الرئيسية والثانوية- والمساعد التي تنقل إلى جميع الطوابق، بالإضافة إلى الحركة الأفقية في الطوابق نفسها، ويوضح الشكل (٤-١٠) المداخل والحركة الأفقية والعمودية داخل المعهد.



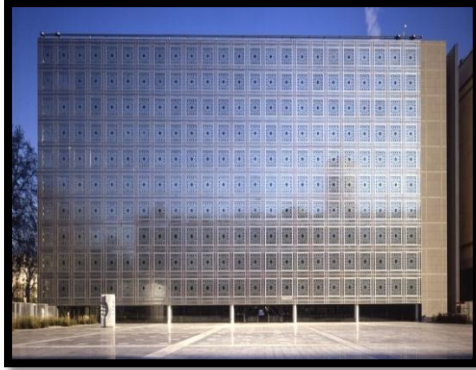
الشكل (١٠-٤). تحليل المداخل محاور الحركة الأفقية والعمودية
المصدر: Archdata

٥.٢.٤ تحليل واجهات المشروع

كانت واجهات المعهد مستوحاة من العمارة الإسلامية مع دمج للتقنيات الغربية، حيث كانت الواجهة المشرفة على نهر السين تبدو على شكل قوس منحني لتظهر بشكل موازي لتقوس النهر، وعلى الطرف الآخر فإن الواجهة مستطيلة الشكل وكأنها شاشة تلفاز عملاقة ومسطحة لما تحتويها من زخارف وألوان، ولما تعكسه من المباني المقابلة لها، وإذا ما اقتربنا من البناء سنجد أن هيكله الخارجي عبارة عن طبقة زجاجية مكسوة بطبقة معدنية مخزومة من الألمنيوم، وظيفتها التحكم بمرور الضوء إلى داخل البناء، بالإضافة إلى التحكم بعملية التهوية، تماماً كمبدأ عمل المشربيات التي كانت تصمم سابقاً في البيوت العربية القديمة (مجلة مشاهير). ويوضح الشكل (١١-٤) واجهة المعهد المطلّة على نهر السين، ويوضح الشكل (١٢-٤) الواجهة المطلّة على كلية العلوم المقابلة للمعهد.

أما بالإضافة الجديدة لتصميم معهد العالم العربي كانت في طريقة تحرك واجهاته اعتماداً على تقنية الخلايا الشمسية، فعندما يكون الضوء شديداً تتم إغلاقها وحينما ينحسر الضوء تفتح، ليكون بذلك عملها فلترة ضوء الشمس وترشيحه، ويوضح الشكل (١٣-٤) الخلايا الشمسية المستخدمة في الواجهات، بالإضافة إلى أن تصميم معهد العالم العربي في الداخل لم يكن مختلفاً في الإبداع عن الهيكل الخارجي، إذ أن الأدراج الواصلة بين طوابقه تم زخرفتها بذات الطريقة والأسلوب في زخرفة الهيكل الخارجي، كذلك فإن تمديدات المياه والتكييف هي الأخرى مزركشة وظاهرة للعيان

بحيث تعطي انطباعاً فنياً رائعاً لحظة العبور إلى داخل معهد العالم العربي (مجلة مشاهير). ويوضح الشكل (٤-١٤) مشهداً من داخل المعهد.



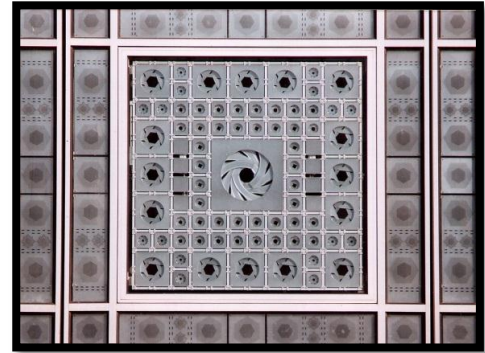
شكل (٤-١٢). الواجهة المطلّة على كلية العلوم
المصدر: Architecture studio



شكل (٤-١١). الواجهة المطلّة على نهر السين
المصدر: Architecture studio



شكل (٤-١٤). مشهد من داخل المعهد
المصدر: Architecture studio



شكل (٤-١٣). الخلايا الشمسية المستخدمة في الواجهات
المصدر: Architecture studio

٦.٢.٤ تحليل إيجابيات وسلبيات المشروع

الإيجابيات:

١. استخدام عناصر العمارة الإسلامية في التصميم مثل وجود الفناء الوسطي، و إدخال الزخرفة في الواجهات.
٢. الاهتمام بعنصر التوجيه البصري، حيث أن الفناء الوسطي مفتوح بشكل يسمح برؤية كاتدرائية نوتردام.
٣. استخدام التكنولوجيا في الواجهات للتحكم بكمية الإنارة التي تدخل إلى الفراغ.
٤. استخدام الزخرفة الإسلامية داخل مرافق المعهد المختلفة يشعر الزائر بروح العمارة الإسلامية
٥. استغلال السطح كساحة مكشوفة.

السلبيات:

١. عدم وضوح مواقف السيارات.

٣.٤. الحالة الدراسية الثانية (مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي)

١.٣.٤. لمحة عامة عن المركز

يقع المركز في المملكة العربية السعودية، والذي أنشأته شركة أرامكو السعودية ليساهم في تحقيق رؤية المملكة في التطور والمعرفة، ويمثل المركز أول حاضنٍ للثقافة في المملكة العربية السعودية، حيث يجمع تحت سقف واحد برامجاً عديدة تهدف إلى خلق أثر إيجابي في المجالات المعرفية والثقافية عن طريق تنمية المهارات الوطنية في الصناعات الإبداعية القائمة على المعرفة والابتكار (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي).

٢.٣.٤. الوصف العام للمركز

يقع المركز في مدينة الظهران بالقرب من المكان الذي تفجر فيه أول ينبوع للنفط في المملكة العربية السعودية أنشأت شركة أرامكو مركز عبد الثقافي العالمي، وهو يقع على مساحة تبلغ ٤٥,٠٠٠ م^٢، وقد تم الانتهاء من العمل فيه

عام ٢٠١٢م (مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩).



الشكل (٤-١٥). المظهر الخارجي للمركز

المصدر: [berrinchousein/٢٠١٦](https://www.berrinchousein.com)

قام بتصميم المركز شركة سنوهيتا النرويجية والمعروفة عالمياً، حيث تم تصميم المركز بأسلوب فريد مبتكر ربك بين مهمته شكله الخارجي (مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩).

كما عملت شركات رائدة على تطوير تقنيات تفاعلية لمختلف أقسام المركز بهدف تعزيز الجدوى وجعل التعلم فيه تجربة ممتعة، وتتجاوز هذه التقنيات الحديثة مع القديمة مثل

الطين المدكوك والرمال والحصى (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز

الثقافي). أما على الصعيد البيئي فقد بني المركز وفق مقاييس

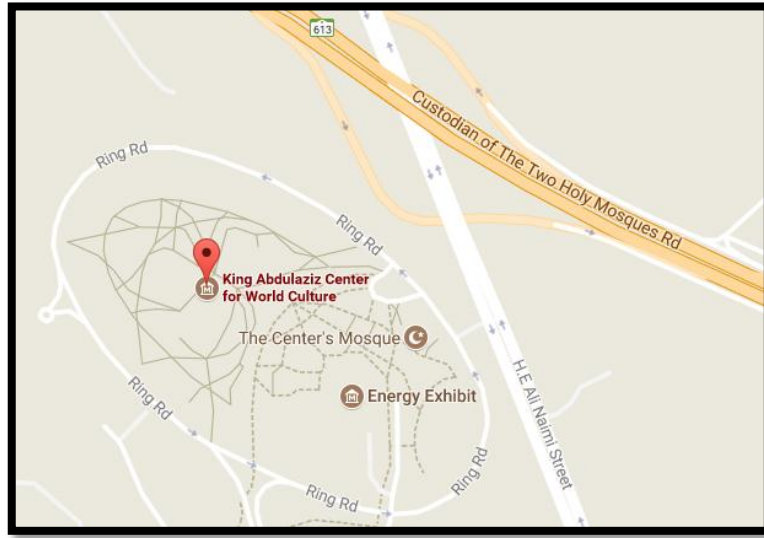
(LEED) ليعمر سنوات طويلة قادمة (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي). ويظهر في الشكل (٤-١٥) صورة خارجية

لمركز الملك عبد العزيز الثقافي.

٣.٣.٤. محددات الموقع والفكرة التصميمية

يقع مركز الملك عبد العزيز للإثراء المعرفي على التشكيل الجيولوجي الذي عرّفه العلماء باسم قبة الدمام، وهو موقعٌ يحظى بأهمية بارزة في تاريخ المملكة نظراً لكونه يحتضن أول بئر نفطية أنتجت البترول بكميات تجارية في المملكة، واستلهاماً لهذا الرمز التاريخي بدأت عمليات الحفر في قبة الدمام مرة أخرى تمهيداً لبناء أجزاء مركز الملك عبد العزيز التي تضم المتحف وقاعة المحفوظات، والتي ستشكل مورداً ثرياً للمعرفة والثقافة (مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩).

ويوضح الشكل (٤-١٦) موقع المركز والشوارع المحيطة به.



الشكل (٤-١٦). الشوارع المحيطة بالموقع

المصدر: Architecture studio

ويوضح الشكل (٤-١٧) صورة ثلاثية الأبعاد للموقع العام للمركز

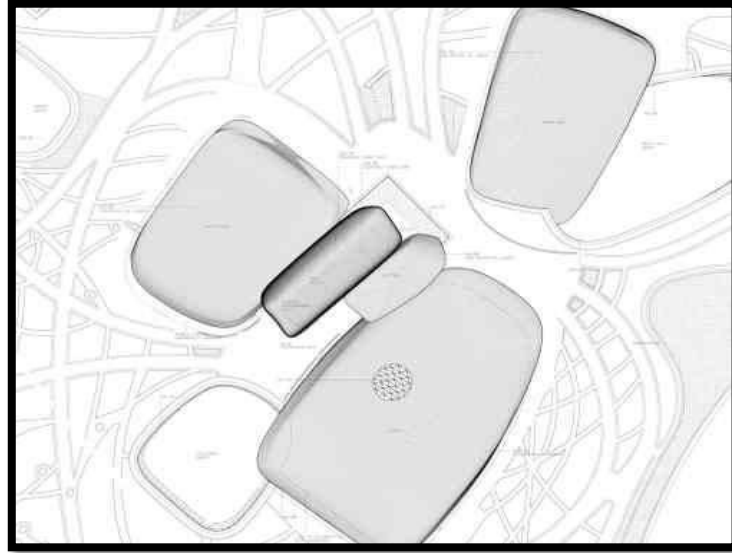


الشكل (٤-١٧). صورة ثلاثية الأبعاد للموقع العام للمركز

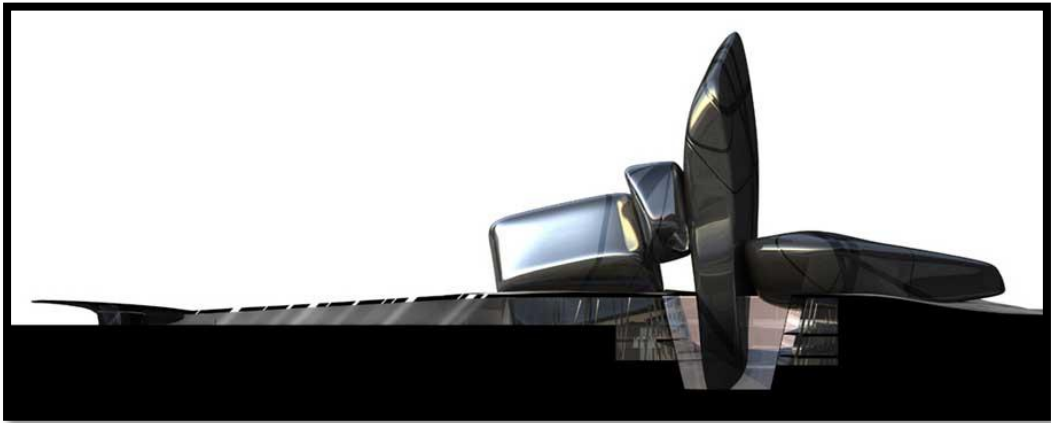
المصدر: defence

أما الفكرة التصميمية فقد استلهمت من مبدأ أصيل في الثقافة السعودية؛ يتمثل في أننا لا نستطيع أن نبني أي مستقبل بدون تراثنا الحضاري، وبناءً على ذلك فإن المبنى يتألف من ما يشبه مجموعة من الصخور العملاقة تتنبثق من باطن الأرض - أي من الماضي - مرتفعة إلى عنان السماء - أي إلى المستقبل، وترمز الأحجام والأشكال المختلفة لهذه الصخور والطريقة التي يستند بعضها بها إلى بعض، إلى جانب التشابه والتنوع والتعاقد التي تربط شعب المملكة بسائر شعوب العالم (مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩).

يحضر العامل الزمني أيضاً في التصميم الداخلي لأقسام المبنى، فالأدوار الواقعة تحت مستوى سطح الأرض مخصصة للماضي، وعند مستوى السطح للحاضر، أما برج المعرفة القائم فوق كل هذا فيمهّد الطريق للمستقبل (مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩). ويوضح الشكل (١٨-٤)، والشكل (١٩-٤) الفكرة التصميمية للمركز.



شكل (١٨-٤). الفكرة التصميمية من خلال المشهد الأفقي
المصدر: cleverbuilding



شكل (١٩-٤). اختلاف ارتفاعات الكتل في واجهة المركز
المصدر: مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩

٤.٣.٤ مكونات مركز الملك عبد العزيز الثقافي

يضم المشروع عدداً من المرافق موزعة في المباني المكونة للمركز وهي كالتالي :

١. برج المعرفة: يُقدم برج المعرفة أحدث طرق التعليم في مجالات المعرفة والفكر، حيث يحتوي البرج على العديد



من القاعات المخصصة لعقد أُلْفَي ورشة عمل سنوياً في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بالإضافة إلى الفنون والوسائط المتعددة وبرامج بناء المهارات، وقد تم تطوير المحتوى المقدم في هذه الورش بالشراكة مع أفضل المؤسسات التعليمية العالمية التي ستعمل جنباً إلى جنب مع المؤسسات الوطنية

شكل (٢٠-٤). موقع برج المعرفة بالنسبة للمركز
المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

المتخصصة (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي)

والشكل (٢٠-٤) يوضح موقع برج المعرفة بالنسبة للمركز.

٢. القاعة الكبرى: هي قاعة تستخدم لاستضافة المهرجانات والمتاحف والمعارض الزائرة من حول العالم، توثق

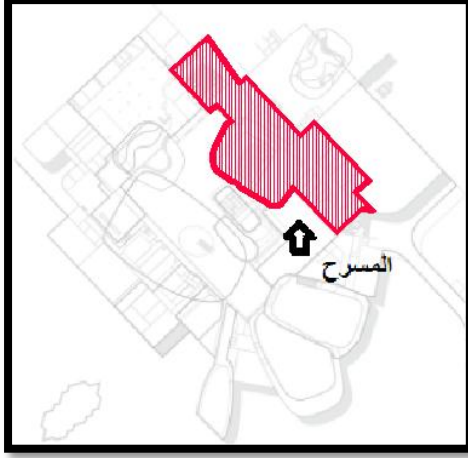


هذه القاعة صفة التنوع في المركز، تتيح للزوار مشاهدة ما تقدمه الثقافات الأخرى من فعاليات، وهي ذات تصميم نحاسي فريد (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي).

ويظهر موقعه في الشكل (٢١-٤)

شكل (٢١-٤). موقع القاعة الكبرى بالنسبة للمركز
المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

٣. المسرح: تم تجهيز المسرح ب٩٠٠ مقعد على مساحة تقدر ب ١٠ آلاف متر مربع، صمم المسرح ليرتفع



شكل (٢٢-٤). موقع المسرح بالنسبة للمركز
المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

على امتداد ٣ مستويات بالتدرج جهة مقاعد الجمهور،
لتنتهي عند الشرفة المرتفعة التي صُممت بأسلوب أنيق
تضمن مشاهدة جيدة لخشبة المسرح، وتستوعب ١٧٥
مشاهداً خُصص فيها مقاعد لكبار الزوار، فيما تتضمن
الطاقة الاستيعابية للشرفة الثانية ١٩٦ مقعداً، ويلاحظ
توفير مقاعد لذوي الاحتياجات الخاصة (الموقع الرسمي لمركز

الملك عبد العزيز الثقافي العالمي). والشكل (٢٢-٤) يوضح موقع
المسرح.

٤. المكتبة: صُممت مكتبة المركز لتكون تجربة تفاعلية، لا مجرد سلسلة طويلة من الرفوف المليئة بالكتب.



شكل (٢٣-٤). موقع المكتبة بالنسبة للمركز
المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

وسيكون التركيز على التعلّم النشط، مع وجود طاقم من
المتخصصين لمساعدة الزوار في الحصول على
المعلومات والكتب التي يريدونها، تضم مكتبة المركز أكثر
من ٥٠٠,٠٠٠ كتاب، بالعربية والإنجليزية، مع مليوني
وثيقة إضافية، ودوريات ودراسات في المحفوظات الرقمية.
وتتضمن المكتبة أيضاً مرافق مخصصة للعمل البحثي،

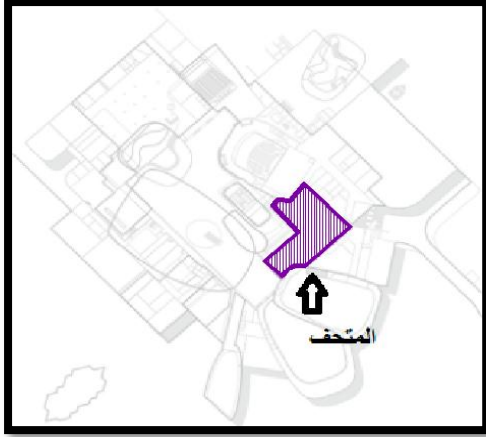
في مجالات أكاديمية متخصصة والشكل (٢٣-٤) يبين

موقع المكتبة (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي).

٥. المتحف: يضم المتحف معارض محلية وعالمية تسلط الضوء على ساحة الفن المعاصر والمتنامي في المملكة

العربية السعودية وتاريخها الطبيعي والإنساني الغني، من خلال المعارض التالية: (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز

الثقافي العالمي).



• معرض فنون .

• معرض كنوز .

• قاعة التاريخ الطبيعي .

• معرض أجيال .

والشكل (٢٤-٤) يبين موقع المتحف .

شكل (٢٤-٤). موقع المتحف بالنسبة للمركز
المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

٦. متحف الطفل: هو أول متحف مخصص للأطفال إلى سن الثانية عشر في المملكة، ويهدف إلى تنمية قدرات الأطفال الذهنية منذ بداية طفولتهم من خلال إقامة معارض وأنشطة تفاعلية وترفيهية، لا يقتصر هدفه على بناء عقول الأطفال وتنمية معارفهم، بل يهدف أيضاً لمساعدتهم على اكتشاف ذاتهم وبناء ثقتهم وشخصياتهم



من خلال الأنشطة التي يمكنهم أن يشتركوا فيها جنباً

إلى جنب مع والديهم

وذلك من خلال: (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي) •

• كهف القصص.

• معرض عالماً.

• معرض البيئة والحياة البحرية.

والشكل (٢٥-٤) يوضح موقع متحف الطفل.

شكل (٢٥-٤). موقع متحف الطفل بالنسبة للمركز
المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

٧. الأرشيف: يقوم بمهمة إدارة وحفظ السجلات والوثائق التي ترصد تاريخ أرامكو السعودية ودورها في نهضة المملكة كما يوفر العديد من الكتب والوثائق التاريخية النادرة والعديد من الصور والأفلام الوثائقية التي تروي

قصصاً من التاريخ (الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي) •

٥.٣.٤. تحليل الواجهات والمقاطع

يلاحظ أن واجهات المركز مغطية بأنبوب من الفولاذ، وهذا الأنبوب مؤلف من آلاف القطع الصغيرة التي تُقطع وتُطوى كل واحدة على حدة، لتؤلف عند تركيبها وجمعها أنبوباً واحداً يُضفي على المبنى ككل مظهراً معدنياً ذا لمعان حريري ناعم مدونة العمران السعودي/٢٠٠٩. ويوضح الشكل (٤-٢٧) واجهة المركز وتوزيع الفراغات حسب الطوابق.



شكل (٤-٢٧). واجهة المركز

المصدر: الموقع الرسمي لمركز الملك عبد العزيز الثقافي

٦.٣.٤. الايجابيات والسلبيات للمشروع

الايجابيات للمشروع

١. توفير مكان يهتم بمواهب جميع الفئات العمرية للمجتمع.
٢. العمل على تطوير أساليب تفاعلية غير تقليدية في نشر المعلومات.
٣. الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير ممرات تساعد على الحركة.
٤. الاهتمام بالجانب البيئي حيث أن المشروع مبني حسب مواصفات LEED.
٥. فصل الفراغات التي تحدث ضجة عن الفراغات التي تحتاج للهدوء، مثل إبعاد المسرح عن المكتبة.
٦. العناية بجميع فئات المجتمع العمرية سواء الشباب أو الأطفال.

سلبيات المشروع

١. عدم وجود ممر خاص ومحدد للمدخل.
٢. عدم وجود تناسق بين كتل المبنى حيث يظهر ضخامة كتلة بالنسبة لما يجاورها.

٤.٤ الخلاصة

تم الاستفادة من تحليل الحالتين الدراسيتين من خلال عدد من الأمور في الاهتمام بتأكيد المدخل والاهتمام بخصوصية المبنى من خلال الفصل مدخل الزوار عن مدخل الموظفين، والتركيز على الاهتمام بالعلاقات الوظيفية بين فراغات المشروع، والاهتمام بتوفير بالعنصر الأخضر والمدرجات ومواقف السيارات بشكل كافٍ، وإبراز ثقافة البلد من خلال العناصر المعمارية والإنشائية.

الفصل الخامس

برنامج المشروع

١.٥ تمهيد

٢.٥ فراغات المشروع المقترح

١.٢.٥ الفراغات الرئيسية في المشروع المقترح

٢.٢.٥ مساحات الفراغات في المشروع المقترح

٣.٢.٥ حساب المساحات الخارجية في المشروع المقترح

٤.٢.٥ النسب المئوية لفراغات المشروع المقترح

٣.٥ العلاقات الوظيفية في المشروع

٤.٥ الخلاصة

١.٥. تمهيد

إن للمراكز الإسلامية تخصصات واتجاهات مختلفة ومتشعبة الفروع، وبناءً على المعايير التصميمية والتخطيطية للمشروع والتحليل للحالات الدراسية، فسيتم في هذا الفصل تناول برنامج المشروع والذي يشمل جداول المساحات للفراغات المختلفة داخل المبنى والعلاقات الوظيفية التي تربط بينها، وهي خطوة مكملة لدراسة المعايير التصميمية والتي تم عرضها في الفصل الثالث، ونقطة الانطلاق في تصميم المشروع.

٢.٥. فراغات المشروع المقترح

تم تحديد الأقسام الرئيسية للمركز بناءً على أهداف المشروع والحالات الدراسية، والفراغات المعمارية اللازمة وعلاقتها مع بعضها البعض والتي يجب أن تتوفر حتى تؤدي الأهداف المطلوبة منها على أكمل وجه، فقد تم تحديد أقسام المركز الإسلامي للثقافة الإعلام على النحو التالي:

١.٢.٥. الفراغات الرئيسية في المشروع المقترح

وهي الفراغات التي تحدد حجم المشروع وقد تم تقسيمها إلى فراغات داخلية وخارجية حسب التالي:

• الفراغات الداخلية للمشروع

- | | | | | |
|-------------|---------------------------|---------------------|------------|------------|
| ١. المسرح. | ٢. المكتبة. | ٣. المعرض. | ٤. المسجد. | ٥. المطعم. |
| ٦. الإدارة. | ٧. مبنى الإذاعة والتلفاز. | ٨. قاعات للمحاضرات. | ٩. خدمات. | |

• الفراغات الخارجية للمشروع

- | | | |
|------------------|----------------|-----------------|
| ١. مواقف سيارات. | ٢. مسرح خارجي. | ٣. ساحات خضراء. |
|------------------|----------------|-----------------|

٢.٢.٥. مساحات الفراغات للمشروع المقترح

بناءً على المعلومات التي تم جمعها في الفصل الثالث وعلى حاجة المجتمع الفلسطيني لمثل الفراغات الموجودة

بالمشروع، بالإضافة إلى وجود عامل السياحة الموجودة من الدول الأخرى، تم تحديد المساحات المتعلقة بكل فراغ من

فراغات المشروع، وذلك على النحو التالي:

١. المسرح

تم تقدير سعة المسرح لحوالي ٥٠٠ شخص، وبناءً على ذلك قُدِّرَت المساحات كما هو موضح في الجدول

(١-٥).

اسم الفراغ	المساحة لكل شخص م ^٢	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية م ^٢
خارج خشبة المسرح	صالة المدخل	٠.٩٢	-	٤٦٠
	الردهة	٠.١٣	-	٦٥
	صالة المسرح	٠.٧٥	-	٣٧٥
	تذاكر	-	١	٩
	كشك الحارس	-	١	٢٠.٧
	حمامات	-	١٠	٢٦.٤
خلف خشبة المسرح	غرف تبديل الملابس	-	٣	٢٧
	غرفة تدريب	-	٢	٦٠
	مخزن	-	١	٤
	مطبخ	-	١	٩
	خدمات	-	٤	٢٠.٨
	حمامات	-	٤	٢٠.٨
المجموع				١,٢٦٣.٢ م ^٢

جدول (١-٥). مساحات مكونات فراغ المسرح

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الأسس التصميمية للمسارح/٢٠٠٧

٢. المكتبة

تم تقدير سعة المكتبة لحوالي ٢٠٠ شخص، وبناءً على ذلك قُدِّرَت المساحات التالية في الجدول (٢-٥).

اسم الفراغ	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية
المدخل الرئيسي	٢٠	١	٢٠
قسم الإعارة	٤٠	١	٤٠
قسم الطباعة	٢٠	١	٢٠
قسم الفهارس	٩	١	٩
قسم الدوريات والمجلات	٦٠	١	٦٠
صالة القراءة	٢٥٠	١	٢٥٠

الرئيسية		
المخازن	٣٠	١
الخدمات	٥.٢	٤
المجموع	٤٤٩.٨ م ^٢	

جدول (٥-٢). مساحات مكونات فراغ المكتبة
المصدر: الباحثان بالاعتماد على الفصل الثالث

٣. المعرض

يبين الجدول (٥-٣) مساحات مكونات المعرض في المشروع المقترح.

اسم الفراغ	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية
بهو المدخل	٢٠	-	٢٠
استعلامات	١٥	١	١٥
صالة العرض	٧٥	٢	١٥٠
مخازن	٣٠	١	٣٠
حمامات	٥.٢	٤	٨٣.٢
المجموع			٢٩٨.٢ م ^٢

جدول (٥-٣). مساحات مكونات فراغ المعرض
المصدر: الباحثان بالاعتماد على الفصل الثالث

٤. المسجد

تم تقدير سعة المسجد لحوالي ٣٠٠ شخص (يخصص سعة ٢٠٠ شخص للرجال، و ١٠٠ للنساء) وعلى اعتبار أن

مساحة المصلي الواحد م^٢ ١ فُدرت المساحات التالية في الجدول (٥-٤)

اسم الفراغ	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية م ^٢
بهو المدخل	٥٠	١	٥٠
مصلى الرجال	٢٥٠	-	٢٥٠
مصلى النساء	١٢٠	-	١٢٠
المتوضأ	٤١.٦	٢	٨٣.٢
غرفة الإمام	٩	١	٩
غرفة خادم الجامع	٩	١	٩
المجموع			٥٢١.٢ م ^٢

جدول (٥-٤). مساحات مكونات فراغ المسجد
المصدر: الباحثان بالاعتماد على الفصل الثالث

٥. الإدارة

تم حساب مساحات فراغ الإدارة على اعتبار وجود ١٥ موظف، وذلك موضح في الجدول (٥-٥).

اسم الفراغ	المساحة لكل شخص م ^٢	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية م ^٢
بهو الاستقبال	-	٩	١	٩
سكرتارية	-	١٥	٢	٣٠
المدير	-	٢٠	١	٢٠
نائب المدير	-	١٥	١	١٥
اجتماعات	٢.٥	٤٠	١	٤٠
مكاتب موظفين	٥	٣٠	٤	١٢٠
علاقات عامة	٢.٥	٢٠	١	٢٠
أرشيف	-	٥	٣	١٥
خدمات	مطبخ	-	١	٩
	حمامات	-	٥	٢٦
المجموع				٣٠٤ م ^٢

جدول (٥-٥). مساحات مكونات فراغ الإدارة
المصدر: الباحثان بالاعتماد على الفصل الثالث

٦. المطعم

تم تقدير سعة المطعم لحوالي ١٠٠ شخص، وعلى اعتبار أن مساحة الطاولة التي تتسع لأربع أشخاص تبلغ حوالي ٤ م^٢، كما يبين الجدول (٦-٥) مساحات مكونات فراغ المطعم.

اسم الفراغ	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية
بهو المدخل	٢٠	-	٢٠
صالة الطعام	٥٠	١	٥٠
غرفة التحضير والغسيل	٩	١	٩
مطبخ	٣٠	١	٣٠
مخزن	٢٠	١	٢٠
حمامات	٥.٢	١٠	٥٢
المجموع			١٨١ م ^٢

جدول (٦-٥). مساحات مكونات المطعم
المصدر: الباحثان بالاعتماد على الفصل الثالث

٧. مبنى الإذاعة والتلفاز

تم تقدير سعة مبنى الإذاعة والتلفاز على اعتبار أن أستوديو التلفاز هو أستوديو مخصص للبرامج بغرفة أستوديو واحدة، وأستوديو الإذاعة هو أستوديو جماهيري مخصص لـ ٢٠ شخص، كما يبين الجدول (٥-٧) مساحات مكونات مبنى الإذاعة والتلفاز.

اسم الفراغ	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية م ^٢
محطة الإذاعة	أستوديو إذاعة	١	٣٥
	غرف انتظار	١	٢٠
	غرف مونتاج	٢	٢٠
	غرف تحكم وصيانة	٢	٩
	كنترول	١	٢٠
	مخزن	١	١٥
محطة التلفاز	أستوديو تلفاز	١	١٤٠
	غرفة انتظار	١	٤٠
	غرف مونتاج	٢	٢٠
	غرف تحكم وصيانة	٢	١٥
	مخزن	١	١٥
	إدارة عامة	١	٣٦
الإدارة	شؤون عاملين	١	٢٠
	إدارة هندسية	٣	٢٠
	إدارة مالية	١	٣٦
	حمامات	٦	٥.٢
خدمات	مطبخ	١	٩
	المجموع		٦٠٥.٢ م ^٢

جدول (٥-٧). مساحات مكونات محطة الإذاعة والتلفاز

المصدر: الباحثان بالاعتماد على أسس تصميم مبنى الإذاعة والتلفزيون/٢٠١٥

٨. الفراغات التعليمية

يبين الجدول (٥-٨) المساحات الخاصة بالفراغات التعليمية .

اسم الفراغ	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية م ^٢
قاعة متعددة الاستعمال	١٠٠	١	١٠٠
قاعات محاضرات	١٠٠	٢	٢٠٠

مشاغل حرفية	٦٠	٢	١٢٠
المجموع	٤٢٠		

جدول (٥-٨). مساحات مكونات الفراغات التعليمية

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الفصل الثالث

من خلال ما سبق فإن المساحة الكلية لفراغات المشروع تساوي ٤٢٠,٠٤٢.٦ م^٢ مع أخذ بعين الاعتبار ٣٠% من

إجمالي المساحة تضاف للحركة الرأسية والأفقية، وبذلك تصبح المساحة ٥٠٥,٢٥٥.٣٨ م^٢.

٣.٢.٥. حساب المساحات الخارجية في المشروع المقترح

١. مواقف السيارات

يوضح الجدول (٥-٩) أعداد السيارات اللازمة لكل فراغ داخل المشروع

الفراغ	المسرح	المعرض	المكتبة	المسجد	الإدارة	الإذاعة والتلفاز	المطعم
الكمية	١٠/١ أشخاص	٣٠/١ م ^٢	٣٠/١ م ^٢	٥/١ مصلين	٢٥/١ م ^٢	٢٥/١ م ^٢	٢٠/١ م ^٢
العدد	٥٠	١٠	١٢	٦٠	١٧	٢٥	١٠
المجموع	١٨٤ سيارة						

جدول (٥-٩). أعداد مواقف السيارات

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نظام الأبنية والتنظيم للهيئات المحلية / ٢٠١١

تشغل السيارة الواحد مساحة ٥.٥*٢.٥=١٣.٧٥ م^٢، مما يعني أن المساحة المطلوبة لموقف السيارات تساوي

١٣.٧٥*١٨٤=٢,٥٣٠ م^٢، ويحتاج الموقف إلى ٦٠% من مساحة المواقف للحركة الأفقية والرأسية ، وبذلك تصبح

٢,٥٣٠*٦٠% = ١,٥١٨ م^٢، فيكون مجموع المساحات = ٤٠٤٨ م^٢.

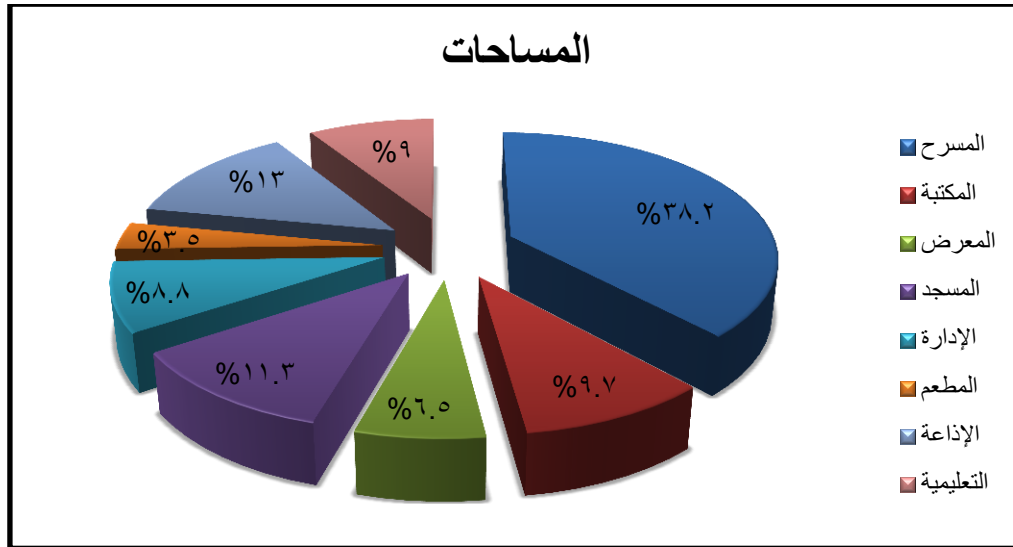
وحسب قانون نظام الأبنية والتنظيمات المحلية فإنه يجب توفير غرفة مولد للكهرباء في المباني التي تحتوي

على ومعارض ومساح يسهل الوصول إليها، ولذلك نحتاج إلى غرفة مولد بمساحة ١٦ م^٢، وغرفة محول للكهرباء بنفس

المساحة.

٤.٢.٥. النسب المئوية لفراغات المشروع

يعرض الشكل (٥-١) التالي نسبة الفراغات المختلفة في المشروع المقترح

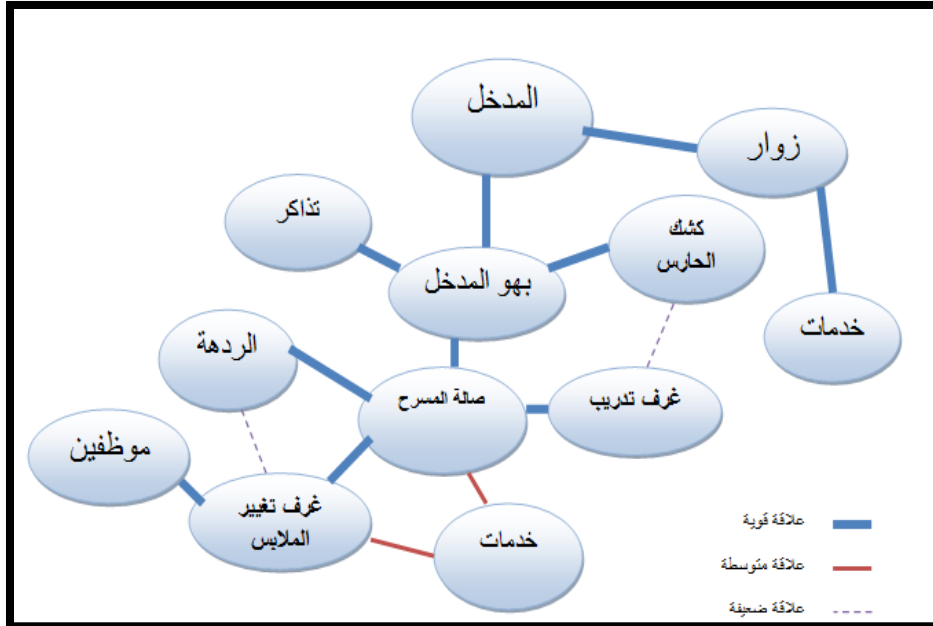


الشكل (١-٥). يبين النسبة المئوية لمساحات المشروع
المصدر: الباحثان

٣.٥. العلاقات الوظيفية في المشروع

١. المسرح

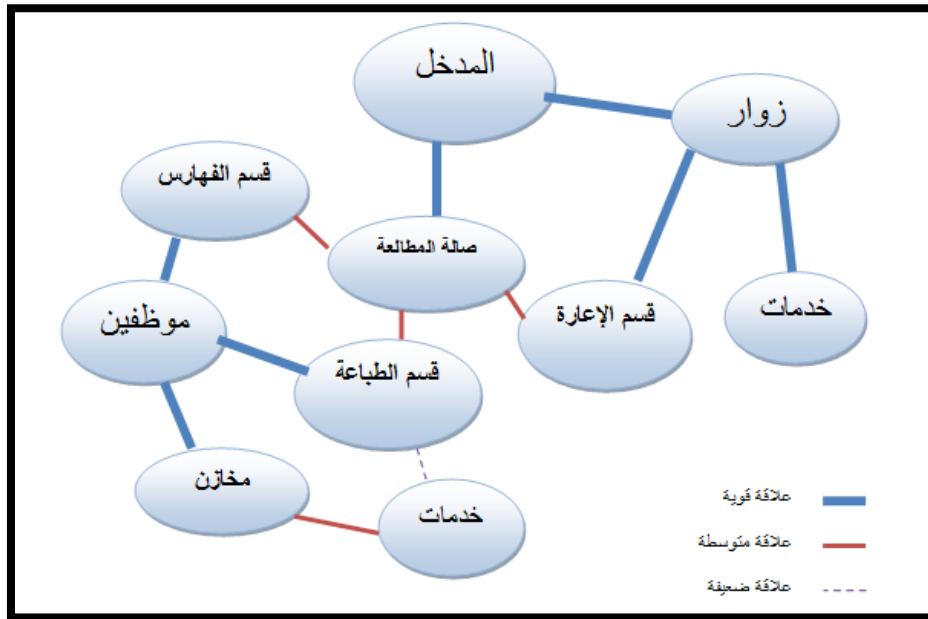
يبين الشكل (٢-٥) العلاقات التي تربط فراغات المسرح المختلفة مع بعضها البعض



شكل (٢-٥). العلاقات الوظيفية بين مكونات فراغ المسرح
المصدر: الباحثان بالاعتماد على الفصل الثالث

٢. المكتبة

يبين الشكل (٣-٥) العلاقات التي تربط فراغات المكتبة المختلفة مع بعضها البعض

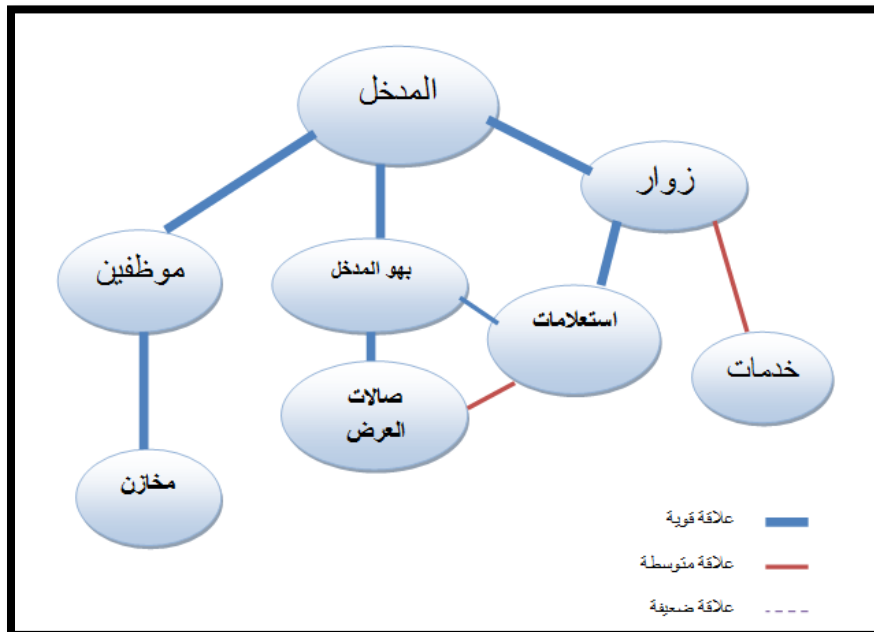


شكل (٣-٥). العلاقات الوظيفية بين مكونات فراغ المكتبة

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الفصل الثالث

٣. المعرض

يبين الشكل (٤-٥) العلاقات التي تربط فراغات المعرض المختلفة مع بعضها البعض

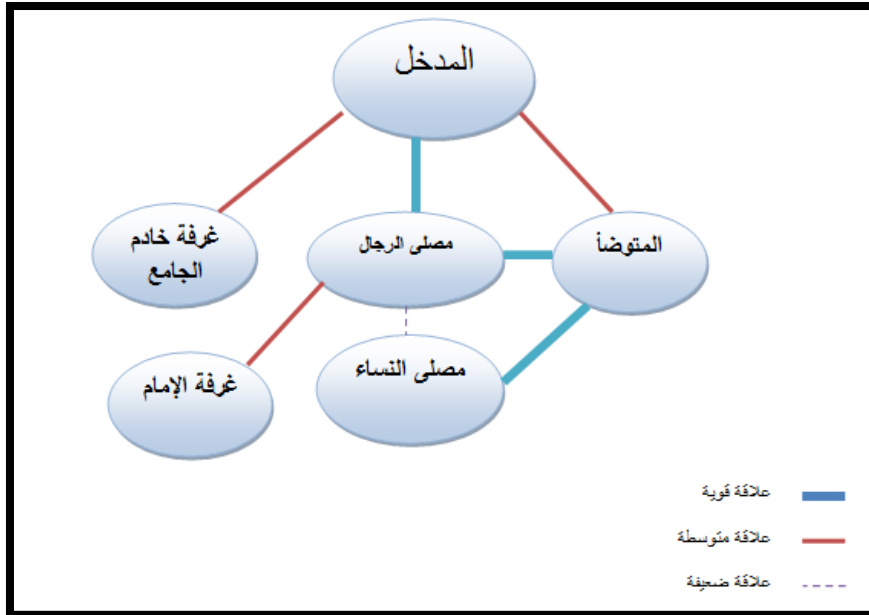


شكل (٤-٥). العلاقات الوظيفية بين مكونات فراغ العرض

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الفصل الثالث

٤. المسجد

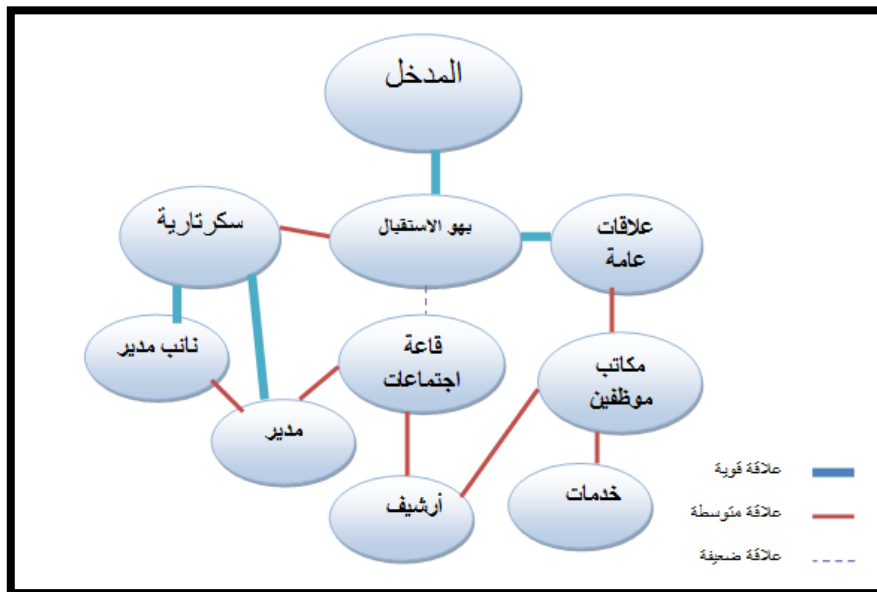
يبين الشكل (٥-٥) العلاقات التي تربط فراغات المسجد المختلفة مع بعضها البعض



شكل (٥-٥). العلاقات الوظيفية بين مكونات فراغ المسجد
المصدر: الباحثان بالاعتماد على الفصل الثالث

٥. الإدارة

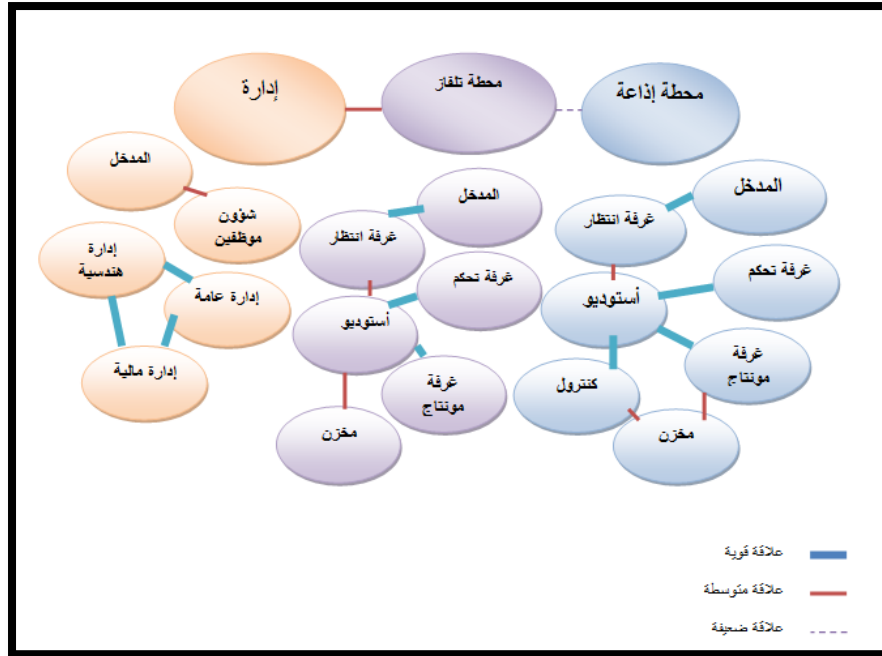
يبين الشكل (٦-٥) العلاقات التي تربط الفراغات الإدارية ومكاتب الموظفين .



شكل (٦-٥). العلاقات الوظيفية بين الفراغات الإدارية ومكاتب الموظفين
المصدر: الباحثان بالاعتماد على الفصل الثالث

٦. الإذاعة والتلفاز

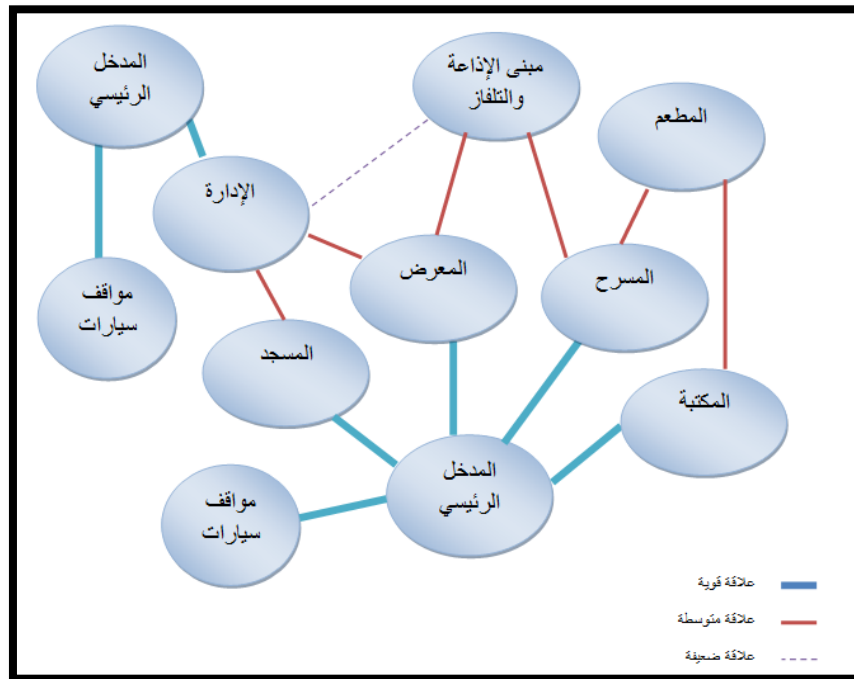
يبين الشكل (٧-٥) العلاقات التي تربط فراغات محطة الإذاعة والتلفاز .



شكل (٧-٥). العلاقات الوظيفية بين مكونات فراغ محطات الإذاعة والتلفاز

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الفصل الثالث

يبين الشكل (٨-٥) العلاقات الوظيفية بين عناصر ومكونات أجزاء المشروع



شكل (٨-٥). يبين العلاقات الوظيفية بين مكونات المشروع

المصدر: الباحثان بالاعتماد على الفصل الثالث

٤.٥ . الخلاصة

من خلال هذا الفصل تم حساب المساحة الكلية للمشروع المقترح حيث أن المساحة تبلغ ٤٠٤٨ م^٢، موزعين على أقسام وفراغات المشروع مع الأخذ بعين الاعتبار ٣٠% من إجمالي المساحة تخصم لحساب المساحة الطابقية، وإضافة مساحة ملائمة للفراغات والساحات الخارجية وبذلك تقدر المساحة الكلية لأرض المشروع حوالي ١٠-١٥ دونم.

الفصل السادس

موقع المشروع المقترح

١.٦ تمهيد

٢.٦ استراتيجية اختيار الموقع المقترح

٣.٦ لمحة تاريخية

١.٣.٦ رام الله والبيرة عبر التاريخ

٢.٣.٦ الموقع الفلكي والجغرافي لرام الله والبيرة

٣.٣.٦ المناخ

٤.٦ معايير اختيار موقع المشروع المقترح وتقييم الاقتراحات

٥.٦ تحليل الموقع المقترح

١.٥.٦ تحليل الموقع

٢.٥.٦ التحليل البيئي

٣.٥.٦ تحليل طبوغرافية الأرض

٤.٥.٦ تحليل استخدامات المباني

٦.٦ الخلاصة

١.٦. تمهيد

تعتبر مرحلة تحليل الموقع مرحلة مهمة في العملية التصميمية، فتصميم أي مشروع يجب أن تسبقه هذه المرحلة وذلك حتي يتمكن المصمم من معرفة المشاكل التي قد تواجهه وبالتالي يستطيع التغلب عليها، وكذلك معرفة الإمكانيات المتاحة، فالتحليل وسيلة أساسية من أجل الانتقال إلى مرحلة الحلول التصميمية وإنشاء تصميم يتناسب الفئة المصمم لها.

٢.٦. استراتيجية اختيار الموقع للمشروع

تعد مرحلة اختيار أرض المشروع من أهم عوامل نجاح المشروع، لذا يجب الاهتمام باختيار الموقع، وقد تم اقتراح الموقع في مدينتي رام الله والبيرة بما يتلاءم مع المعايير التخطيطية الخاصة بالمركز الثقافي الإعلامي، وذلك لأن المدينتين تضم عدد من الوزارات والمباني العامة مما يزيد من عدد الوافدين إليها من مختلف المناطق، كما أن مدينة رام الله تتوسط مدينة فلسطين، بالإضافة إلى الاهتمام الكبير في مجال الثقافة والإعلام في رام الله.

٣.٦. لمحة تاريخية

مر على أرض فلسطين الكثير من العصور التاريخية؛ حيث خضعت لأول مرة تحت الحكم الكنعاني، قبل ثلاثة آلاف عام عندما استقر الكنعانيون على أرضها بعد الهجرة من شبه الجزيرة العربية، وسميت بذلك الوقت باسم أرض كنعان، وفي القرن السادس عشر قبل الميلاد احتلت من قبل الفراعنة المصريين، وبقيت تحت سيطرتهم إلى أن استردها الفراعنة مرة أخرى أيام حكم الملك سيتي الأول. بعد ذلك، وقعت فلسطين تحت الاحتلال اليوناني بعد استيلاء الإسكندر الأكبر عليها، وفي العام ٣٢٣ قبل الميلاد استولى عليها بطليموس وضمها إلى ممتلكاته في مصر، وفي العام ٦٣ قبل الميلاد خضعت إلى حكم الرومان، وبعد فترة انقسمت الإمبراطورية الرومانية إلى قسم شرقي، وقسم غربي، وكانت فلسطين من نصيب القسم الشرقي البيزنطي، وبعد مئة عام من حكم البيزنطيين وقعت تحت الاحتلال الفارسي أيام حكم ملك الفرس كسرى الثاني، وقد دمر كافة

المقدسات الدينية في مدينة القدس، ثم رجع الحكم إلى البيزنطيين، وفي العام ٦٢٨م احتلها هرقل من جديد، وقام باسترجاع الصليب المقدس من أيادي الفرس (الموسوعة الفلسطينية / ٢٠١٧).

١.٣.٦. رام الله والبيرة عبر التاريخ

يذكر أن رام الله كانت في العصور الوسطى خربة ضمن أراضي قرية البيرة، ليس لرام الله كما هو الحال بالنسبة لشقيقتها البيرة ذكر في التاريخ القديم حتى العهد الروماني، كما أنها خلال فترة الفتح العربي الإسلامي لم تكن أكثر من خربة إلا أنها أخذت تنمو شيئاً فشيئاً، يذكر أن عدد سكان رام الله في بداية الفترة العثمانية بلغ ٢٢٥ شخصاً فقط، أما في سنة ١٨٣٨م أصبح يتراوح عدد سكانها ٨٠٠-٩٠٠ نسمة، ثم ارتفع لـ ٢٢٩٢ نسمة في عام ١٩٢٢م (مركز المعلومات الفلسطيني / ٢٠١١).

ويعود تاريخ مدينة البيرة الكنعانية إلى القرن الخامس والثلاثين قبل الميلاد (حوالي سنة ٣٥٠٠ ق.م) ومنذ ذلك الحين، وعلى مدى أكثر من خمسة آلاف سنة بقيت البيرة مأهولة بالسكان، في العهد العثماني أصبحت البيرة مركزاً سياسياً وإدارياً مهماً ومركز قضاء، ومع بداية عهد السلطة الوطنية الفلسطينية أصبحت البيرة بعد رام الله مركزاً لمحافظة رام الله والبيرة (مركز المعلومات الفلسطيني / ٢٠١١).

فالمدينتان أصبحتا اليوم مدينة واحدة حديثة ومنفتحة، وتتوفر فيهما إمكانيات لا تتوفر في أية مدينة فلسطينية أخرى، وتشكل المدينتان عامل جذب للكثير من الفلسطينيين بسبب توفر فرص العمل فيهما، ولقريهما من مدينة القدس (مركز المعلومات الفلسطيني / ٢٠١١).

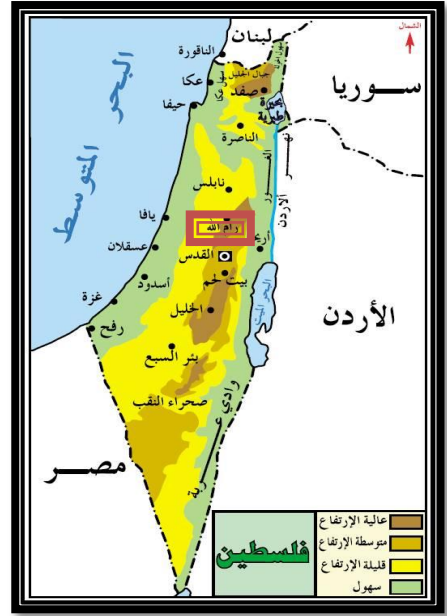
٢.٣.٦. الموقع الجغرافي لرام الله والبيرة

تقع مدينة رام الله على بعد ١٦ كم شمالي القدس على الجانب الغربي لطريق القدس- نابلس، وهي مدينة تقع في قلب دولة فلسطين التاريخية، كما يبين الشكل (٦-١) وترتفع عن سطح البحر بين ٨٣٠-٨٨٠ متراً، ترتبط رام الله بطرق معبدة بمختلف جهات فلسطين، فهي تبعد عن الحدود الشمالية مسافة ١٦٤ كم وعن خليج العقبة مسافة ٢٥٩ كم، وترتبط بمدينة عمان شرقاً بأكثر من طريق معبد، وتبلغ المسافة بين المدينتين عن طريق القدس ١٠٤ كم (الموسوعة الفلسطينية / ٢٠١٧).



شكل (٦-٢) يبين خارطة رام الله والبيرة

المصدر: موقع بلدية رام الله للنظم الجغرافية / ٢٠١٦



شكل (٦-١) يبين خارطة فلسطين

المصدر: www.palqa.com

أما بالنسبة للمدن الفلسطينية فتتعد رام الله عن الخليل ٨٢ كم شمالاً، وعن نابلس ٣٦ كم جنوباً، وعن جنين ٦٣ كم جنوباً، وعن حيفا ١٠٥ كم جنوب شرق، وعن غزة ٨٢ كم شمال شرق، وعن يافا ٤٥ كم شرقاً، وتمتد إحداثيات المدينة بين خط طول ١٦٨-١٧١ شرقاً، ودائرة عرض ١٤٤-١٩٧ شمالاً حسب إحداثيات فلسطين

(الموسوعة الفلسطينية / ٢٠١٧).

٣.٣.٦. المناخ

يتميز مناخ رام الله والبيرة باعتدال لأنه ينتمي إلى مناخ البحر المتوسط، فهو لطيف صيفاً بسبب قرب المدينة من البحر، ويبلغ متوسط درجة الحرارة ١٦ درجة مئوية وتنخفض في فصل الشتاء بشكل واضح فتصل إلى ٨.٥ درجة مئوية، وتتعرض رام الله كغيرها من المدن الجبلية إلى موجات باردة في بعض أيام الشتاء نتيجة هبوب كتل هوائية باردة قادمة من الشمال (الموسوعة الفلسطينية / ٢٠١٧).

الأمطار

يبلغ متوسط الأمطار السنوية قرابة ٦٠٠ ملم، وهي كمية كافية لنمو الغابات والمحاصيل الزراعية وتغذية خزانات المياه الجوفية في المنطقة، ولكنها أمطار تميل إلى عدم الانتظام وإلى التركيز في أيام قليلة من السنة، وتتساقط الثلوج سنوياً على رام الله في فصل الشتاء لارتفاعها، كما يتساقط البرد عندما تكون الأمطار مصحوبة

بكتلة هوائية باردة. ويبين الجدول (٦-١) مؤشرات للأحوال المناخية في رام الله (جهاز الإحصاء الفلسطيني / ٢٠١٦).

الموقع	المعدل العام	كمية المطر	معدل الرطوبة	كمية التبخر	معدل الضغط
لحرارة الهواء(م)	السنوي (مم)	النسبية(%)	(مم)	الجوي (مليبار)	
رام الله	١٧.٣	٥٦٧.٨	٦٧	١,٨٦٤.١	٩١٩.٧

شكل (٦-٣) يبين معدل المؤشرات المناخية في رام الله

المصدر: جهاز الإحصاء الفلسطيني/ ٢٠١٦

٤.٦. معايير اختيار موقع المشروع وتقييم الاقتراحات

تم اقتراح موقعين للمشروع لعدة أسباب منها :

١. سهولة الوصول للموقع، حيث يفضل أن يكون قريب من شوارع رئيسية.

٢. جودة البنى التحتية مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي.

٣. مناسب بيئياً من حيث المناخ والتضاريس.

٤. مساحة الموقع ملائمة للفراغات المكونة للمشروع.

٥. عدم تواجد مباني مشابهة في الوظيفة والأهداف بالقرب من الموقع.

الاقتراح الأول: تقع في محافظة رام الله، بمساحة ٨,٤٨٨ م^٢، وهي قريبة من اتحاد شبكة الفنون الأدائية

الفلسطينية، تطل على شارع البلدية وهي تقع في منطقة قريبة من دوار المنارة حيث تبعد عنه حوالي ١ كم، كما

يظهر الشكل (٦-٤).

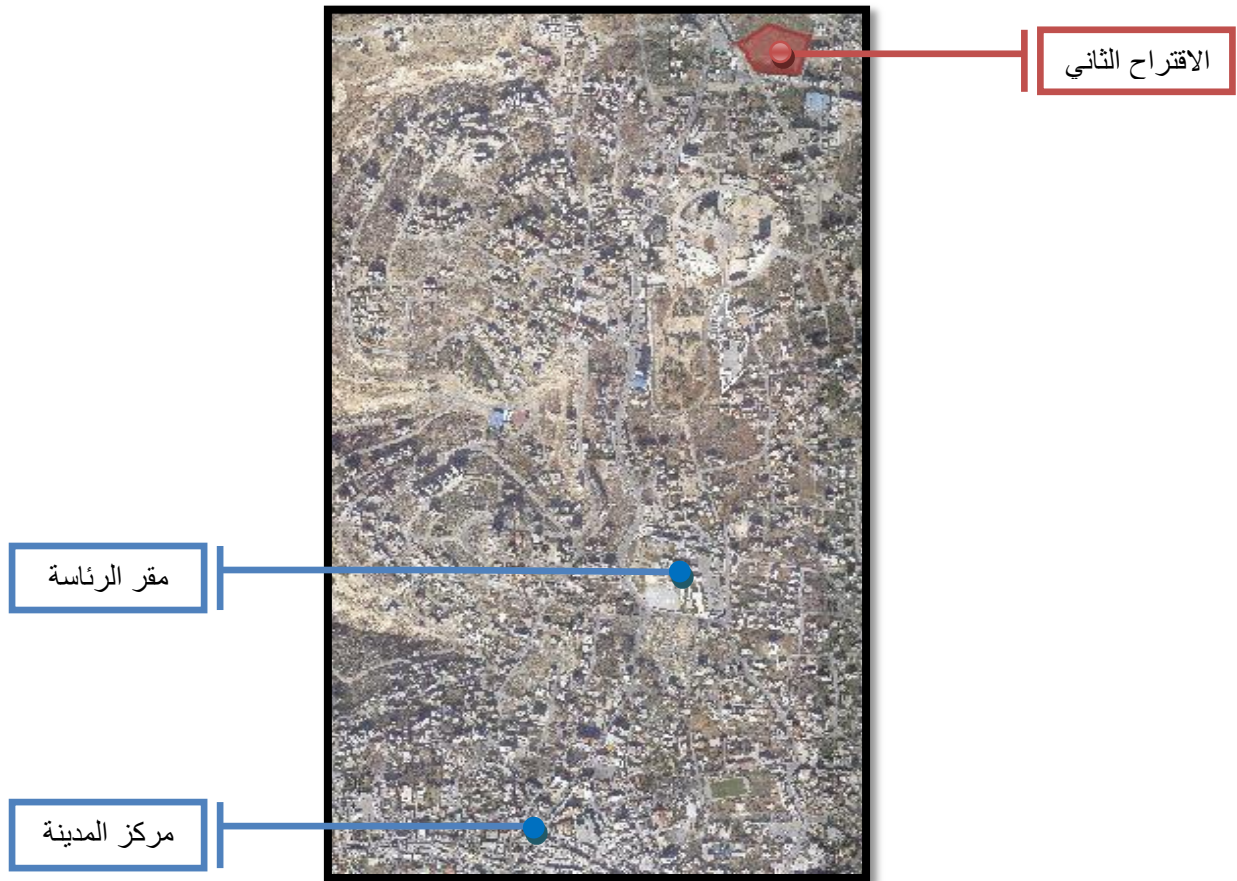


شكل (٦-٤). يبين موقع الاقتراح الأول بالنسبة لدوار المنارة

المصدر: Ramallah GIS

تقييم الاقتراح الأول

- يقع على شارع رئيسي، مما يمكن سهولة الوصول للموقع.
 - قريب من مركز المدينة.
 - مساحة الموقع مناسبة لبناء المشروع.
 - الموقع قريب من التجمعات السكنية مما يؤدي إلى ازدحام وإزعاج.
 - لا يوجد للموقع إطلالة مميزة ولا مدى رؤية واسع.
 - الأرض مستوية ولا تساعد في بناء المسارح الداخلية والخارجية.
- الاقتراح الثاني:** في محافظة البيرة في منطقة البالوع، بمساحة ٥١ دونم، تطل على شارع حطين وعلى شارع عن كارم، وقريبة من دوار الواحة، وهي قريبة من مول بلازا، كما يظهر الشكل (٦-٥).



شكل (٦-٥): يبين موقع الاقتراح الثاني بالنسبة لمركز المدينة ومقر الرئاسة

المصدر: Ramallah GIS

تقييم الاقتراح الثاني

- يحيط بالموقع عدد من الشوارع الرئيسية المختلفة مما يسهل عملية الوصول للموقع.
- بعيد عن مركز المدينة مما يقلل من نسبة الازدحام والإزعاج، ويقلل من أسعار الأراضي.
- مساحة الموقع مناسبة بالإضافة إلى وجود إمكانية توسع في حال الحاجة إلى ذلك.
- طوبوغرافيه الأرضة مناسبة للمشروع.
- يوجد منطقة واسعة وممتدة أمام الموقع مما يميز إطلالته.
- يتميز بوسائل مواصلات سهلة ، كما يتواجد موقف سيارات قريب من المركز .

من خلال تقييم الاقتراحات ومقارنة الايجابيات والسلبيات الخاصة بالاقترحين، فقد تم اختيار الاقتراح الثاني، حيث أن موقع المشروع مناسب وبعيد عن الزحام، بالإضافة إلى أن تكلفة الأرض أقل من الاقتراح الأول بسبب وجودها على أطراف المدينة، كما أن مساحة الأرض ونسبة انحدارها مناسبة، أيضا تتميز المنطقة بتوفر الخدمات من ماء والكهرباء والمواصلات.

٥.٦. تحليل الموقع المقترح

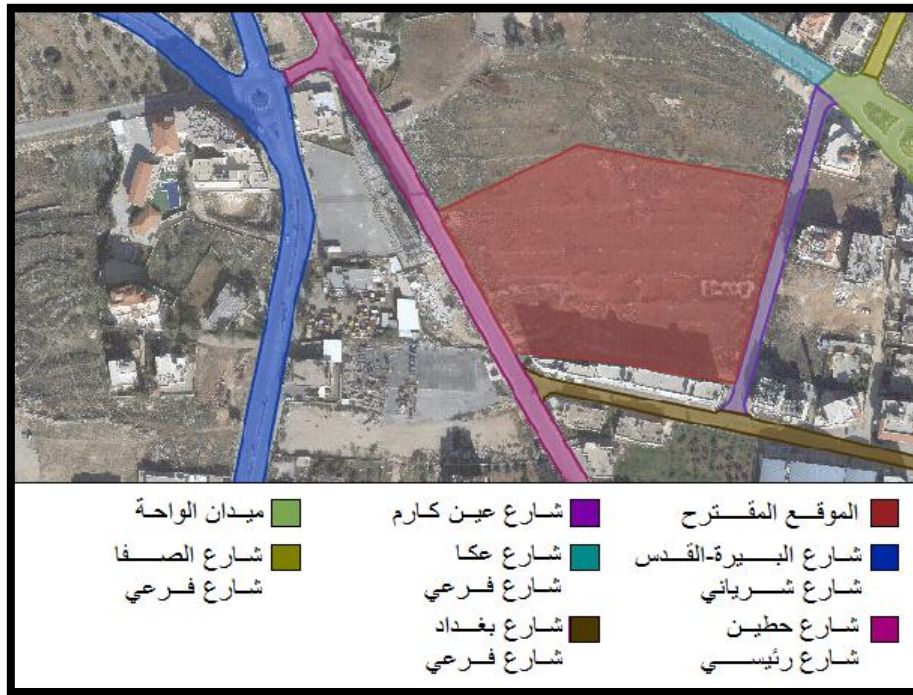
١.٥.٦. تحليل موقع المشروع والوصولية

يقع المشروع في مدينة البيرة في منطقة البالوع على شارع حطين والبالغ عرضه ١٣م، وتبلغ مساحة الأرض المقترحة حوالي ١٥ دونم، ويوضح الشكل (٦-٦) موقع الأرض والشوارع المحيطة بها.



شكل (٦-٦). يبين قطعة الأرض المقترحة
المصدر: Ramallah GIS. بتصريف الباحثان

يتم الوصول إلى الموقع من خلال عدد من الشوارع المحيطة به، كما يبينه الشكل (٧-٦)



شكل (٧-٦). موقع الأرض والشوارع المحيطة.

المصدر: Ramallah GIS.

كما يوضح الشكل (٨-٦) أهم الأماكن المحيطة بقطعة الأرض المقترحة

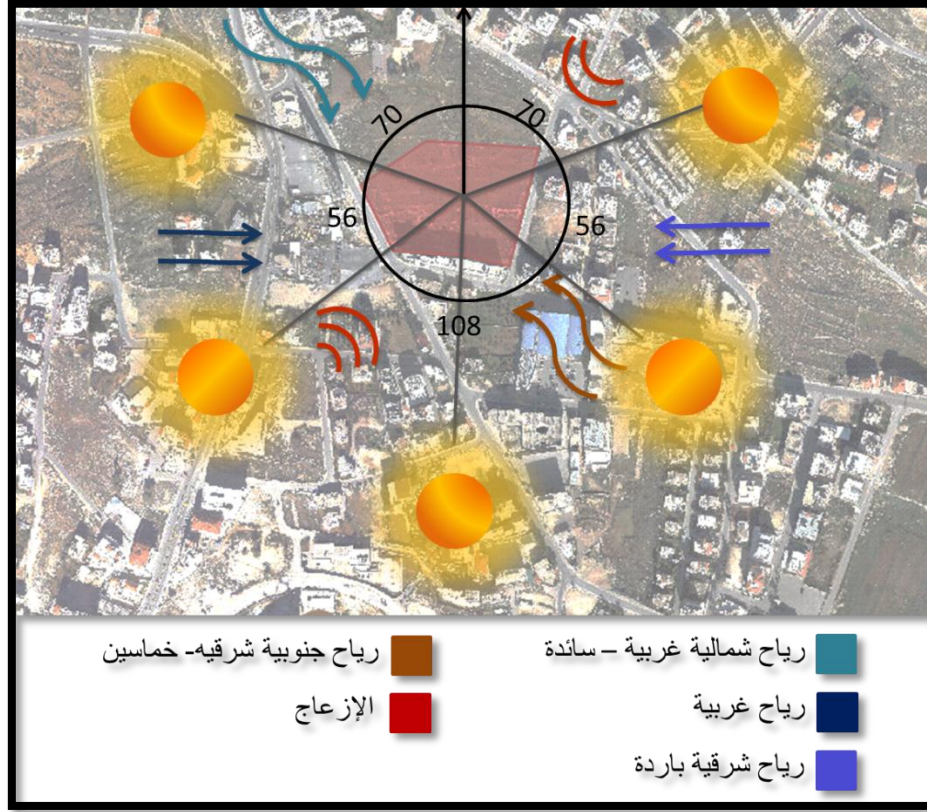


شكل (٨-٦). أهم الأماكن المحيطة بقطعة الأرض

المصدر: Ramallah GIS.

٢.٥.٦. التحليل البيئي للموقع

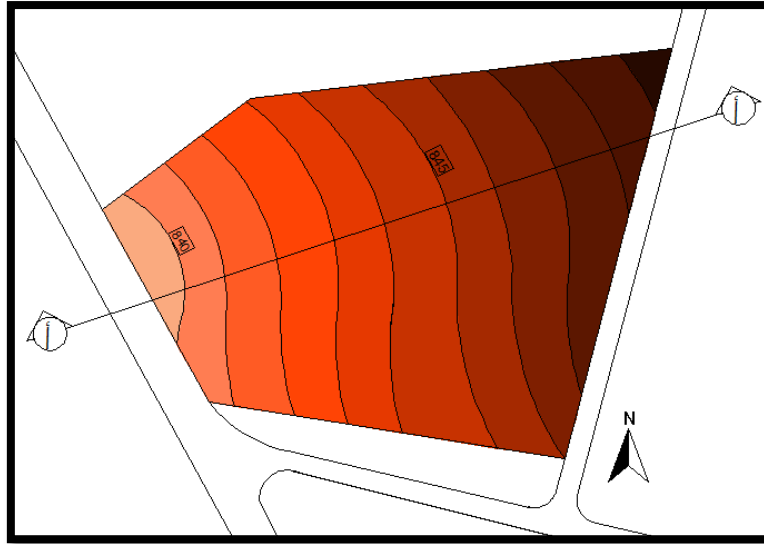
تؤثر حركة الشمس والرياح تأثيراً كبيراً على توجيه المبنى، لذا يجب الاهتمام بحركة الشمس والرياح ومصادر الإزعاج ، والشكل (٦-٨) يبين التحليل البيئي للموقع.



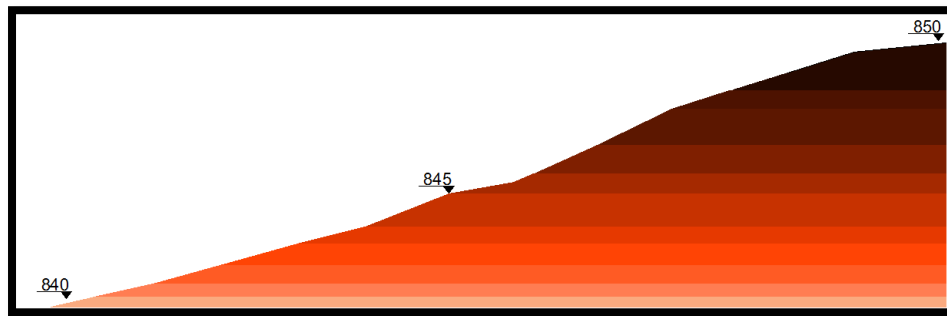
شكل (٦-٩). يبين التحليل البيئي لقطعة الأرض
المصدر: Ramallah GIS. بتصريف الباحثان

٣.٥.٦. تحليل طبوغرافية الأرض

تتحد الأرض بالاتجاه الجنوبي الشرقي، ويبلغ انحدار الأرض من بدايتها حتى نهايتها حوالي ١٠م، ويجب الاستفادة قدر الإمكان من الميلان في التصميم خاصة المساح الداخلية والخارجية، ويبين الشكل (٦-١٠) ميلان الأرض المقترحة، والشكل (٦-١١) مقطعاً طولياً في الأرض.



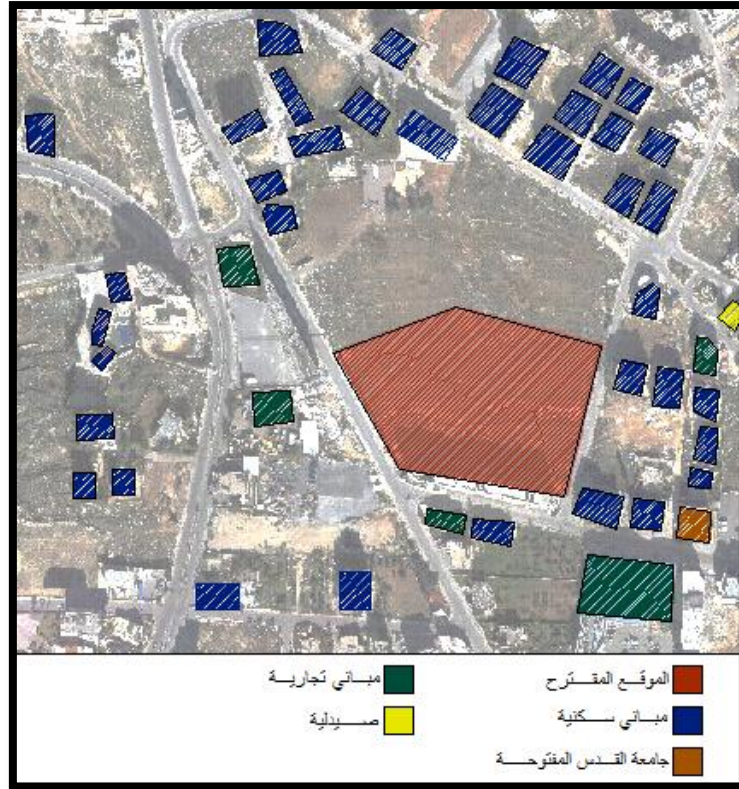
شكل (١٠-٦). يبين طبوغرافية الأرض
المصدر: Ramallah GIS بتصرف الباحثان



شكل (١١-٦). يبين مقطع أ-أ
المصدر: الباحثان

٤.٥.٦. استخدامات المباني المحيطة

يحيط بالمبنى عدد المباني ذات الاستخدامات المختلفة، حيث يلاحظ من خلال الشكل (١٢-٦) أن المبنى يحيط به مباني تجارية و عدد من المباني السكنية .



شكل (٦-١٢). يبين استخدامات المباني المجاورة للموقع

المصدر: Ramallah GIS

٦.٦. الخلاصة

من خلال دراسة وتحليل قطعة الأرض تم التوصل إلى بعض الأمور بالنسبة لتخطيط وتصميم المركز الثقافي الإسلامي، حيث أن موقع الأرض يقع في منطقة بعيدة نسبياً عن مركز المدينة مما يقلل من مشكلة الازدحام والإزعاج، كما أن الموقع ذو مساحة مناسبة وذو انحدار ملائم ويتوفر فيه إمكانية التوسع المستقبلي، مما يساعد في إيجاد حلول تصميمية خاصة بالمشروع المقترح.

الفصل السابع

الفكرة التصميمية

١.٧ تمهيد

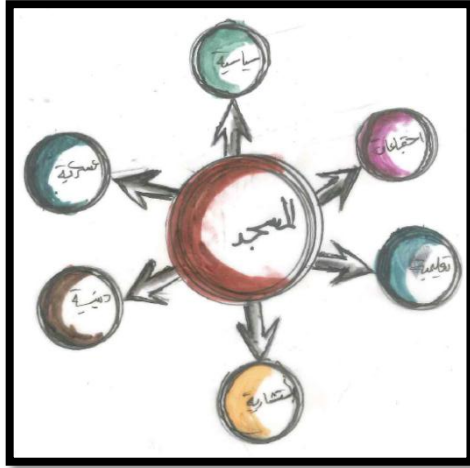
٢.٧ الفكرة التصميمية

١.٧. تمهيد

من خلال دراسة البحث والتعرف على المراكز الإسلامية وأهميتها للمجتمع الفلسطيني، ومن خلال معرفة المعايير الخاصة بالفراغات التي يحتويها المركز وتحليل الحالات الدراسية المشابهة للمشروع المقترح والتعرف على العلاقات الوظيفية بين فراغاتها المختلفة، وتحليل الأرض ومحيطها وطريقة الوصول سيتم في هذا الفصل وضع الخطوط الأساسية لفكرة المشروع المقترح.

٢.٧. الفكرة التصميمية

تتبع الفكرة التصميمية من كون المسجد هو المكان الذي احتضن الثقافة الإسلامية ومنه انطلقت إلى مختلف



شكل (١-٧). وظائف المسجد.

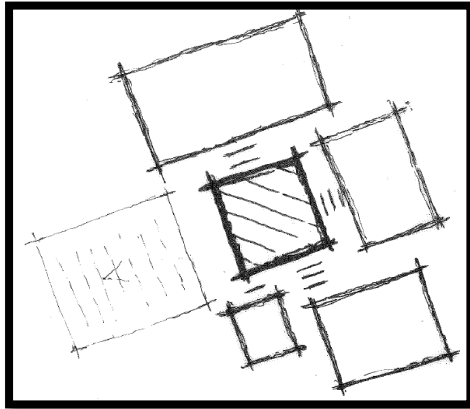
المصدر: الباحثان.

أنحاء العالم، فلم تقتصر وظيفته على الصلاة والعبادات بل تعدت ذلك إلى وجود حلقات التعليم وإعداد الجيوش وقد كان داراً للتشاور وإقرار الأمور السياسية وإدارة البلاد، ويبين الشكل (١-٧) الوظائف المختلفة للمسجد

فتم التعبير عن ذلك من خلال وضع كتلة المسجد في مركز باقي الفراغات، وحوله ترتبت فراغات المسرح والمكتبة والمعرض للتعبير عن أن أصل مختلف الثقافات كان المسجد، كما يبين الشكل

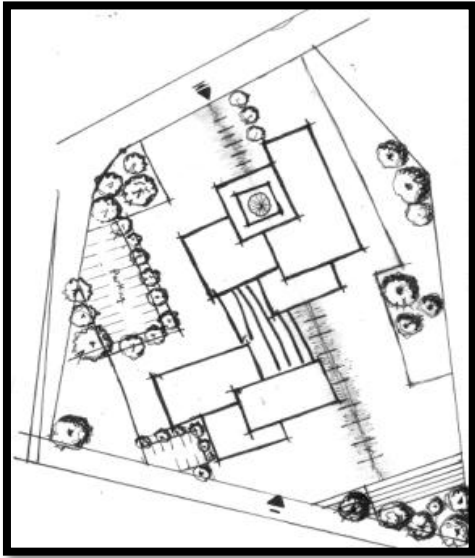
(٢-٧)

وقد تم إبعاد فراغ الإدارة ومبنى الإذاعة والتلفاز عن الفراغات المرتبطة بالزوار، وتوضح الأشكال (٣-٧)، (٤-٧)، (٥-٧) بعض الأفكار للمشروع المقترح



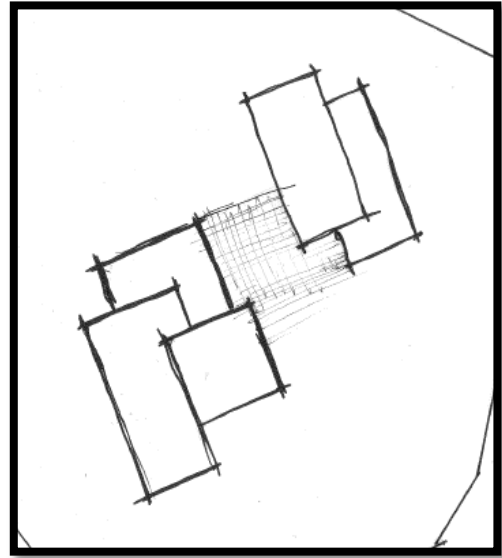
شكل (٢-٧). الفكرة الأولية للمشروع المقترح.

المصدر: الباحثان.



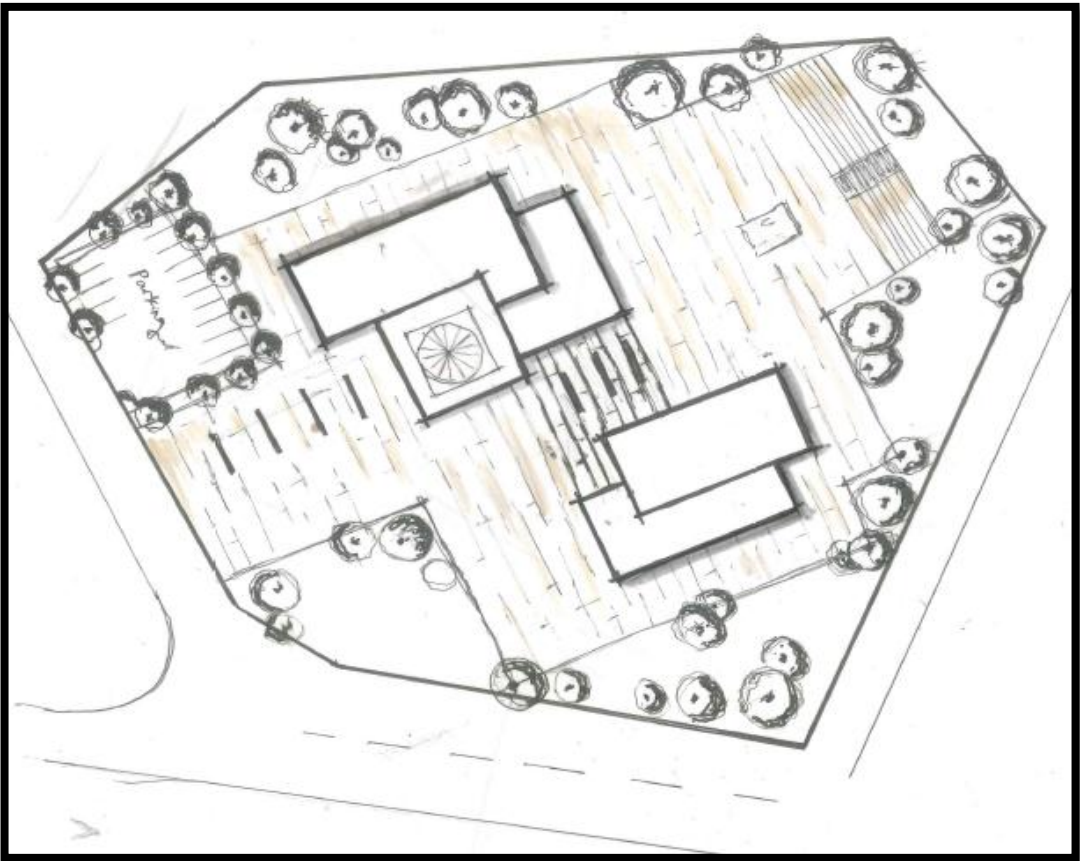
شكل (٧-٤). فكرة المشروع المقترح.

المصدر: الباحثان.



شكل (٧-٣). فكرة المشروع المقترح.

المصدر: الباحثان.



شكل (٧-٥). فكرة المشروع المقترح.

المصدر: الباحثان.